جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

الثقافة السياسية ومشاركة المرأة في ريف صعيد مصر:
دراسة ميدانية في إحدى قرى محافظة المنيا

رسالة مقدمة
لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

إعداد
إيمان شادي سيد

إشراف

الأستاذ الدكتور/ كمال محمود المنوفي الأستاذة الدكتورة/ نادية بدر الدين أبو غازي

٢٠١٢

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية بتقدير ممتاز بتاريخ ٢٠١٢/٧/١٨ بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
١.د/ كمال محمود المنوفي	أستاذ العلوم السياسية المتفرغ بالكلية – رئيسا ومشرفاً	
١.د/ جابر سعيد عوض	أستاذ العلوم السياسية بالكلية – عضوا من الداخل	
١.د/ نادية بدر الدين أبو غازي	أستاذ العلوم السياسية المساعد بالكلية- مشرفا مشاركا	
١.د/ أحلام السعدي فرهود	أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية التجارة وإدارة الأعمال- جامعة حلوان- عضوا من الخارج	

الاسم: إيمان شادي سيد عبد الرحمن
الجنسية: مصرية
تاريخ الميلاد: ١٦ يناير ١٩٨٥
جهة الميلاد: محافظة المنيا- جمهورية مصر العربية
الدرجة: ماجستير العلوم
التخصص: علوم سياسية

المشرفون:

أ.د. كمال المنوفي
أستاذ العلوم السياسية
أستاذ متفرغ بقسم العلوم السياسية

أ.د. نادية أبو غازي
أستاذ العلوم السياسية المساعد
أستاذ مساعد بقسم العلوم السياسية

عنوان الرسالة:

الثقافة السياسية ومشاركة المرأة في ريف صعيد مصر: دراسة ميدانية في إحدى قرى محافظة المنيا

الكلمات الدالة:

الثقافة السياسية
المشاركة السياسية
التنشئة الاجتماعية
صعيد مصر
المرأة
التغير الثقافي

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة على مدار ثلاثة فصول، إشكالية التعرف على الثقافة السياسية للمرأة وعلاقتها بمشاركتها في الحياة العامة، والسياسية بالأخص، في ريف الصعيد المصري، ومحاولة البحث عن مدى انعكاس تلك الثقافة على درجة مشاركتها، وقد استعانت الباحثة بأسلوب المسح الاجتماعي من خلال استخدام أداة الاستبيان، وتتضمن استمارة استبيان لعينة من الإناث (١٠٠: ٥٧ شباب، ٤٣ كبار)، ومن الذكور (١٠٠: ٥٧ شباب، ٤٣ كبار).

وقد كشفت النتائج أن القضايا السياسية تصدرت قائمة القضايا محل اهتمام المبحوثين، ويبدو أن للتنشئة الاجتماعية طابعاً خاصاً في صعيد مصر، فلا تزال العادات والتقاليد الموروثة، وإن أصابها بعض التغيير، تضرب بجذورها هناك. ويظهر ذلك من التشدد في تربية الأبناء الإناث والتحيز أكثر للذكور.

وفيما يخص محور المعرفة السياسية فإن النتائج توضح أن النسبة الأقل على الإطلاق كانت لإناث جيل الكبار. أما محور المهارات فيتضح أن إناث جيل الكبار أكثر من يعتمدن على رأي أزواجهن، وتزيد نسب مشاركة المرأة برأيها لدى إناث جيل الشباب عنها لدى الكبار منهن. بينما كانت إناث جيل الشباب هن الأقل مشاركة اجتماعية والأقل تطوعاً على الإطلاق. وتشير النتائج إلى أن قلة التعليم والجهل سبب رئيسي وراء تهميش دور المرأة والحد من حريتها، بل واستبداد الرجل برأيه وعدم احترامه لرأي المرأة.

وفيما يتعلق بمسألة الفاعلية السياسية، أوضحت النتائج أن إناث جيل الشباب أكثر فاعلية من إناث جيل الكبار.

وقد برهنت النتائج على إيمان غالبية المبحوثين بمبادئ المساواة، والحرية، والعدالة، من الإناث والذكور، ولكنها تزيد لدى الإناث.

توقيع المشرف

أ.د. كمال محمود المنوفي **أ.د. نادية بدر الدين أبو غازي**

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	١-٩
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١٠-٣٠
المبحث الأول: التعريف بمفاهيم الدراسة	١١-٢٢
أولاً: مفهوم الثقافة السياسية	١١-١٥
ثانياً: مفهوم المشاركة السياسية	١٥-١٧
ثالثاً: مفهوم التنشئة الاجتماعية والسياسية	١٨-٢٠
رابعاً: مفهوم الثورة والتغير الثقافي	٢٠-٢١
المبحث الثاني: عناصر الثقافة السياسية وواقع المرأة في ريف صعيد مصر	٢٢-٣٠
أولاً: ملامح ثقافية عامة	٢٢-٢٣
ثانياً: بعض عادات الحمل والولادة والدفن	٢٤-٢٦
ثالثاً: ثقافة الثأر	٢٦-٢٧
رابعاً: واقع المرأة المصرية	٢٨-٣٠
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	٣١-٤٣
المبحث الأول: مجتمع البحث	٣٢-٤١
أولاً: إعداد أداة البحث	٣٥-٣٦
ثانياً: حجم العينة وطريقة اختيارها وخصائصها	٣٦-٣٩
ثالثاً: التطبيق الميداني	٣٩-٤٠
المبحث الثاني: بناء المقاييس	٤٠-٤٣
أولاً: مقياس الثقافة السياسية	٤٠-٤١
ثانياً: مقياس التنشئة الاجتماعية والسياسية	٤٢
ثالثاً: مقياس المشاركة السياسية	٤٣
الفصل الثالث: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	٤٤-٧٣
المبحث الأول: مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالتنشئة الاجتماعية	٤٥-٤٩
أولاً: حرية الاختيار	٤٥-٤٦
ثانياً: تعامل الأسرة مع الأبناء	٤٦-٤٨
المبحث الثاني: مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالمعرفة السياسية	٤٨-٥٣
أولاً: المعرفة بالمفاهيم والمؤسسات	٤٩-٥٠

ثانياً: المعرفة بالقيادات السياسية ٥٠-٥١
ثالثاً: المعرفة بالدستور والقوانين ٥١-٥٣
المبحث الثالث: مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالمهارات ٥٣-٦٧
أولاً: مهارة صنع القرارات ٥٣-٥٩
ثانياً: مهارة حل المشكلات ٦٠-٦٣
ثالثاً: مهارة التطوع ٦٣-٦٥
رابعاً: مهارة المشاركة ٦٥-٧٠
المبحث الرابع: مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالقيم ٧١-٧٧
أولاً: قيمة العدالة ٧١-٧٢
ثانياً: قيمة المساواة ٧٢-٧٥
ثالثاً: قيمة الحرية ٧٥-٧٧
الخاتمة والتوصيات ٧٨-٨٠
قائمة المراجع ٨١- ٩١
الملاحق ٩٢-١٥٢
استمارة الاستبيان ٩٤-١٠٦
الجداول ١٠٧-١٤٨
الخرائط ١٤٩-١٥٣

إهداء

إلى من يدعو لي أن أكون دائماً من العليين

إلى أبي وأمي وأخوتي

خطوة على الطريق...

شـكـــر

أتقدم بخالص شكري لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة على الشكل الذي وصلت إليه، وعلى رأس هؤلاء:

أستاذي الأستاذ الدكتور كمال المنوفي، وأستاذتي الأستاذة الدكتورة نادية أبو غازي، حيث أتقدم إليهما بخالص الشكر والإعزاز على كل التوجيه والجهد الذي قاما ببذله لتخرج هذه الدراسة على أفضل شكل. كما أتوجه بشكري للأستاذة الدكتورة زينب خضر بمركز الأبحاث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية، على متابعتها ومراجعتها الاستمارة وتحكيمها لها إحصائياً وأيضاً مساعدتها لي في حساب العينة، والدكتورة أحلام السعدي أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية التجارة وإدارة الأعمال جامعة حلوان، على مراجعتها الاستمارة من الناحية العلمية والتطبيقية، وكذلك الأستاذ الدكتور السيد غانم على مراجعته للاستمارة وتحكيمها، كما أتوجه بكل الشكر للأستاذ الدكتور رمضان حامد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وبمركز الأبحاث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية على مساعدته للباحثة في اختيار العينة، والأستاذ الدكتور محمد نور الدين بكلية الحاسبات ونظم المعلومات وبمركز الأبحاث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية على مساعدته في رسم الخرائط الخاصة بالقرية محل الدراسة، كما أتوجه بكل الشكر للأستاذ الدكتور على الحفناوي على مراجعته للتحليل الإحصائي الذي تقدمه الدراسة. وأتوجه بكل الشكر كذلك للأستاذ عمرو عبد اللطيف بمركز الأبحاث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية والأستاذ مدحت مصطفى بجامعة الأزهر على جهدهما في تصميم برنامج إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، كما يمتد الشكر إلى الدكتور محمد عبد القوي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر والأستاذة دعاء سيد كلية الألسن جامعة المنيا لمراجعتهما الدراسة لُغَوياً، وأخص بالشكر كذلك الأستاذة الدكتورة سمية السعدني الأستاذ بمعهد الإحصاء وبمركز الأبحاث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية، والأستاذ الدكتور حسن زكي أستاذ الإحصاء بكلية الاقتصاد وبمركز الأبحاث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية، على جهدهما في مراجعة الملخص الأجنبي للرسالة. ولا أنسى في هذا الصدد أن أشكر مجموعة الباحثين التي ساعدتني في التطبيق الميداني كثيراً، وهم تبعاً للترتيب الأبجدي: أحمد عبد الغني، وأحمد محمد، وشاهندة حسن، ومصطفى ياسين، وشكر خاص للأستاذ أحمد نصر على جهده المبذول في العرض التقديمي.

الباحثة

مقدمة

موضوع الدراسة:

اهتمت العديد من المجالات والحقول البحثية بدراسة الثقافة السياسية، وذلك لما للثقافة من أهمية ومكانة في موضوعات الحياة عموماً والسياسية على وجه الخصوص، فيقع هذا المفهوم في حقل الدراسات الثقافية، تحت مظلة أكبر هي حقل الدراسات الاجتماعية[1]، وتكتسب الثقافة السياسية أهميتها من تركيزها الانتباه على محتوى العلاقات القائمة بين الأفراد في مجال التنظيم السياسي، وهو ما يعني أنها تركز على القيم الأساسية والاتجاهات والمعتقدات والمشاعر، أي العوامل الثقافية والنفسية التي يدرك بمقتضاها الأفراد الأفعال السياسية وتحديد معناها وتفسيرها. ومن ثم فهي إما تدفعهم شعورياً أو لا شعورياً إلى اللامبالاة واليأس وعدم الالتزام أو على العكس قد تدفعهم في اتجاه الولاء والانتماء والإلتزام والمسئولية وإتقان العمل وغير ذلك من أسس تدعيم النظم الاجتماعية لأداء وظائفها الاجتماعية[2].

وليست الثقافة السياسية نسقاً قيمياً فردياً، ولكنها نسق من القيم يرتبط بأفراد مجتمع معين يكتسبون خبرات مختلفة إلى حد ما، لذا فمن المتوقع دائماً أن تنطوي الثقافة السياسية لأي مجتمع على قدر من عدم التجانس، تفرضه الاختلافات الجيلية أو الإقليمية أو الدينية أو الطبقية أو المهنية[3].

بمعنى آخر، تتنوع الثقافة السياسية الفرعية بتنوع الأقاليم والنوع والدين والأجيال والسلالة[4] كما أنها قد تختلف باختلاف الموقع الاجتماعي لأصحابها؛ وهو ما سيأتي شرحه تفصيلياً في الفصل الأول.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من اعتبارات عدة منها:

١. تشكل الثقافة السياسية بعداً أساسياً من أبعاد النظام السياسي، فهي البيئة المعنوية التي يعمل فيها هذا النظام، ودراسة مثل هذا الجانب تقدم لواضعي السياسات صورة واقعية وعملية لجانب هام من المجتمع المصري التي يجب أخذها في الاعتبار عند وضع الخطط التنموية بجميع أشكالها.[5]

---

[1] غادة علي موسى، "أثر الاحتلال على ثقافة المقاومة دراسة حالة للثقافة السياسية للمرأة الفلسطينية"، (جامعة القاهرة:كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه)، ٢٠٠٦. صـ ١١

[2] عليه حسن حسين-السيد أحمد حامد، "الثقافة السياسية: بحث انثروبولوجي في الواحات والنوبة"، في:"المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية الثقافة السياسية بين الاستمرارية والتغير"، (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية): ٤-٧ ديسمبر ١٩٩٣. صـ ٥

[3] كمال المنوفي، "الثقافة السياسية للفلاحين المصريين مع دراسة ميدانية في قرية مصرية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه)، الجزء الأول، ١٩٧٨. صـ١٩

[4] عبد السلام نوير، "الثقافة السياسية للمعلم في مصر"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه)، ١٩٩٨. صـ٣٠

نفين مسعد (محرر)، "معجم المصطلحات السياسية"، (كلية الاقتصاد: مركز الدراسات والبحوث السياسية)، ط١، ١٩٩٤. صـ ١٩٢

[5] ضحى عبد الغفار المغازي، "الثقافة السياسية للمرأة الريفية دراسة أنثروبولوجية"، في: "المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية الثقافة السياسية بين الاستمرارية والتغير"، (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية): ٤-٧ ديسمبر ١٩٩٣.صـ ٥

٢. محورية الدور الذي تلعبه المرأة في تربية النشء، خاصة في محافظات الصعيد، وتأثير هذا الدور من خلال الثقافة السائدة للمرأة في الصعيد على عملية المشاركة السياسية ليس فقط للمرأة وإنما تأثيره على الأجيال القادمة.

٣. اختبار مدى صحة الاعتقاد السائد أن للمرأة القرار الأول والأخير في المنزل في ريف صعيد مصر، وتبعا لنتائج الدراسة إما أن تدعم الاهتمام بثقافة المرأة بدرجة أكبر بما سيصب بدوره في تنمية المجتمع بشتى جوانبه: سياسية، اجتماعية، اقتصادية...، وإما أن تصحح نتائج الدراسة الفهم السائد حول محورية دور المرأة في صعيد مصر وفي اتخاذ القرار، ليس فقط في منزلها، وإنما القرار السياسي، وقرار المشاركة السياسية.

٤. قلة أو ندرة الدراسات التي تهتم بالبعد السياسي لمشاركة المرأة في الصعيد، فمعظم الدراسات تهتم بالجانب القيمي أو الأنثروبولوجي أو الدور التنموي الاقتصادي، وتقتصر الدراسات المحدودة التي تناولت البعد السياسي على المشاركة في الانتخابات سواء بالترشح أو الانتخاب والتصويت.

<u>الدراسات السابقة:</u>

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع من أكثر من جانب ويمكن تصنيف هذه الدراسات على النحو التالي:

<u>أولاً الدراسات التي تناولت موضوعات وقضايا تتعلق بالمرأة بوجه عام:</u>

تشترك هذه الدراسات في أنها، تتناول حقوق المرأة كجزء من حقوق الإنسان من ناحية، ووضع المرأة العربية من ناحية أخرى، والتحديات التي تواجه المنظمات الدولية في تفعيل حقوق المرأة من ناحية ثالثة، ودور المرأة في تنمية المجتمع من ناحية رابعة؛ ولكن يغيب عن هذه الدراسات الجانب السياسي، حتى أن ما يتناول أحد هذه الجوانب، لا يزيد عن كونه مجرد دراسة نظرية بحته، ومن أمثلة هذه الدراسات:

١- سماء سليمان، "<u>الحقوق السياسية للمرأة ودور منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية</u>"، (القاهرة: مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية، ٢٠٠٩).

٢- أماني صالح(محرر)، "<u>مراجعة في خطابات معاصرة حول المرأة: نحو منظور حضاري</u>"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، برنامج حوار الحضارات، ٢٠٠٧).

٣- مجموعة خبراء، "<u>الدور الإداري والتنموي للمرأة في الوطن العربي</u>"، (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٦).

٤- لبنى سمير بايوق، "<u>وضع المرأة في المبادرات الدولية للإصلاح في الشرق الأوسط</u>"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٩).

٥- فاطمة حسن، "المرأة وسوق العمل المصري الواقع وسبل تحقيق الطموحات"، في د. عبد العزيز شادي (محرر)، <u>المؤتمر السنوي الثاني للباحثين الشباب مصر في عيون شبابها</u>، (جامعة القاهرة: مركز دراسات وبحوث الدول النامية، ٢٠٠٢).

٦- أحمد زايد وآخرون، "المرأة وقضايا المجتمع"، (جامعة القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢).

٧- إيمان يوسف البسطويسي، "المرأة في المجتمعات الصحراوية دراسة للمرأة في قبيلة الجبالية بجنوب سيناء"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، رسالة دكتوراه، ١٩٩٥).

ثانيا: الدراسات التي تناولت الثقافة السياسية:

وتشترك هذه الدراسات في أنها، تعرض لتعريفات مفهوم الثقافة السياسية، وتتناول تأثير التعليم على الثقافة السياسية، ودور الثقافة وأهميتها في بناء الأجيال القادمة. كما تثير بعض هذه الدراسات قضية العلاقة بين السلطة والمواطن والتي يشوبها الشك، وكذلك يعرض بعضها لاستمرار التصور التقليدي لمكانة المرأة والرجل، نتيجة للفهم الخاطئ لموقف الإسلام منهما. ولكن اتخذت بعض هذه الدراسات طابعاً أنثروبولوجياً، وتناولت الثقافة السياسية لدى فئات اجتماعية عدة منها المرأة، غير أنها بعضها اتخذ من أقاليم الوجه البحري أو القاهرة مجالاً جغرافياً وبشرياً للدراسة، ولم تكن أقاليم الوجه القبلي مجالاً دراسياً لأي منها.وبدا السمت الغالب على بعضها السرد للجانب المفاهيمي بدءاً بتعريفات ألموند وفيربا إلى التعريفات العربية.

من نماذج هذه الدراسات ما يلي:

١- كمال المنوفي، "الثقافة السياسية للفلاحين المصريين مع دراسة ميدانية في قرية مصرية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراه)، يناير ١٩٧٨.

٢- ماجدة أحمد شفيق، "أثر الأمية على الثقافة السياسية للمرأة المصرية دراسة ميدانية للمرأة الحضرية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ماجستير، ١٩٨٢).

٣- غادة علي موسى، "أثر الاحتلال على ثقافة المقاومة دراسة حالة للثقافة السياسية للمرأة الفلسطينية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٦).

٤- عبد السلام علي نوير، "الثقافة السياسية للمعلم في مصر دراسة ميدانية لعينة من معلمي التعليم الأساسي"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه، ١٩٩٨).

٥- هبه لبيب زرد، "التنوع الثقافي وأثره على الخيار السياسي في السودان دراسة حالة جنوب السودان للفترة من ١٩٨٩ إلى ٢٠٠٥"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير)، ٢٠٠٧.

٦- إلهام عفيفي، "الثقافة السياسية للبدو: دراسة في سيناء"، في:"المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية الثقافة السياسية بين الاستمرارية والتغير"، (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية)، ٤-٧ ديسمبر ١٩٩٣.

٧- ضحى عبد الغفار المغازي، "الثقافة السياسية للمرأة الريفية دراسة أنثروبولوجية"، في: "المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية الثقافة السياسية بين الاستمرارية والتغير"، (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية)، ٤-٧ ديسمبر ١٩٩٣.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت المشاركة السياسية:

وتشترك هذه الدراسات في أنها، تتناول تعريف مفهوم المشاركة السياسية وأنواعها، وتقر بوجود درجة كبيرة من العزوف عن المشاركة السياسية، وتشير لإنخفاض نسبة مساهمة المرأة في المجالس المحلية، وتجاهل الأحزاب لترشيح المرأة بنسبة معقولة، وعدم بروز دور المرأة في النقابات. وتنظر هذه الدراسات إلى الأسرة على أنها النواة أو الوحدة السياسية الأولية في المجتمع، وهي نموذج مصغر من الدولة؛ وهو ما يجعل من مشاركة المرأة في صنع القرار في المنزل الخطوة الأولى لمشاركتها في الحياة العامة، وهو عمدت الدراسة لتقديمه.

ومن أبرز هذه الدراسات ما يلي:

١- نيفين أسامة الحسيني، "آليات المشاركة السياسية غير الرسمية للمرأة في المناطق العشوائية: دراسة حالة حي منشأة ناصر"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، أكتوبر ٢٠٠١).

٢- هبه رءوف عزت، " المرأة والعمل السياسي: رؤية إسلامية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير)، ١٩٩٢.

٣- هبه محمد فؤاد، "التطور الديمقراطي وأثره على المشاركة السياسية في مصر في عهد الرئيس مبارك"، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، رسالة ماجستير)، ٢٠٠٦.

٤- أم العز على سعد الفارسي، "أثر التحول السياسي على المشاركة السياسية للمرأة الليبية في الفترة من ١٩٧٧ إلى ٢٠٠٣"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد، دكتوراه)، ٢٠٠٦.

٥- عزة جلال أحمد هاشم، "المشاركة السياسية للمرأة: خبرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية نموذجاً"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير)، ٢٠٠٦.

٦- نيفين مسعد، "المشاركة السياسية للمرأة العربية"،Friedrich Ebert Stiftung، سبتمبر ٢٠٠٨.

٧- أحمد جابر وآخرون، "المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة"، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية)، الطبعة الأولى، نوفمبر ٢٠٠٦.

٨- غادة علي موسى، "المشاركة السياسية للمرأة نظرة عامة"، في: هبه أحد نصار، صلاح سالم زرنوقه (محرران)، "المرأة والتنمية الآفاق والتحديات"، (جامعة القاهرة: مركز دراسات وبحوث الدول النامية)، ١٩٩٩.

٩- المجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، "تقرير عن مشروع قياس المساواة بين الجنسين بإستخدام الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي مشروع إقليمي (الأردن/ سوريا/ مصر)"، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة)، ٢٠٠٤.

رابعاً: دراسات تناولت الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية... في صعيد مصر، تشترك هذه الدراسات في أنها تعطي خلفية عن الأوضاع في صعيد مصر، وتركز على دور المرأة في التنمية، وموقعها من التعليم والعمل، ورأي الأسرة وموقفها من خروج المرأة للعمل، وشكل التربية التي تعد عليه الابنه، واستمرارية القيم السلبية عن المرأة وتجذرها في القيم الثقافية في الصعيد، ولكن لم تتطرق بعض من هذه الدراسات للجانب السياسي في صعيد مصر.

من تلك الدراسات:

١. أحمد أمين، "قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية"، القاهرة، ٢٠٠٧.

٢. جلال مدبولي محمد جلال، "التغير الثقافي والسنن الاجتماعية في الريف: بالتطبيق على قرية شبرامنت بالجيزة"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، رسالة ماجستير)، ١٩٦٩.

٣. جيهان عبد العزيز محمود فرج، "العلاقات بين الأجيال: بحث أنثروبولوجي عن دور كبار السن في الأسرة الحضرية بمدينة الفيوم"، (جامعة القاهرة: فرع بني سويف، كلية الآداب، رسالة ماجستير)، ١٩٩٨.

٤. سراج الدين عبد المنجي زيدان، "دور التربية في مواجهة تغير القيم الاجتماعية في الريف المصري"، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة ماجستير)، ١٩٨٩.

٥. وينيفريد بلاكمان، أحمد محمود (مترجم)، "الناس في صعيد مصر العادات والتقاليد"، القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٠.

٦. Hopkins, Nicholas and Reem Saad (Eds.), "Upper Egypt: Identity and change", Cairo: The American University in Cairo Press, 2004.

٧. Bedsted, Iben, "Saidi Absurdities", in: Hopkins, Nicholas S. (Ed.), "Upper Egypt: Life along the Nile", (Denmark: Moesgaard Museum), 2004.

٨. Hopkins, Nicholas S. and Reem Saad, "Introduction to Upper Egypt" in: Hopkins, Nicholas S. (Ed.), "Upper Egypt: Life along the Nile", (Denmark: Moesgaard Museum), 2004.

٩. مجموعة دراسات في: "نجوى الفوال (مشرفاً)، المؤتمر السنوي السادس: "الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية في صعيد مصر ١٨-٢١ إبريل ٢٠٠٤"، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية). وهو مؤتمر يتناول العديد من القضايا والموضوعات من خلال عدد من الدراسات المشاركة فيه:

فقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة جميعها، على المستويين الموضوعي والإجرائي، أما على المستوى الموضوعي فتتمثل الإستفادة في تكوين خلفية عن الموضوع، والإستعانة بالتعريفات والمفاهيم الأساسية، وكذلك مقارنة النتائج في هذه الدراسات بنتائج الدراسة الحالية، وبالنسبة للإستفادة على المستوى الإجرائي، فتمثلت في الإفادة من خطوات البحث الميداني، وكيفية تصميم استمارة الاستبيان، وكذلك عرض بيانات ونتائج الدراسة. غير أن الدراسة الحالية تطمح إلى أن تضيف لبنه في بنيان المعرفة للثقافة السياسية في صعيد مصر بوجه عام، ولمشاركة المرأة فيه بوجه خاص. وتهتم كذلك بجانب العادات والتقاليد في الصعيد، وأثرها كجزء من الثقافة السياسية هناك، على مشاركة المرأة السياسية، ودورها في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في بيان وتمحيص علاقة الثقافة السياسية السائدة لدى الأهالي بوجه عام ولدى النساء بوجه خاص في ريف صعيد مصر، بمشاركة المرأة في الحياة العامة، وفي الحياة السياسية. إذ يقال أن هذه الثقافة، برغم ما طرأ عليها من تغير ما نحو الأفضل. ما برحت تؤثر سلباً بدرجة أو بأخرى على انخراط المرأة في العمل العام والسياسي.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية، والتي تبدأ من مشاركتها في صنع القرار في المنزل، وتأثير ثقافتها السياسية على مشاركتها، بل وتأثير ثقافة الرجل على هذه المشاركة، وذلك في محاولة استجلاء مدى جدارة التفسير الثقافي لمشاركة المرأة في ريف صعيد مصر.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

- ما هي عناصر وسمات الثقافة العامة والثقافة السياسية السائدة في ريف الوجه القبلي؟ وما هو تأثير تلك الثقافة على مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية هناك؟

التساؤلات الفرعية:

- ما طبيعة الثقافة السائدة تجاه المرأة في ريف صعيد مصر؟
- ما مستوى المعارف السياسية لدى أبناء القرية محل الدراسة؟
- ما مستوى المهارات السياسية لدى أبناء القرية؟
- ما مستوى إيجابية القيم السياسية لدى أبناء القرية؟
- ما تأثير المعارف والمهارات والقيم السياسية على مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية هناك؟

الفروض:

الفرض الرئيسي:

هناك علاقة طردية قوية بين طبيعة مضمون الثقافة السياسية ومشاركة المرأة ودورها في الحياة بشكل عام.

الفروض الفرعية:

- مستوى المعرفة السياسية لدى الكبار أكثر منه لدى الشباب.
- مستوى المعرفة لدى الإناث أقل منه لدى الذكور.
- هناك علاقة طردية بين المهارات ومتغير العمر، حيث تزيد لدى جيل الكبار.
- هناك علاقة طردية بين إيجابية القيم ومتغير العمر حيث يزيد مستوى الإيجابية مع تقدم العمر.
- هناك تأثير إيجابي للمعارف على مشاركة المرأة (فكلما زادت المعرفة، زادت المشاركة).
- هناك علاقة طردية بين المهارات ومشاركة المرأة (فكلما زادت المهارات، زادت المشاركة).
- هناك علاقة طردية بين القيم (العدالة، المساواة، الحرية) ومشاركة المرأة (فكلما زاد الجانب القيمي، زادت مشاركة المرأة).

الإطار المنهجي:

١- تستعين الدراسة **بمدخل الثقافة السياسية**، كمدخل لدراسة أثر الثقافة السياسية على المشاركة السياسية للمرأة في الصعيد؛ ومن خلال هذا المدخل يمكن دراسة الثقافة السياسية بإحدى طريقتين، إما أن يتم دراسة التغير الذي يلحق بها، وهذا يعتمد إما على دراسة تتبعية أو مقارنة، أو دراستها في لحظة معينة وهو ما اعتمدت عليه هذه الدراسة، لبيان ما هو قائم، وذلك عن طريق ليس فقط الاعتماد على الأساليب المكتبية ولكن أيضاً على أسلوب المسح الاجتماعي. ومن الجدير بالذكر

الإشارة إلى أنه تم إجراء الدراسة بهذا الشكل؛ لأن اعتماد الباحث على أداة دون غيرها يتحدد بهدف البحث، وطبيعة المجتمع موضع الدراسة، وحجم الإمكانيات المالية المخصصة للبحث، والفترة الزمنية المقررة لإجرائه[1].

٢- **أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة** لاستحالة إجراء مسح شامل لمجتمع البحث[2]؛ إذ تقرر إجراء المسح في قرية منسافيس التابعة لمركز أبوقرقاص بمحافظة المنيا. وتم سحب العينة بطريقة عشوائية بعد تحديد خرائط القرية وتقسيمها لأربعة أقسام، تم السحب بالقرعة لقسمين منها.

٣- **الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار الفروض:** تم استخدام اختبارات الثقة، والنسب المئوية، والمتوسطات، ومقياس ليكارت، والانحدار اللوجيستي.

٤- **أداة البحث:**

والتي تتمثل في أداة **الاستبيان**، وقد تم استخدام استمارة استبيان، لتحديد عناصر الثقافة السياسية في المجتمع -أي لدى المرأة والرجل، وأثر ذلك على المشاركة للمرأة في الصعيد، من خلال إجراء المقابلة وجهاً لوجه مع ١٠٠ مبحوث ذكر، و١٠٠ مبحوثة أنثى، وتغطي استمارة الاستبيان عدة محاور هي:

- البيانات الأساسية
- المعارف السياسية:
  - سواء بالمؤسسات الموجودة
  - أو بالقيادات المحلية وعلى مستوى الدولة
  - أو المعرفة بالدستور والقوانين
- المهارات السياسية:
  - في صنع القرار
  - في حل المشكلات
  - في التطوع
- القيم السياسية:
  - المساواة
  - الحرية
  - العدالة
- المشاركة
- التنشئة الاجتماعية والسياسية

---

[1] كمال المنوفي، "نظريات النظم السياسية"، الكويت، وكالة المطبوعات، ط ١، ١٩٨٥، صـ١٥٩- ٢١٣

[2] Gabriel A. Almond & G. Bingham Powell, Jr., "Comparative Politics: A Developmental approach", Indiana, little Brown and Company (INC.), ١٩٦٦, P 34

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول الأول الإطار العام للدراسة ويتناول مبحثه الأول التعريف بمفاهيم الدراسة، أما مبحثه الثاني فيتناول عناصر الثقافة السياسية وواقع المرأة في ريف صعيد مصر. ويعكف الفصل الثاني على تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال مبحثه الأول مجتمع البحث، ومفي مبحثه الثاني الذي يتناول بناء المقاييس. أما الفصل الثالث فيتناول مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال أربعة مباحث؛ يتناول أولها النتائج الخاصة بالتنشئة الاجتماعية، وثانيها النتائج الخاصة بالمعرفة السياسية، وثالثها النتائج الخاصة بالمهارات، أما رابعها فيعكف على مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالقيم، وأخيراً الخاتمة والتوصيات التي توصلت لها الدراسة.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

يسعى هذا الفصل إلى تأصيل المفاهيم الأساسية المستخدمة في الدراسة، وتحديد الملامح العامة للثقافة السياسية السائدة في ريف صعيد مصر. ويتكون من مبحثين، يركز أولهما على مفهوم الثقافة والثقافة السياسية وكذلك اتجاهاتها ومضمونيا، ومفهوم المشاركة السياسية، فضلاً عن مفهوم التنشئة السياسية. أما المبحث الثاني فيسعى إلى رصد عناصر وسمات الثقافة السياسية في ريف صعيد مصر، ويبدأ بعرض ملامح الثقافة العامة السائدة هناك، وثقافة المرأة الصعيدية على وجه الخصوص مع تتبع جذور بعض القيم والعادات الموجودة هناك مثل الثأر.

المبحث الأول

التعريف بمفاهيم الدراسة

يتناول هذا المبحث المفاهيم التي تتعرض لها الدراسة: الثقافة السياسية، والمشاركة السياسية، والتنشئة الاجتماعية، والتنشئة السياسية، ومفهوم الثورة والتغير الثقافي. وذلك في أربعة مطالب.

أولاً

مفهوم الثقافة السياسية

أولاً: التعريف بالمفهوم:

لا يوجد تعريف جامع مانع لمفهوم الثقافة السياسية، شأنه في ذلك شأن كافة مفاهيم العلوم الاجتماعية، وتتعدد تعريفات الثقافة السياسية خاصة مع وجود ثقافة سياسية عامة وثقافات فرعية[1]، وهو ما يعبر بدرجة أو بأخرى عن الخصوصية الثقافية، ويؤكد ذلك على ما للمفهوم من نطاق دلالي يتداخل مع مفاهيم الهوية، واللغة، نمط الحياة، والتقاليد[2].

وتتشكل الثقافة السياسية بالخبرات التاريخية العامة للمجتمع أو النظام من جانب والخبرات الفردية والشخصية للأفراد من جانب آخر[3]. وتعد الثقافة محدداً مهماً للسلوك الاجتماعي والسياسي[4].

---

[1] Sidney Verba, "Small groups and political behavior: a study of leadership", Princeton, New Jersey, Princeton University Press, 1961. P 90

[2] Nikolas Kompridis, "Normativizing Hybridity/ neutralizing culture", Political Theory: an International Journal of Political Philosophy, (Vol. 33, No. 3), June 2005. P 318-319

[3] Lucian W. Pye, "Politics, personality, and nation building: Burma's search for identity", New Haven and London, Yale University Press, 1962. P121

[4] Ibid. P121

- Herbert H. Werlin and Harry Eckstein, " Political Culture and Political Change", The American Political Science Review, Vol. 84, No. 1 (Mar., 1990), pp. 249-259, American Political Science Association, http://www.jstor.org/stable/1963642 P 803

- Richard A. Spears, "NTC's American English Learner's dictionary the Esiential vocabulary of American language and culture", Chicago, NTC Publishing Group, Lincolnwood, 1998. p 218

- N. J. Demerath III, "Who Now Debates Functionalism? From "System, Change and Conflict" to "Culture, Choice, and Praxis", Sociological Forum, Vol. 11, No. 2 (Jun., 1996), pp. 333-345, http://www.jstor.org/stable/684844 p 340

ويمكن تقسيم تعريفات الثقافة السياسية إلى ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: **مؤداه أن الثقافة السياسية مجموعة من الآراء**، ومن أنصار هذا الاتجاه: سيدني فيربا الذي عرفها بأنها تمثل "الاتجاهات والآراء والإدراكات"[1]. هذه الادراكات تحكم السلوك السياسي في أي مجتمع، وهي لا تمثل تجمعاً عشوائياً، بل نماذج مترابطة تظاهر بعضها بعضاً. وكذلك د. كمال المنوفي الذي يراها[2] "تلك القيم السائدة في المجتمع والتي تتصل بعلاقة أفراده بالنظام السياسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة". وأيضاً د. عبد الغفار رشاد الذي يرى[3] أن الثقافة السياسية "نسق القيم والمعتقدات السائدة المتعلقة بالسلطة والحكم في المجتمع، وما يشكله هذا النسق من بيئة معنوية، يعمل النظام السياسي، ويؤدي وظائفه من خلالها".[4]

أما الاتجاه الثاني فيركز على السلوك في المقام الأول، ومن أنصاره ماكس فيبر الذي اعتبر الفرد وحدة التحليل الأساسية كونه يولد الأفكار ويؤثر بشكل مستقل على الفعل الاجتماعي، وأن هناك مجموعة من الأفكار والمصالح تحرك الأفراد، وتوجه سلوكهم.

ويتبنى الاتجاه الثالث وجهة النظر البينية التي تجمع بين الآراء والسلوك، ومن أنصاره: ألموند الذي اعتبر الثقافة السياسية نمطاً من الخصائص الفردية، والتوجهات نحو مؤسسات وسياسات وأشخاص النظام السياسي، هذه التوجهات تشتمل على:

(أ) التوجهات الإدراكية مثل المعرفة بالمؤسسات والمعتقدات السياسية.

(ب) التوجهات العاطفية مثل مشاعر التعلق بعناصر النظام السياسي أو الانفصال عنه.

(ج) التوجهات التقييمية مثل الأحكام والآراء حول النظام السياسي بعناصره وأهدافه.[5]

-Ramon Ribera-Fumaz, "From urban political economy to cultural political economy: rethinking culture and economy in and beyond the urban", Human Geography, 33(4), 2009.p 450

[1] David R. Morgan and Sheilah S. Watson, "Political Culture, Political System Characteristics, and Public Policies among the American States", Source: Publius, Vol. 21, No. 2, State Political Subcultures: Further Research (Spring, 1991), pp. 31-48, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3330399 p 32

[2] تعريف أ. د..كمال المنوفي، في عبد الحكيم السبتي، "دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي دراسة حالة التليفزيون الكويتي في الفترة من ١٩٩١ حتى ٢٠٠٥"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير)، ٢٠٠٩. ص ٣٠

[3] تعريف أ.د.عبد الغفار رشاد ، في عبد الحكيم السبتي، المرجع السابق. ص ٣١

[4] عبد الحكيم محمد السبتي ،المرجع السابق. ص ص ٢٨-٣١

[5] Gabrial, Almond & Powell G. Bingham, Op-Cit. Pp32-33

وتتبنى الدراسة **الاتجاه الثالث**، وبالتالي نرى أن لكل مجتمع ثقافته السياسية التي تنطوي على معارف وقيم ومعايير ومثل، تتعلق بالحياة السياسية وبظاهرة السلطة وبالنظام السياسي.

وجدير بالذكر أن الثقافة السياسية العامة في المجتمع لا تنفي وجود "ثقافات فرعية"[1]، ذلك أن الثقافة السياسية لأي مجتمع تنطوي على قدر من عدم التجانس، تفرضه الاختلافات الجيلية أو الإقليمية أو الدينية أو الطبقية أو المهنية[2]، بمعنى آخر، تتنوع الثقافات السياسية الفرعية بتنوع الأقاليم والنوع والدين والأجيال والسلالة[3] كما أنها قد تختلف باختلاف الموقع الاجتماعي لأصحابها. ويشير مفهوم الثقافة الفرعية عند ديفيد ليفنستون "إلى تعدد العوالم التي يعيش فيها الفرد وتعدد انتماءاته لأكثر من جماعة في وقت واحد. فكل مجتمع أو جماعة تتشكل من أفراد، تحكمهم ثقافات متنوعة وأنماط حياة مختلفة، وتربطهم علاقات مباشرة من خلال لغة واحدة أو دين واحد أو قيم مشتركة، تختلف عن غالبية المحيطين بهم[4].

عرف ألموند الثقافة السياسية بأنها نمط معين من توجهات العمل السياسي ثم راجع هذا التعريف إلى "توزيع أنماط التوجهات"، للمزيد انظر:

Stephen Chilton, "Defining Political Culture", The Western Political Quarterly, Vol. 41, No. 3 (Sep., 1988), pp. 419-445, http://www.jstor.org/stable/448596

[1] Enrique A. Baloyra and John D. Martz, "Culture, Regionalism, and Political Opinion in Venezuela", Source: Canadian Journal of Political Science / Revue canadienne de science politique, Vol. 10, No. 3 (Sep., 1977), pp. 527-572, Published by: Canadian Political Science Association and the Société québécoise de science politique. http://www.jstor.org/stable/3230820. p 527

-Murray L. Wax, "How Culture Misdirects Multiculturalism", Source: Anthropology & Education Quarterly, Vol. 24, No. 2 (Jun., 1993), pp. 99-115, Published by: Blackwell Publishing on behalf of the American Anthropological Association. http://www.jstor.org/stable/3195720 p p105-106

[2] كمال المنوفي، "الثقافة السياسية للفلاحين المصريين مع دراسة ميدانية في قرية مصرية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراه)، الجزء الأول، ١٩٧٨. صـ١٩

[3] عبد السلام نوير، مرجع سابق. صـ٣٠

- نفين مسعد (محرر)، "معجم المصطلحات السياسية"، (كلية الاقتصاد: مركز الدراسات والبحوث السياسية)، ط١، ١٩٩٤. صـ ١٩٢

[4] غادة علي موسى، "أثر الاحتلال على ثقافة المقاومة دراسة حالة للثقافة السياسية للمرأة الفلسطينية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، دكتوراة)، ٢٠٠٦. ص ١٧

للمزيد حول الثقافات الفرعية:

- كمال المنوفي، مرجع سابق. ص ص ٢٢-٢٣

[5] John Kincaid, "Political Culture and the Quality of Urban Life", Source: Publius, Vol. 10, No. 2, The Study of American Political Culture and Its Subcultures (Spring, 1980), pp. 89-110, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329725 p 91

ثانياً: أبعاد الثقافة السياسية:

١- المعرفة السياسية:

"يقصد بها مجموعة المعلومات التي تتوافر لدى الفرد من خلال القراءة والسماع والمشاهدة والمشاركة في العمل السياسي، وفيما يلي بيان بأبعاد المعرفة السياسية كأحد مضامين الثقافة السياسية[1]:

أ. إدراك معنى السياسة وتصور نطاقها وأهميتها

ب. إدراك معنى الحكومة وتأثيرها وأهميتها

ج. المعرفة بالمؤسسات السياسية الرئيسية الموجودة في البلاد

د. المعرفة بطبيعة الأدوار التي تؤديها هذه المؤسسات

هـ. المعرفة بأسماء شاغلي هذه الأدوار من القيادات والشخصيات السياسية

و. المعرفة بأهم القوانين والقضايا السياسية والقدرة على تكوين أراء بشأنها

٢- الاتجاهات السياسية:

-John Kincaid, "Political Cultures of the American Compound Republic", Source: Publius, Vol. 10, No. 2, The Study of American Political Culture and Its Subcultures (Spring, 1980), pp. 1-15, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329720 p1-2

- Ira Sharkansky, "The Utility of Elazar's Political Culture: A Research Note", Source: Polity, Vol. 2, No. 1 (Autumn, 1969), pp. 66-83, Published by: Palgrave Macmillan Journals. http://www.jstor.org/stable/3234089 p 68-69

- Ellen M. Dran, Robert B. Albritton, Mikel Wyckoff, "Surrogate versus Direct Measures of Political Culture: Explaining Participation and Policy Attitudes in Illinois", Source: Publius, Vol. 21, No. 2, State Political Subcultures: Further Research (Spring, 1991), pp. 15-30, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3330398 p 15

- كمال المنوفي، "نظريات النظم السياسية"، مرجع سابق. صـ١٧٣

- عبد السلام نوير، مرجع سابق. صـ ٣٣

Susan Welch & John G. Peters, "State Political Culture and the Attitudes of State Senators toward Social, Economic Welfare, and Corruption Issues", Source: Publius, Vol. 10, No. 2, The Study of American Political Culture and Its Subcultures (Spring, 1980), pp. 59-67, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329723 p60

- Russell Hanson, "Political Culture, Interparty Competition and Political Efficacy in the American States", Source: Publius, Vol. 10, No. 2, The Study of American Political Culture and Its Subcultures (Spring, 1980), pp. 17-36, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329721 p 22

- Tom W. Rice and Alexander F. Sumberg, "Civic Culture and Government Performance in the American States", Source: Publius, Vol. 27, No. 1 (Winter, 1997), pp. 99-114, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3330787 p 101

[1] عبد الحكيم محمد السبتي، مرجع سابق. ص‌ص ٣٤-٣٨

والتي تتخذ العديد من الأشكال، وتهتم الدراسة بالاتجاه إزاء السلطة، ويشير إلى نظرة الفرد ومشاعره نحو السلطة، وما إذا كان يراها ضرورية أم لا، وما إذا كان يراها مرادفة للقوة. وما إذا كان يرى وجوب الخضوع التام لها دون مساءلة، وهل السلطة تعود بالنفع العام على المجتمع، أم أن نفعها يقتصر على شاغليها فحسب.

٣- القيم السياسية:

وهناك العديد من القيم، تتناول الدراسة منها، قيم المساواة، والحرية، والعدالة فقط.

ثانياً

مفهوم المشاركة السياسية

أولاً: التعريف بالمفهوم:

هناك من يقصد بالمشاركة "تلك الأنشطة الإرادية التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع في اختيار حكامهم وفي صناعة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، أي أنها تعني اشتراك الفرد في مختلف مستويات العمل والنظام السياسي"[1]

ويرى البعض أنها، "العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلده، بحيث يسهم في وضع الأهداف العامة لمجتمعه، والتعرف على الفرص المتاحة، واقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف وإنجازها. وتشترط عملية المشاركة درجة معينة من القوة والتمكين، إذ أن المشارك في الحياة العامة أو الحياة اليومية هو فاعل لديه القدرة على الفعل والاختيار وتحقيق الأهداف التي يرغبها[2]." بل وصل الأمر بالبعض إلى اعتبار أن إطاعة الأوامر والنظام والاستعداد لخدمة الوطن والإبلاغ عن وقوع الجريمة وفاعلها وكذلك الاستعداد لمساعدة الأقل حظاً هي أمور تدخل في عداد المشاركة[3].

وذهب آخر إلى أنها "نشاط اختياري يهدف إلى التأثير في اختيار السياسات العامة أو اختيار القادة السياسيين على المستوى المحلي والقومي سواء كان ذلك النشاط ناجحاً أو غير ناجح، منظماً

---

[1] عبد الهادي الجوهري، أصول علم الاجتماع السياسي، (الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ١٩٩٦، ص ٥٥

[2] نادية حليم سليمان، "المرأة والتنمية في صعيد مصر أبعاد المشاركة والتحديات"، في: "نجوى الفوال (مشرفاً)، المؤتمر السنوي السادس، "الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية في صعيد مصر ١٨-٢١ إبريل ٢٠٠٤"، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية). ص ٦٦٨

[3] Russell J. Dalton, "Citizenship Norms and the Expansion of Political Participation", Political Studies: 2008 Vol. 56, 76–98 (Blackwell publishing limited), doi: 10.1111/j.1467-9248.2007.00718.x. p 80

أو غير منظم، مستمراً أو مؤقتاً. هذه المشاركة قيمة في حد ذاتها وشرط لعمل الديمقراطية[1]، وحسب رأي أكاديمي آخر تعد المشاركة السياسية مساهمة المواطنين في أنشطة سياسية متدرجة ومتنوعة ما بين التصويت إلى توجيه وصياغة سياسة الحكومة، أي مشاركة الفرد في صور متعددة من النظام السياسي[2]، هذه الصور أو الأنماط تشمل[3]:

١- تقلد منصب سياسي أو إداري
٢- السعي نحو منصب سياسي أو إداري
٣- العضوية النشطة في التنظيم السياسي(الحزب مثلا)
٤- العضوية العادية في التنظيم السياسي
٥- العضوية النشطة في التنظيم شبه السياسي
٦- العضوية العادية في التنظيم شبه السياسي
٧- المشاركة في الاجتماعات السياسية العامة
٨- المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية
٩- التصويت

وتعتبر المشاركة السياسية – تبعاً لسيدني فيربا- محدداً للمواطنة الديمقراطية، فإذا لم يشارك المواطنون في السياسة العامة وإذا لم تشكل اختياراتهم أفعال الحكومة ستكون العملية الديمقراطية بلا معنى[4]. ويرى آخر أن المشاركة السياسية مكون أساسي لأي مجتمع ديمقراطي يقوم على مشاركة المواطنين في الحوار العام، أما إذا غاب هذا الجانب من المشاركة السياسية سيكون من الصعب على الحكومة أن تستشف احتياجات مواطنيها[5].

---

[1] Line Nyhagen Predelli, "political and Cultural Ethnic Mobilisation: The Role of Immigrant Associations in Norway", Journal of Ethnic and Migration studies, Vol. 34, No. 6, August 2008. P 940 - طبقا لتعريف "ميرون وينر" ص

[2] كما يعرفها "باري جرانت"، في: هبه محمد فؤاد، "التطور الديمقراطي وأثره على المشاركة السياسية في مصر في عهد الرئيس (مبارك)"، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، رسالة ماجستير)، ٢٠٠٦. صـ ٧٦

[3] عبد الهادي الجوهري، مرجع سابق. ص-ص ٥٦-٥٩

[4] Russell J. Dalton, Op cit. p78

[5] Alex M. Mutebi a Lee Kuan Yew, School of Public Policy, National University of Singapore, Singapore
Online Publication Date: 01 January 2006, "Deliberative Civic Engagement at the Grassroots: An Exploration of Political Participation in Bangkok", EBSCOHost EJS Content Distribution], Informa Ltd Registered in England and Wales Registered Number: 1072954 Registered office: Mortimer House, 37-41 Mortimer Street, London W1T 3JH, UK.
http://www.informaworld.com/smpp/title~content=t713446924 p279

وثمة من يذهب إلى القول بأن المشاركة السياسية هي ذلك النشاط الذي يقوم به الأفراد العاديون بقصد التأثير في القرار الحكومي[1]، سواء كان هذا النشاط فردياً أو جماعياً، منظماً أو عفوياً، متواصلاً أو متقطعاً، فعالاً أو غير فعال[2]. وبالتالي يتم التمييز بين المشاركة التقليدية مثل التصويت وغير التقليدية[3].

ثانياً: خصائص المشاركة السياسية:

١- الفعل: بمعنى الحركة النشطة للجماهير في اتجاه تحقيق هدف أو مجموعة أهداف معينة.

٢- التطوع: بمعنى أن تتم جهود المواطنين طواعية وباختيارهم بدافع الشعور القوي بالمسئولية الاجتماعية تجاه القضايا والأهداف العامة لمجتمعهم.

٣- الاختيار: تغليب المصلحة العامة، ودعمها، في حالة تعارضها مع المصالح الشخصية.[4]

ثالثاً: أهمية المشاركة:

تعتبر مشاركة المواطنين أفضل وسيلة لتدعيم وتنمية الشخصية الديمقراطية على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، كما أنها تحقق رضاء المواطنين عن الخدمات والسلع التي يشتركون في التخطيط لإنتاجها والحصول عليها، كذلك فإن المشاركة تعود المواطنين الحفاظ على المال العام وتجعلهم أكثر إدراكاً لحجم مشاكل مجتمعهم وللإمكانات المتاحة لحلها. وكذلك تفتح المشاركة الكاملة للمواطنين باباً للتعاون البناء بين المواطنين والمؤسسات الحكومية مثلما تفتح قنوات الاتصال السليمة بينهما، وتساعد على ترشيد السياسات والقرارات المتعلقة بمشروعات وبرامج التنمية ومتطلباتها، أضف إلى ذلك أن المشاركة السياسية مدرسة تعليم الشعب الممارسة السياسية، وكيفية حل المشكلات، ذلك أن أكثر الدول والمجتمعات رسوخاً في نظمها الديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية لم تصل إلى ما وصلت إليه من استقرار وازدهار إلا بالممارسة التي قد تخطئ أحياناً فتعمد إلى تصحيحها، وتصيب أحياناً أخرى فتعمد إلى تحسينها[5].

---

[1] Carole Jean Uhlaner, "Political Participation, Rational Actors, and Rationality: A New Approach", Source: Political Psychology, Vol. 7, No. 3 (Sep., 1986), pp. 551-573, Published by: International Society of Political Psychology. http://www.jstor.org/stable/3791256 p 553

[2] كما عرفها "صامويل هانتنجتون" في: هبة محمد فؤاد، مرجع سابق. ص ص ٧٦-٧٧

[3] أمثلة للأعمال الاجتماعية: كالعمل النشط لأحد الاحزاب أو الحركات التي تعمل من أجل الأنشطة الاعتراضية، والانضمام الشخصي الذي يتعدى القوانين الاجتماعية والثقافية

[4] هبه محمد فؤاد، مرجع سابق. ص ٨٥

[5] عبد الهادي الجوهري، مرجع سبق ذكره. ص ٥٤

أما بالنسبة لتأثير المشاركة على التنمية، فإنها تعتبر ركيزة أساسية من ركائز تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية الناجحة لا تتم بدون مشاركة شعبية، ومن خلال المشاركة يتعلم المواطنون كيف يحلون مشاكلهم[1]. ويقع على عاتق الأسرة والمدرسة والجامعة، وغيرها من المؤسسات السياسية والإعلامية والدينية مسئولية تعزيز روح المشاركة العامة في المجتمع[2].

ثالثاً

مفهوما التنشئة الاجتماعية والسياسية

أولاً: تعريف المفهوم:

التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تهدف إلى تلقين الأفراد وتطبيعهم بالقيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وقد تتم عملية التنشئة الاجتماعية بشكل مؤسسي (مدرسة- نادي-...) أو غير مؤسسي (المنزل- الحي-...)[3]. وإذا قامت المدرسة بدورها في التنشئة وزرع مبادئ المشاركة لدى الأطفال، لساهم كل منهم في تشكيل ثقافة مجتمعه[4]؛ وبما يحقق الوجود المتواصل والمستقر للدولة عبر الأجيال[5].

تعمل التنشئة الاجتماعية على تشكيل الشخصية وصياغتها، حيث تدمج الطفل في الإطار الثقافي العام بإدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه معتمداً على تعليمه نماذج السلوك في مجتمعه، وتدريبه على طرق التفكير السائدة فيه، وغرس المعتقدات الشائعة في نفسه حتى تصبح طبيعة ثابته لديه[6].

وتشكل التنشئة السياسية جزءاً من عملية التنشئة الاجتماعية، يتعلق بنقل الثقافة من جيل إلى جيل أو بخلق ثقافة جديدة[7]. ويعرفها آخر بأنها العملية التي يتم من خلالها نقل القيم و المعتقدات والعواطف السياسة إلى الأجيال اللاحقة وهي تبدأ في عمر مبكر وتستمر طوال الحياة عن طريق الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية وجماعات العمل والأحزاب السياسية وغيرها[8].

---

[1] المرجع السابق، ص ٥٢

[2] نورهان الشيخ في: أحمد فخر (المشرف على التحرير)، ندوة مشكلات تفعيل دور المرأة في المشاركة السياسية تجربة الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥"، القاهرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، ديسمبر ٢٠٠٥. ص ٧٣

[3] عصام عبد العزيز، "محاولة لبلورة تطورات جارية: الشخصية المصرية بين عوامل الثبات والتغير.. محاولة للإقتراب"، (القاهرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية)، مجلة قضايا، العدد ٧، السنة الأولى، يوليو ٢٠٠٥. ص١٥

[4] Murray L. Wax, Op-Cit. p p 105-106

[5] Ian Stewart, "More than Just a Line on the Map: The Political Culture of the Nova Scotia-New Brunswick Boundary", Source: Publius, Vol. 20, No. 1 (Winter, 1990), pp. 99-111, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3330365 p 101

[6] سلوى محمود إسماعيل، "دور المرأة في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة الريفية وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بقريتين بمحافظة الجيزة"، (جامعة القاهرة: كلية الزراعة، ماجستير)، ١٩٩٣. ص ٦

[7] Donald G. Baker, "Political Socialization: Parameters & Predispositions", Polity, Vol. 3, No. 4 (Summer, 1971), pp. 586-600, http://www.jstor.org/stable/3234112 p589

[8] كما عرفها عبد الهادي الجوهري في: عرفات زيدان، "دور التنشئة في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة مقارنة بين التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي الصناعي"، في: المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية "الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغير" القاهرة ٤-٧ ديسمبر ١٩٩٣"، ١٩٩٣. ص ٤

فالتنشئة السياسية عبارة عن منظومة من الخبرات تؤهل الفرد في المجال السياسي العام، وهناك مؤسسات هامة لتشكيل هذه الوظيفة[1].

ثانياً: التنشئة والتغير السياسي:

تعد التنشئة الاجتماعية الأداة التي يؤثر بها المجتمع في نسق القيم وتتطلب التنمية الاقتصادية والاجتماعية تغيير بعض القيم والاتجاهات والتقاليد البالية التي تعوق التنمية الشاملة، على أن تحل محلها العادات والاتجاهات والقيم الدافعة إلى التقدم والنهضة. ويتم ذلك من خلال التنشئة الاجتماعية والسياسية التي يمكن أن تحقق التوازن بين الوافد النافع والموروث الإيجابي، بين القيم الثقافية والحضارية الموجودة بالمجتمع في الوقت الذي تعمل فيه على الإبقاء على القيم الدينية والروحية الأصيلة. وتخليص النشء من الانقياد وراء العادات البالية وإكسابهم عادات وقيم أكثر مناسبة لقيم العصر[2].

وتهدف عملية التنشئة الاجتماعية إلى خلق ما يسمى بالشخصية المنوالية التي تجسم العلاقات البارزة المميزة للأفراد الموجودين في مجتمع من المجتمعات؛ بمعنى خلق إطار مشترك تتحدد من خلاله للمجتمع ملامحه المميزة، وتهدف إلى إرساء نوع معين من الثبات يمكن الفرد من معرفة الكيفية التي يتصرف بها وهو يواجه المواقف المختلفة[3].

ومن ناحية أخرى يمكن أن تعمل التنشئة السياسية على دعم شرعية النظام السياسي أو على العكس من ذلك تعمل على رفض تلك الشرعية وعلى ظروف هذا الرفض يتوقف بقاء أو تغير النظام السياسي. فإذا اقترن فقدان الشرعية بشعور مناهض للنظام، أصبح التغير محتملا، ولكن إذا اقترن بمشاعر عدم الاهتمام، فإن النتيجة هي الجمود والثبات.

إضافة إلى ما سبق، قد لا يهتم الجيل القائم بغرس قيمه واتجاهاته في الجيل التالي حينما يكون على قناعة باحتمال بزوغ عالم جديد ومختلف عن عالمه، الأمر الذي قد يحمله على تنشئة الأبناء على قبول الأهداف والقيم والمؤسسات السياسية الجديدة. كما أن خبرات الجيل الجديد يمكن أن تقوده إلى رفض ما يسعى الكبار إلى غرسه فيه من قيم واتجاهات[4].

---

[1] Kenneth Prewitt, Heinz Eulau, Betty H. Zisk, "Political Socialization and Political Roles", The Public Opinion Quarterly, Vol. 30, No. 4 (Winter, 1966-1967), pp. 569-582, http://www.jstor.org/stable/2746963 p572

[2] سلوى محمود إسماعيل، مرجع سابق. ص ٦

[3] المرجع السابق. ص ٦

وللمزيد حول تأثير الثقافة على الشخصية وعلاقة التنشئة الاجتماعية بالشخصية انظر:

Murray L. Wax, Op-Cit. p p105-106

-Gerald J. Bender, Op-Cit. pp. 394

[4] عبد الهادي الجوهري، مرجع سبق ذكره ص ٤٤

وتتمثل عناصر التنشئة السياسية في الآتي:

١- التنشئة السياسية هي أساسا عملية تعلم

٢- ينصرف هذا التعلم إلى القيم والاتجاهات السياسية، وإلى القيم والأنماط الاجتماعية ذات الدلالة السياسية.

٣- التنشئة السياسية عملية مستمرة يتعرض لها الفرد في مختلف مراحل حياته.

٤- التنشئة السياسية شرط ضروري لنشاط الفرد في داخل المجتمع السياسي[١]

٥- تلعب التنشئة السياسية ثلاثة أدوار رئيسية هي: نقل الثقافة السياسية عبر الأجيال، وخلق ثقافة سياسية، وتغيير الثقافة السياسية.

وقد ربط كل من إيستون ودينس التنشئة السياسية بالاستقرار والتغيير في النظام السياسي. إذ افترضا أن آراء البالغين والشباب هي نتاج لأسلوب تنشئتهم، وأن التوجهات العامة تتكون مبكرا وأن هذه التوجهات تستمر وتؤثر على السلوك السياسي للفرد بالإضافة إلى أن مجموع الآراء يؤثر على عمل النظام السياسي. وقد قام هذان الافتراضان على أساس أن التنشئة تقرر الشخصية والشخصية تقرر المعتقدات السياسية، والأخيرة تشكل السلوك السياسي الذي يؤثر بدوره على عمل النظام السياسي[٢]. فالتنشئة الاجتماعية عملية من خلالها يتم إمداد الفرد بإمكانيات سلوكية واسعة ومعترف بها في مجتمعه، تعمل على تنمية السلوك الفعلي الضيق لديه[٣].

رابعاً

مفهوم الثورة والتغير الثقافي

أولاً: تعريف المفهوم:

تفرض الأحداث والتجارب المهمة في حياة الشعوب تأثيراً واضحاً على الرأي العام لتلك الشعوب[٤]. وتعد الثورة من أهم هذه الأحداث، وهي "علم التغير الاجتماعي الشامل والعميق الذي يهدف إلى خلق حياة جديدة تعني بمطالب الأفراد وتحقق ما يصبون إليه من آمال وتطلعات"[٥]، وهي كذلك "عملية تغيير سريع وجذري للنظام السياسي، يترتب عليه الإطاحة بالنظام القديم والنخبة التابعة له" وبناء نظام جديد مختلف عن سابقه،

---

[١] المرجع السابق. ص ٣٩

[٢] إيمان نور الدين الشامي، "دور المدرسة في التنشئة السياسية- مرحلة التعليم الأساسي دراسة حالة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير)، ١٩٩٠. ص-ص ١٢-١٣

[3] Lewis A. Froman, Jr., "Personality and Political Socialization", The Journal of Politics, Vol. 23, No. 2 (May, 1961), pp. 341-352 http://www.jstor.org/stable/2126709 p 341

[٤] صبحي عسيلة، "مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة: الرأي العام"، القاهرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، العدد ٢٣، السنة ٢، نوفمبر ٢٠٠٦. ص ٧

[٥] جلال مدبولي محمد جلال، "التغير الثقافي والسنن الاجتماعية في الريف: بالتطبيق على قرية شبرامنت بالجيزة"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، رسالة ماجستير)، ١٩٦٩. ص ١٦١

وتحدث الثورة نتيجة لانهيار الثقة وتزايد مشاعر الإحباط، و "فقدان الأمل وتزايد الاحساس بمرارة الواقع الاجتماعي"[1] وعدم الرضا عن النظام الحاكم. وتبدأ أولى مراحل الثورة "بالتحرك من أجل تغيير الوضع القائم"، وفي المراحل التالية، يتم بناء النظام الجديد.[2]

ثانياً: الثورة والتغير الثقافي:

وتسفر الثورات عادة عن تغير ثقافي[3]، يصل إلى المعارف، والقيم والعادات والتقاليد السائدة، والاتجاهات وأخيرا السلوكيات، فبعد الثورة المصرية التي اندلعت في الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، بدأت تتبلور ثقافة سياسية جديدة من عناصرها المشاركة الإيجابية (حيث شارك في الاستفتاء على تعديل الدستور ٤١% من الناخبين)[4] وقيم التسامح والصمود والحرص مقابل تراجع القيم السلبية وأهمها الخوف من النظام[5].

---

[1] مصطفى عبد العزيز مرسي، "ثورتا مصر وتونس وتداعياتهما المحتملة عربيا وإقليميا"، (القاهرة: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية: مجلة شئون عربية، عدد ١٤٥، ربيع ٢٠١١). ص ص ١٦-٢١

[2] إيمان أحمد رجب (تحرير)، "المفاهيم الخاصة بتحليل انهيار النظم السياسية"، (الأهرام: اتجاهات نظرية في تحليل السياسة الدولية، ملحق مجلة السياسة الدولية، عدد ١٨٤، إبريل ٢٠١١). ص ص ٦-١٣

[3] كمال المنوفي، "نظريات النظم السياسية"، مرجع سابق. ص ص ٢٠١- ٢٠٨

- التغير الثقافي: يتحقق عن طريق "عدد من المؤسسات أهمها المدرسة... التي يمكن أن تسهم من خلال التثقيف السياسي والنظام المدرسي ... تدريس مقررات تزخر بالعناصر الثقافية الجديدة التي يدعو لها النظام"، ولكن يجب ملاحظة أن المدارس تقوم باتباع سياسة تعليمية مفروضة عليها لذا هو دور غير مباشر، وكذلك "الحزب السياسي الذي يعتبر من أهم ميكانيزمات التحديث الثقافي.... عن طريق برامج التثقيف السياسي ان يبث قيماً جديدة في نفوس الأفراد وأن يكسبهم مزيدا من المعارف السياسية. كذلك يمكنه أن يعبئ الجماهير" إلى جانب "أدوات الاتصال الجماهيري والتي تلعب دوراً هاماً في تعديل قيم وتصورات واتجاهات الأفراد" وأخيرا " الجيش: دور الجيش في تعميق الشعور بالإنتماء الوطني لدى المجندين الذين ينحدرون من مجموعات متباينة أثنياً ولغويا ودينياً..."
- للمزيد حول دور الجيش في مرحلة الثورات انظر: بشير عبد الفتاح، "الأدوار المتغيرة للجيوش في مرحلة الثورات العربية"، (الأهرام: ملحق مجلة السياسة الدولية، عدد ١٨٤، إبريل ٢٠١١). ص ص ٧-١٠
- ملحوظة: "بيد أنه ليس بالضرورة أن تفضي كل الثورات إلى تغير ملموس في عمق البنية الحاكمة للوعي والثقافة السياسية السائدة. فأحياناً كثيرة، تتحول الثورات من فعل سياسي واع إلى مجرد عملية إحلالية تقوم بإعادة إنتاج ما كان سائداً من قبل، ولكن في أنماط وأشكال جديدة" للمزيد: خليل العناني، "خلخلة قيمية: تفكيك بدون مأسسة على المستوى الثقافي-الاجتماعي، (الأهرام: مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٨، مجلد ٤٧، إبريل ٢٠١٢). ص-ص ٧٠-٧٣

[4] يشير د. صفار، إلى أن المجموعات الشبابية هي العنصر الأول الذي أسهم في تفجير الثورة، وتحديد ملامح النظام الانتقالي... ليس من خلال المفهوم التقليدي للتنظيم الهيراركي، وإنما استخدم مفهوم الريزوم، "وهو عبارة عن ساق تنمو تحت الأرض وتختلف عن الجذور والسيقان العادية، إذ تخرج منها الجذور والأفرع تحت الأرض وتتخذ أشكالاً شديدة التنوع"، وهو ما عول عليه في قدرة التواصل الهائلة "من خلال الامتداد الشبكي، بما لا يجعل للشكل الريزومي مركزاً يمكن شل فاعليته أو كوادر يمكن استئصالها". للمزيد انظر: محمد صفار، "إدارة مرحلة ما بعد الثورة.. حالة مصر"، (الأهرام: مجلة السياسة الدولية، عدد ١٨٤، إبريل ٢٠١١). ص ص ١٨- ٢٧، بشير عبد الفتاح، "الثورات الشعبية وأزمة الوسائط السياسية العربية"، (القاهرة: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية: مجلة شئون عربية، عدد ١٤٥، ربيع ٢٠١١). ص ٣٥

[5] محمد أحمد العدوي، "تداعيات الثورة على الثقافة السياسية في المجتمعات العربية"، (الأهرام: مجلة الديمقراطية، عدد ٤٢، إبريل ٢٠١١). ص ص ٨٧-٩٤

ونظراً لصعوبة الحكم على ما يمكن أن تفضي إليه الثورة المصرية[1]، فيصعب كذلك تحديد مستقبل الثقافة السياسية في مصر، فكثرة وتنوع المشاركين في الثورة يعتبر نقطة قوة وضعف في الوقت ذاته، فهذا التباين في ظل غياب التنظيم فيما بين هذه المجموعات، سيؤدي لنوع من التناقض والخلاف، وغياب القدرة على العمل المشترك؛ وهذا الغياب -للقيادات التنظيمية للثورة- يجعل من الصعب على المجلس العسكري - وبعد إنتهاء فترة الحكم الانتقالي على الحكومة- التفاوض، وذلك لتعدد الأطراف والقوى التي يتم التفاوض معها؛ فلا وجود لقيادة موحدة. كما تحتاج القيم التي أعادتها الثورة المصرية لأرض الواقع مرة أخرى "إلى وقت حتى تنمو وتتجذر في وجدان المصريين"، كل هذا يعني أن "الثورة قد بدأت في تطوير إرهاصات ثقافة سياسية ملائمة للديمقراطية، كما قدمت مطالب تسهم في إيجاد نظام سياسي ديمقراطي في مصر مثل صياغة دستور ديمقراطي، وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وعادلة، وحماية الحريات وحقوق الإنسان المختلفة إلا أن ذلك مرهون بحماية مكاسبها، والاتفاق بين القوى والأطراف السياسية على عدم التعجل في خطف الثورة لتحقيق مصالح خاصة"[2].

---

[1] خليل العناني، "الثورة المصرية.. التداعيات الإقليمية والدولية"، (القاهرة: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية: مجلة شئون عربية، عدد ١٤٥، ربيع ٢٠١١). ص ٧٩

[2] محمد أحمد العدوي، مرجع سابق. ص ص ٩٣-٩٤

المبحث الثاني

عناصر الثقافة السياسية وواقع المرأة في ريف صعيد مصر

ترجع جذور الثقافة السياسية التقليدية إلى ما قبل قيام الثورة الصناعية، وتتجسد في علاقات النظام الاجتماعي الهرمي والعلاقات السياسية الأبوية[1]. ويشيع بين الأنثروبولوجيين النظر إلى الثقافة بوصفيا "مخططات حياة"، أو بوصفيا تجريداً للسلوك الفعلي بوجه عقول الأفراد، أو أنيا بلغة كلاكهون "مخططات للحياة تاريخية المنشأ توجد في أي وقت"[2]. ويتفرع هذا المبحث إلى أربعة مطالب، يلقي أولها الضوء على بعض الملامح الثقافية العامة لريف الوجه القبلي، ويتناول ثانيها بعض العادات الاجتماعية هناك، ويغطي ثالثيا ظاهرة الثأر، فيما يركز رابعاً على واقع المرأة في ريف الصعيد.

أولاً

ملامح ثقافية عامة

يُعرف الوجه القبلي أو صعيد مصر جغرافياً، على أنه المنطقة الممتدة من الجيزة وحتى أسوان[3]، ولهذا الجزء من مصر ثقافته الخاصة به، فتخضع الثقافة السياسية لمجتمعٍ ما قبل كل شيء للعوامل الداخلية المؤثرة في المجتمع، والتي اتفق عليها أفراده، وتطبق داخله[4]. وتحاول الباحثة فيما يلي إبراز عناصر الثقافة السائدة في ريف الوجه القبلي، بما في ذلك ما يتعلق منيا بالمرأة، تتسم هذه المنطقة بثقافة فرعية (ومجموعة من العادات والتقاليد)[5] –التي تؤثر في علاقة الرجل بالمرأة– من الثقافات الفرعية المتعددة الموجودة في مصر.

---

[1] Leonard G. Ritt, "Political Cultures and Political Reform: A Research Note", Source: Publius, Vol. 4, No. 1 (Winter, 1974), pp. 127-133, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329396 p 128

[2] سميحة نصر، "ثقافة الثأر بين الثبات والتغير"، في نجوى الفوال (مشرفا)، مرجع سبق ذكره. ص ٩٧٢

[3] Hopkins, Nicholas S. and Reem Saad , "Introduction to Upper Egypt" in: Hopkins, Nicholas S. (Editor), "Upper Egypt: Life along the Nile", (Denmark: Moesgaard Museum), 2003. P 1, 3

[4] إلهام عفيفي، "الثقافة السياسية للبدو: دراسة في سيناء"، في: المؤتمر السنوي السابع، مرجع سبق ذكره. ص ٦

[5] ولمزيد من المعلومات حول عادات وتقاليد الصعيد يمكن الاستعانة بالمصادر التالية:

- وينيفريد بلاكمان، أحمد محمود (مترجم)، "الناس في صعيد مصر العادات والتقاليد"، القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٠.
- أحمد أمين، "قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية"، القاهرة، ٢٠٠٧.

Miller, Catherine in: Hopkins, Nicholas and Reem Saad (Eds.), "Upper Egypt: Identity and change", Cairo: The American University in Cairo press, 2004.

وعلى الرغم من وجود الفقر وانتشار الأمراض[1]، إلا أننا نجد هذا الإنسان مستبشر وراض، وإن كان هذا هو السمت السائد لدى أغلب المصريين، والصعيدي في الريف (الفلاح الصعيدي) سريع الفهم حاضر البديهة ويحب النكتة، حتى وإن كانت تسخر منه، وإن كانت تظهر عدم الفهم إلا أنها تظهر استخدام المنطق الذي ربما يتم اتباعه ولكن ليس بالضرورة كما يظهر في النكات[2]، كما يتمتع بروح مرحة وقلب طيب وأخلاق الكرم[3]. ويراه آخرون يتسم بالحزم وعدم السفسطة والجلَد، فضلاً عن الأصالة التي تمثلها بعض الأعراف والممارسات التقليدية[4]، ويتبدى الاعتزاز بالأصل ليس فقط في من ولد في الصعيد ولكن أيضاً لدى من له جذور صعيدية وإن ولد في قاهرة المعز[5]. حتى أن هذا الأصل يصبح في بعض الأوقات عاملا هاما للتعبئة في مثل أوقات الانتخابات، ففي المناطق التي يهاجر إليها أناس من صعيد مصر يبذل كل منهم قصارى جهده لكي يكون بجانب أخوته من نفس البلدة أو المحافظة أو من نفس الإقليم أي الصعيد، ويقومون بإرساء نفس المبادئ المتعارف عليها، حتى تصبح هذه المنطقة وكأنها جزء من الصعيد، فإذا وجد صراع ما يحضر كبير العائلة أو من يتم اختياره ليكون كبيرا، ليفض هذا النزاع أو الصراع ويكون رأيه مسموعاً ومعمولاً به. كذلك فإن الأصل يساعد على وجود رابطة جديدة هي رابطة الإقليم، والتي قد تسمح لبعض الشخصيات أن تصل لمناصب مرموقة (مثل عضوية مجلس الشعب) ما كانت لتصل إليها في بلدها[6].

وقد أظهرت الدراسة التي أُجريت على المهاجرين من صعيد مصر إلى القاهرة، أن أبناء القاهرة والوجه البحري يتيمون أبناء الوجه القبلي بالانغلاق داخل مجتمعهم الجديد، متحدّون بذلك تقاليد الحارة التي تعترف بالجار كأقرب الناس وقت الشدة، فالصعيدي يرى أن أهله أقرب إليه من الجار وإن "الدم عمره ما يبقى ميه"، وتفتخر بعض النساء بأنهن ليس لديهن علاقات وثيقة مع جيرانهن، فلا تتعدى العلاقة حدود الواجب (الأفراح والمآتم) التي تكون فيها العلاقات قوية[7]، حيث تمثل المشاركة في المواقف السعيدة كالأفراح والولادة قيمة كبرى في الحياة الاجتماعية خاصة في القرية، وكذلك المجاملة في حالة المرض أو

---

[1] صقر النور، "نقد برنامج الاستهداف الجغرافي للفقر: دراسة حالة لقرية مستهدفة بصعيد مصر"، في: حبيب عاتب وراي بوش (محرران)، "التهميش والمهمشون في مصر والشرق الأوسط"، الطبعة الاولى، (القاهرة: دار عين للنشر)، ٢٠١٢. ص ٢٥٧

[2] Bedsted, Iben, "Saidi Absurdities", in: Hopkins, Nicholas S. (Editor), "Upper Egypt: Life along the Nile", (Denmark: Moesgaard Museum), 2004. Pp 157-163

[3] وينيفريد بلاكمان، أحمد محمود (مترجم)، مرجع سابق. ص ٢٠

[4] Miller, Catherine in: Hopkins, Nicholas and Reem Saad (Eds.), Op-Cit. P 32

كما يشير الكتاب إلى أن ذلك ما تم اعادة انتاجه في الأفلام والمسلسلات، إلا أنها وإن كانت تنطلق من بعض الواقع إلا أن مثل هذه الأفلام والمسلسلات مبالغ فيها، فقد وصل إقليم الصعيد من الحداثة ما قد تكون لم تصل إليه بعض محافظات الوجه البحري، أو الثاني من القرى منها على الأقل، ومنذ فترة ليس بالقليلة لاحظ الكثيرون وجود الكثير من فتيات الصعيد ممن يطلبن العلم خارج حدود قراهن بل ومحافظتهن بل وخارج حدود الإقليم وقلة منهن خارج حدود الدولة. وهي ملاحظات يجب أخذها في الاعتبار.

[5] Ibid. pp 35-36

[6] Ibid. pp ٤٦-٤٤

[7] Ibid. pp 38-40

الشدة، أو في حالة العزاء، كما لا تزال بعض العادات موجودة مثل قياس مدى المجاملة من الأهل والأقارب في حالة العزاء بعدد علب السجائر التي اشتراها ووزعها على مقدمي العزاء[1].

كما لاحظت تلك الدراسة أن الشباب من الصعايدة المهاجرين إلى القاهرة يشتكون من أسلوب تعامل الكبار معهم، فكبير العائلة يصدر الأوامر لتنفذ كما هي دون مناقشة حتى وإن كان على خطأ فلابد للجميع أن يوافق ويرضخ لرأيه. كما أحست زوجات المهاجرين إلى القاهرة بالفرق الشاسع في المعاملة مما جعلهن يبدين رأيهن، بأن الواحدة منهن تحس بالاختناق عندما تذهب إلى الصعيد في زيارة، لأن المرأة هناك لا تأخذ حريتها[2]. فالتنشئة المصرية عادة –وفي الوجه القبلي على وجه الخصوص– تعمل على تعميق العادات والتقاليد التي تشجع بل وتعطي للأبناء الذكور حق فرض سيطرتهم على الأبناء الإناث منذ نعومة أظافرهما، حيث يتم تفضيل الذكر على الأنثى سواءاً على صعيد التعليم أو الرعاية الصحية وحرية الحركة، بداية من الأسرة نفسها، ثم يأتي دور المؤسسة التعليمية والدينية في ترسيخ مفاهيم مغلوطة عن القوامة[3]، هذه العادات التي أدت بالمرأة نفسها لأن تقنع بما هي عليه، ما أدى إلى ترسيخ الوعي الزائف لديها بأنها لن تستطيع التخلص من هذه القيود. لذلك تأتي أهمية التغيير الثقافي، "فلا يمكن إقصاء العلم أو إقصاء التراث، وإنما تحرير العقل، أي إطلاق يديه من كل قيد، وتوسيع دائرة النقاش والحوار العقلي"[4]، لكي يتم التخلص من العادات التي تقيد هذا العقل.

وعلى عكس ما ذهب إليه البعض من أن المرأة الصعيدية خاضعة ومضطهدة، ويساء إليها من قبل زوجها الذي يصورونه بالوحش الذي لا يراعي مشاعرها، ترى بلاكمان أنه من خلال معايشتها للواقع في الصعيد أن المرأة هي المتحكمة في زوجها من الناحية العملية، وإن كان يبدو من الناحية النظرية أن الرجل هو المتحكم. ومع ذلك فإن حب الرجل لأمه يعتبر سمة شائعة بين المصريين وحتى بعد الزواج تظل الأم تحتل المكانة الأعلى من حب ابنها واحترامه، والزوجة التي لا تبدي القدر اللازم من الاحترام نحو أم زوجها لا تتمتع بحب زوجها[5]. على أن البعض يرى أن سبب التغيرات في العائلة كان هو الهجرة إلى الخليج والتحول من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية، مما أعطى مساحة أكبر للمرأة لتحمل المسؤولية[6].

---

[1] صلاح الدين محمد عبد المتعال، "أثر التغير الاجتماعي في البناء الاجتماعي للأسرة المصرية: دراسة مقارنة بين البناء الاجتماعي للأسرة في الريف والحضر المصري"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، رسالة دكتوراه)، ١٩٧١. ص ص ١٨٨-١٩٥

[2] Ibid. p٤٢

[3] المجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، تقرير عن مشروع قياس المساواة بين الجنسين باستخدام الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي مشروع إقليمي (الأردن/ سوريا/ مصر)، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة)، ٢٠٠٤. ص ص ١٣٠-١٣٥

[4] برهان غليون، "اغتيال العقل: محنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية"، (بيروت: دار التنوير)، الطبعة الثانية، ١٩٨٧. ص ص ٣٥٠-٣٥١

[5] وينيفريد بلاكمان، مرجع سابق. ص-ص ٣٢-٤٢

[6] Miller, Catherine، in: Hopkins, Nicholas and Reem Saad (Eds.), Op-cit. p ٣٧

ثانياً

بعض عادات الحمل والولادة والدفن

يكاد يكون الإنسان مجموعة عادات تمشي على الأرض، وتعتمد قيمته ونجاحه في الحياة على هذه العادات كثيراً[1]. هناك العديد من الطقوس القديمة في عادات دورة الحياة لاتزال موجودة وهي ما سنورد بعضاً منها وليس جميعها، كما أن البعض الآخر قد اختفى جزئيا أو كليا في بعض المناطق وليس كليا، فمن عادات الولادة أن تحضر القابلة معها "بصلة وتعصرها في فنجان قهوة صغير، وتخلط العصير بالملح والزيت وكذلك الكحل. بعد ذلك تغمس ريشة في الخليط وتفتح عيني الطفل وتمرر الريشة عليهما. ويعتقد أن هذا يجعل عيني الطفل واسعتين وجميلتين"[2].

فمن طقوس الحمل ذهاب بعض النسوة اللاتي لا ينجبن لزيارة ضريح أحد المشايخ والنذر بتقديم العطايا إذا تحققت أمنيتهن[3]، وعندما تجد الأم أن ابنتها لم يعد يتقدم لها من الشباب أو أن العمر قد بلغ بها العمر ولم تتزوج أو أنه لا تكتمل لها أي زيجة. فإن أول ما تفكر به هو السحر والشعوذة. هذا إلى جانب خرافات الوقاية من العين الشريرة مثل تخريق العروسة الورق. ولعل أغلب هذه العادات توارثيا المصريون جيلاً بعد جيل منذ العصر الفرعوني، مثل طرق الزينة للمرأة المصرية وبناء المنازل وخاصة فتحات التهوية، والوشم، وحب الولد لأمه الذي كما تقول أوصى به الحكيم آني، وغيرها من قطع الحبل السري للمولود وأمه وتغسيل الطفل بعد ولادته وزيارات القبور ويوم الغطاس وغيرها[4].

يعتمد حجم الجنازة على سن ونوع المتوفى وأهميته الاجتماعية، فغالباً لا توجد جنائز للأطفال، أما كبار السن فلا تكون جنازة كبيرة إلا إذا كان شخصاً ذا شأن أو مشهوراً أو قوياً أو ثرياً أو إذا كانت عائلته كبيرة، ففي أحد هذه الحالات (أو مجتمعة) تكون الجنازة كبيرة، وتكون الجنازة كبيرة كذلك في حالة إذا ما كان المتوفي سيدة شابة متزوجة ولديها أطفال، أما الجنازة الأكبر على الإطلاق فتكون لشاب متزوج حديثاً وتوفى فجأة (من عمر ٢١ إلى ٤٥ عام)[5]. ومن طقوس الدفن قديماً أن الناس كانوا يحملون سعف النخيل لوضعه على المقابر للاعتقاد أنه يجلب البركة للمتوفي، إلا أن ذلك قد تراجع إلي حد ملموس. و"للسبب نفسه يزرع في الغالب نبات الصبار بالقرب من المقبرة، إما في أصيص بها طمي وإما في الأرض مباشرة"[6].

- ملحوظة: وهذا الصراع حول مكانة المرأة في المنزل وفي المجتمع الصعيدي مازال مثار خلاف، وتتناولها الباحثة ضمن قضايا الدراسة الحالية، في محاولة للتوصل لحقيقة الوضع داخل المنزل الصعيدي، هل المرأة هي اللاعب والفاعل السياسي ومدير العمليات من وراء الكواليس، أم أن الرجل هو من يظهر في الصورة وهذه الصورة حقيقية... هذا ما ستحاول الدراسة كشفه.

[1] جلا مدبولي محمد جلال، مرجع سابق. ص ٦١

[2] وينيفريد بلاكمان، مرجع سابق. ص ٧٩

[3] المرجع السابق. ص ١٠١

[4] المرجع السابق. ص‌ص ٢٩١-٣٣٣

[5] Kennedy, John G., "Death Ceremonies", in: Kennedy, John G (Ed.)., "Nubian Ceremonial Life: Studies in Islamic Syncretism and Cultural Change", Cairo, The American University in Cairo Press, 1978.

[6] المرجع السابق. ص ١١٨

ومن تلك الطقوس أيضا أنه لا يصح لأي رجل أو امرأة أن تدخل بيت به نفساء ولديها رضيع لم يكمل العامين وذلك بعد حضوره أو حضورها من جنازة للاعتقاد بأن ذلك يتسبب في قطع اللبن، بينما يجب أن تخرج هي لتقابله، وبعدها يمكنه الدخول دون وجود ما يضر في ذلك[1].

وبالنظر إلى هذه العادات، نجد أن هذه الحلول التي يتم طرحها – السبيل الآخر غير العلمي لعدم الانجاب مثلاً، وتمسك الأم أو الأسرة بشيء من قبيل زيارة الأضرحة- هو هروب من المشكلات الجوهرية الأساسية[2]، فهذه العادات تعطي "تصوراً جزئياً ومشوهاً ومغلوطاً للواقع المحيط سواء كان واقعياً أو إنسانياً وسواءاً تعلق بعلاقة أو شخص أو وضع بنياني محدد"[3]، هذا الوعي الزائف يعمل على استمرار ترسيخ هذه العادات في أذهان البعض حتى المتعلمين منهم إلى الآن، وهو ما يؤدي بدوره للبعد عن الحياة العامة. لذا يجب التنبه لهذه العادات، والتعامل معها، ومحاولة تغييرها والإستعانة في هذا الصدد بوسائل التنشئة الاجتماعية والسياسية، كي لا يتم الفصل في تشكيل الوعي والثقافة لدى الشعب وبين المشاركة في الحياة العامة والسياسية منها خصوصاً. وترتبط هذه العادات كذلك بالضبط الاجتماعي إلى جانب القانون والتربية والدين وغيرها من الوسائل[4].

ثالثاً

ثقافة الثأر

ومن العلامات الفارقة بين إقليم الصعيد وغيره من المناطق داخل مصر هي عادة الثأر[5]، التي يعتبرها البعض ضمن الموروث الثقافي والتقاليد التي قد تكون سبباً أو نتيجة لتواضع فرص ومعدلات التنمية في الصعيد[6]. وهناك من يظن أن الثأر عادة واردة إلى الصعيد مع القبائل العربية وليست جزءاً منه. وثقافة الثأر هي ثقافة فرعية متصلة بصراعات وعداوات الدم، أو العداوات الثأرية[7]. وصراعات الثأر في الأغلب الأعم تكون بين عائلات وليس قرى إلا إذا كانت العائلات منتمية لقرى مختلفة. وفيما يلي عدد من الحقائق التاريخية التي ربما تؤشر على أن الثأر قد دخل إلى صعيد مصر عبر القبائل العربية[8] التي هاجرت من مناطق متفرقة من شبه الجزيرة العربية، واستقرت في مصر:

---

[1] المرجع السابق. ص ١٢٣

[2] عبد الباسط عبد المعطي، "الإعلام وتزييف الوعي"، (القاهرة: دار الثقافة الجديدة)، ١٩٧٩. ص ص ٩٥-١٠٢

[3] المرجع السابق. ص ١٦

[4] جلال مدبولي محمد جلال، مرجع سابق. ص ١١٢

[5] Hopkins, Nicholas and Reem Saad , in: "Introduction to Upper Egypt" in: Hopkins, Nicholas S. (Editor), Op-Cit. p20

[6] Miller, Catherine in: Hopkins, Nicholas and Reem Saad (Eds.), "Op-Cit. P 31

[7] سميحة نصر، مرجع سابق. ص ٩٧٢

[8] "يعد الأخذ بالثأر من العادات القديمة المتأصلة عند العرب، فكانوا يعتقدون أن روح القتيل تتمثل في طائر كالغراب يعرف "بالهامه" لا يفتأ أن يسقط على قبره وهو يصيح "اسقوني- اسقوني" حتى يأخذوا له من دم قاتله، ولما جاء الإسلام ووضع قواعد العدالة، قضى على مبدأ أخذ الفرد لثأره، وإن كان هذا الحق قد انتقل من الفرد إلى القبيلة". جلال مدبولي محمد جلال، مرجع سابق. ص ٧٨

١- لم تستقر القبائل في مدينة الفسطاط التي اختصها عمرو بن العاص لإقامة الجند، بل بدأت في الخروج من الفسطاط إلى أراضي مصر الواسعة، خاصة مع نظام "الارتباع"[١] ونظام "الضيافة" الذي كان معمولا به في علاقة المصريين بالقبائل العربية. ويقوم نظام الارتباع على أن ينزل العرب بخيولهم إلى القرى يطلقونها في الحقول ترعى حتى تسمن، بينما يقوم الرجال بالصيد، ويتغذون على ما يقدمه لهم المصريون من ألبان وخراف. وكان نظام الارتباع نظاما له قواعده، حيث كان الوالي يحدد -عندما يأتي موسم الربيع ويبدأ الارتباع- لكل قبيلة منطقة ترتبع فيها. وكان المرتبعون يختلطون بالأهالي الذين كان يفرض عليهم نظام الضيافة المتفق عليه في الصلح بأن يستضيف المصري العرب الذين ينزلون عليه ثلاثة أيام، مما كان يتيح لهم فرصا هامة للاحتكاك والاختلاط. ولقد سكنت كثير من القبائل فيما بعد المناطق التي كانت ترتبع فيها".

٢- "هناك قبائل اتجهت نحو القرى المتاخمة للصحراء الشرقية، في حين اتجهت الكثير من القبائل نحو صعيد مصر، بدءاً من مناطق الحوف الشرقي شرق الدلتا، ومرورا بجنوب حلوان، وصولا إلى أسوان. ورغم أن العامل المناخي المتمثل في ارتفاع الحرارة، واتساع الصحراء، هو العامل الأساسي في تفضيل القبائل جنوب مصر، فإن المؤرخين يشيرون إلى عوامل أخرى، منها القرب من مقر الإقامة الاصلي، والبحث عن الثروة والذهب خاصة في مناطق أسوان. ولذلك فقد استقرت أقوى القبائل وأكثرها شرفا (قريش وقبائل الحجاز) في أسوان، بينما استوطنت قبائل أخرى مناطق الصعيد الأوسط والصعيد الجنوبي. وكانت القبائل التي استقرت في الصعيد الأوسط والصعيد الأدنى هي أقوى القبائل عصبية، مثل قبيلة جهينة وبطون مختلفة من بني أمية؛ وهي قبائل تشتد فيها العصبية. وربما يلفت النظر أن المناطق التي استقرت بها القبائل ذات العصبية القوية هي المناطق التي يكثر بها الثأر".

٣- "ثمة دلائل على أن العرب احتفظوا بعد هجرتهم إلى مصر بالكثير من عاداتهم وتقاليدهم ومشاعرهم العصبية. ولتلك الأخيرة علاقة كبيرة بقضية "الثأر". فقد ظلت القبائل تحتفظ بالتقسيمات الإثنية العامة -كعدنان، وقحطان، ويعرب، ومضر- وما تستدعيه هذه التقسيمات من تقارب أو تنافر أو تشاحن أو تعاون. ولقد بلغت قوة العصبية بين العرب في مصر إلى حد أن أحد القضاة في القرن الثاني الهجري كان لا يقبل شهادة مصري على يماني، ولا يماني على مصري. واستغل الحكام هذا الظرف وسخروه لخدمة مصالحهم وسطوتهم[٢]".

---

[١] ممدوح عبد الرحمن عبد الرحيم الريطي، "دور القبائل العربية في صعيد مصر منذ الفتح الإسلامي حتى قيام الدولة الفاطمية وأثرها في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٢١هـ- ٣٥٨هـ"، ط١، (القاهرة: مكتبة مدبولي)، ١٩٩٦. ص ص ٦٢-٦٤

[٢] أحمد زايد، "الثأر في مجتمع الصعيد في السياق التاريخي البنائي"، في نجوى الفوال (مشرفا)، مرجع سبق ذكره. ص-ص ٩٣٨-٩٤٠

رابعاً

واقع المرأة المصرية

بالنظر لموقع المرأة المصرية في علاقات القوة والسلطة والنفوذ يلاحظ أنها مازالت تحتل موقعاً متدنياً، كما أن النظرة الدونية للمرأة ليست مقصورة على الرجال بل إنها ترسخت لدى العديد من النساء اللاتي أصبحن ينظرن لأنفسهن نظرة متدنية لشعورهن بالظلم وعدم القدرة على إظهار ملكاتهن وقدراتهن وعطائهن لأنفسهن وللمجتمع، ويعد النجاح في التصدي لهذه النظرة السلبية مساهمة في تأكيد الهوية والمواطنة[1]. وقد أوضحت الجهود البحثية أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية عامة، وللمرأة في صعيد مصر بصفة خاصة لا يبعث على الرضا بأي حال، أو تتدنى مساهماتهن في مشاريع التنمية المستدامة بمفيومها الواسع الذي يشمل زيادة الدخل، وتحسين مستوى الرعاية الصحية والتغذية، والتعليم، والحفاظ على البيئة[2].

وإذا كانت المرأة في مصر بصورة عامة تعاني بدرجات متفاوتة من التراجع في مجالات التعليم والصحة والعمل والمشاركة في الحياة العامة والسياسية، وامتلاك الأصول الرأسمالية، إلا أن وضع المرأة في محافظات الوجه القبلي أكثر هشاشة وضعفاً[3]. فمعظم محافظات الوجه القبلي تصنف ضمن الفئة ذات المستوى المنخفض والتي تعكس تدني مستوى التنمية البشرية[4]. لا تعترف الثقافة السائدة بنور الفتاة إلا كزوجة وربة منزل، وإن سمحت لها بالتعليم والعمل، فلا يكون إلا لتحسين فرص زواجها وبشرط عدم تعارض ذلك مع دورها الأساسي في البيت[5]. وتنخفض نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل الرسمية إلى أقل مستوى لها في محافظات الوجه القبلي، وتصل إلى أدناها في بعض مراكز ومدن هذه المحافظات، ويستقطب القطاع غير المنظم نسبة كبيرة من النساء. وتكاد تغيب المشاركة السياسية لاسيما وأن حركة الأحزاب في المجتمع ضعيفة وتتسم بالركود، وظروف المرأة الاجتماعية، ووضعها في الثقافة المحلية لا يؤهلها لكسب أي موقع مؤثر على صعيد المشاركة في الحياة العامة والسياسية. كذلك هناك تخلف في مستوى تعليم المرأة عن باقي محافظات الجمهورية. وفجوة بين الذكور والإناث، وبين المحافظات وبعضها، وداخل المحافظة الواحدة بين مراكزها ومدنها. ويؤدي مستوى الأمية المرتفع بين النساء إلى فقد القدرة على التواصل مع

---

[1] قدري حفني، محسن يوسف (إعداد وتحرير)، "حقوق المرأة خطوات نحو تحقيق الاصلاح"، (الأسكندرية: مكتبة الأسكندرية)، ٢٠٠٨. ص ص ٢٣-٢٩

[2] منصور مغاوري حسن، "واقع مشاركة المرأة الريفية في المشروعات الصغيرة دراسة في بعض محافظات الصعيد"، في نجوى الفوال (مشرفا)، مرجع سابق. ص ٧٢٠

[3] نادية حليم سليمان، مرجع سابق. ص ص ٧٠٣-٧٠٧

[4] لمال كمال، "العوامل المؤثرة على صياغة أولويات الصحافة النسائية نحو قضايا المرأة في الصعيد خلال ٢٠٠٣ دراسة في بناء الأجندة الاعلامية"، في نجوى الفوال (مشرفا)، مرجع سبق ذكره. ص٣٤٧

[5] ليلى عبد الوهاب، "المرأة والتنمية في مصر"، في هبه أحمد نصار، وصلاح سالم زرنوقة (محرران)، "المرأة والتنمية الآفاق والتحديات"، (جامعة القاهرة: مركز دراسات وبحوث الدول النامية)، ١٩٩٩. ص ٣٧

المجتمع، أو مع أبسط مقومات الحياة، ومع التسليم بالجهد المبذول والمحمود فيما تقدمه مدارس الفصل الواحد، إلا أنها ليست كافية لمواجهة الاحتياج إليها.

وتؤدي العلاقات التسلطية في الأسرة إلى تعزيز ثقافة صمت المرأة، وقبول ممارسة التمييز ضدها. ويؤدي إحساس المرأة بالدونية إلى إعادة انتاج النموذج التقليدي لكل من الرجل والمرأة، لاسيما والمرأة ذاتها تقاوم التغيير والتطوير، ويفضل الإبقاء على الأوضاع المتخلفة التي تعيش فيها، ناهيك عن أن القائمين على التنشئة في مؤسسة التعليم، لا يؤمن الكثيرون منهم –ذكورا كانوا أم إناثا– بالمساواة في الحقوق والواجبات[1].

وبخصوص تأثير الواقع الاجتماعي للمرأة المصرية على فرص تمكينها، هناك بعدان أساسيان، أوليما البعد السياسي التشريعي والبعد الاجتماعي– الاقتصادي. والذي يتمثل في الوجود الاجتماعي للمرأة والذي تحدده فرص الحياة المتاحة دستوريا وتشريعيا، وما يتيحه المجتمع من فرص للعمل والمشاركة الاجتماعية. أما البعد الآخر فيتمثل في الفرص الحقيقية للمشاركة الاقتصادية[2].

ولما كانت المرأة نصف المجتمع وعنصراً أساسياً في التنشئة الاجتماعية للطفل، وجب تزويدها بالمعارف والخبرات والمهارات التي تمكنها من القيام بوظائفها، وهذا يقتضي تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الفتيات في سن التعليم الأساسي، وتطوير البرامج الدراسية في مختلف المراحل، وبما يمكن المرأة من المساهمة في عملية التنمية بمختلف جوانبها[3].

ومع كل التقدير للمكاسب المحدودة التي حصلت عليها المرأة الصعيدية على الصعيد السياسي، لا تزال النظرة السائدة في المجتمع تعتبر أن المشاركة السياسية هي من اختصاص الرجال فحسب، وتزدهر هذه النظرة على وجه الخصوص في المجتمعات التي تسود فيها الروابط العصبية والقبلية كما في ريف وصعيد مصر، حتى إن النسب العالية لقيد النساء في هذه الأنحاء لا تعبر عن حرصهن على المشاركة وإنما عن استغلال أصواتهن لدعم المرشح الذي تسانده القبيلة أو العائلة[4]. وعادة ما يستخدم الدين ليدفع المرأة إلى الانسحاب في ظل هيمنة ثقافة ذكورية طاغية وحسابات ضيقة تجعل الأحزاب لا تقدم على ترشيح سيدات على قوائمها بمقولة إنهن غير قادرات على النجاح والفوز بالمقعد البرلماني[5]، وأن الرهان على المرأة رهان على حصان خاسر.

ولعل تراكم القيم والموروثات السلبية التي تحكم وضع المرأة عموماً، وفي ريف الصعيد خصوصاً أدى بها في الأغلب الأعم إلى قبول تلك القيم والعادات على أنها أمور مسلم بها تعكس حقيقة المكانة التي

---

[1] نادية حليم سليمان، مرجع سابق. ص ص ٧٠٣-٧٠٧

[2] أحمد زايد وآخرون، "المرأة وقضايا المجتمع"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢. ص٣٧٩

[3] منصور مغاوري حسن، مرجع سابق. ص ٥٣٤

[4] عمرو الشوبكي، "المرأة والأحزاب المصرية مشكلات التمثيل والمشاركة"، في: أماني الطويل (محرر)، "حالة المرأة في مصر دراسة في مستويات التمثيل بالمناصب القيادية"، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام)، ٢٠٠٩. ص ١٢٨

[5] المرجع سابق. ص ١٣٤

يجب أن تشغلها باعتبارها المكانة التي تستحقها، إلى أن وصلت بنفسها لنظرة سلبية بل انهزامية من شأنها الاعتراف بالأمر الواقع على أنه هو الأمر الطبيعي أو حتى المثالي، وأنه ليس ثمة ما يدعو إلى تغييره. هكذا أسهمت بعض القيم والموروثات الثقافية السائدة في تدني مشاركة النساء في الحياة العامة والسياسية من ناحية، وفي النشاط الاستثماري الاقتصادي من ناحية أخرى[1]. وعليه فإن هناك حاجة ماسة إلى استعادة حقوق المواطن المصري بشكل عام يستوي في ذلك المرأة والرجل[2]. وهو ما تشير إليه الدراسات السابقة، حيث تؤكد على انخفاض مؤشرات مشاركة المرأة السياسية عموما وعلى كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية[3]، ومحدودية مشاركتها كمرشحة في الانتخابات عكس مشاركتها كناخبة على وجه الخصوص، وتؤكد كذلك على تأثير الأوضاع الاقتصادية وانعكاساتها على استغلال الأصوات (للطبقات الكادحة والنساء)، وانعكاساتها كذلك على الإحجام عن التصويت أو الترشيح بسبب الإنهماك في السعي وراء لقمة العيش[4].

---

[1] كامل عبد المالك، "القيم الثقافية السائدة في ريف صعيد مصر وعلاقتها بعمل المرأة"، في : نجوى الفوال (مشرفا)، مرجع سبق ذكره. ص ٥٨١

[2] عمرو الشوبكي، مرجع سابق. ص ١٤٥

[3] نادية حليم (محرر)، "فاعلية الأداء البرلماني للمرأة المصرية ١٩٥٧- ٢٠٠٠"، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٦. ص-ص ٦٠-٦٩

- جنات السمالوطي، "المرأة والمشاركة السياسية- الطموحات والتحديات"، في: المنتدى الفكري الثاني "المرأة والمشاركة السياسية"، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة)، يوليو ٢٠٠٠. ص ص ٤٥-٥٥

[4] نفين مسعد، في: "ندوة مشكلات تفعيل دور المرأة في المشاركة السياسية: تجربة الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥"، القاهرة: الأربعاء ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٥. ص ص ٢١-٢٦

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بعد الإنتهاء من عرض الإطار العام للدراسة للبحث وما ينطوي عليه من مفاهيم رئيسية، تنتقل الباحثة في الفصل الثاني إلى عرض وإيضاح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك في ثلاثة مباحث، يلقي الأول الضوء على مجتمع البحث، ويعرض الثاني لخطوات وإجراءات بناء أداة جمع المعلومات، وتطبيقها وحجم وخصائص العينة المختارة، فيما يتناول المبحث الثالث مسألة بناء المقاييس التي يتطلبها عرض وتحليل النتائج.

المبحث الأول

مجتمع البحث

تقع قرية منسافيس في محافظة المنيا، على بعد ٢٦٠ كيلو متر تقريباً من القاهرة، ضمن نطاق مركز أبو قرقاص، ويمثل المركز السابع لمحافظة المنيا، ويحده شمالاً مركز المنيا وجنوباً مركز ملوي، ويحد القرية شمالاً قرية الحوصلية، وجنوباً قرية أبيوها، ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة تقريباً، وهي رابع قرية من حيث تعداد السكان في المركز، حيث بلغ عدد السكان ١٨٤٦٣ نسمة عام ٢٠٠٦. وتبلغ مساحتها حوالي ١٠٠٠ فدان، وقد تم اختيار هذه القرية على وجه التحديد لأنها محل إقامة الباحثة وهو ما سهل العمل الميداني فيها، وفيما يلي عرض لعدد من جوانب الواقع المجتمعي هناك:

أولاً: التعليم والأمية:

بلغ عدد من هم في سن التعليم في القرية محل الدراسة عام ١٩٩٦، ١٠٤١٠ نسمة تمثل نسبة الأمية منها ٥٦% (٥٨٤٠ نسمة)، بينما في تعداد عام ٢٠٠٦ بلغ عدد من هم في سن التعليم ١٤٠٩٦ نسمة بلغت نسبة الأمية منها حوالي ٤٠% (٥٧٤١ نسمة). تمثل هذه النسبة عام ٢٠٠٦ رابع أقل قرية في نسب الأمية بعد ثلاث قرى على مستوى الوحدة المحلية بينما يأتي ترتيب القرية في الأفضلية من حيث تقليل نسب الأمية هو الخامس على مستوى مركز أبوقرقاص[1].

ثانياً: الأنشطة الاقتصادية:

يحتل النشاط الزراعي النسبة الأعلى بين سكان القرية حيث يمثل ٤٢% من اجمالي السكان في عام ٢٠٠٦، ويأتي بعده نشاط الخدمات الذي يمثل ٣٦%، ثم النشاط الصناعي الذي يمثل ١٣%، فالنشاط التجاري ٦%، ثم النقل ٣%. وتبعا لتعداد ٢٠٠٦ فإن نسبة البطالة قد انخفضت إلى ٤% بعد أن كانت

---

[1] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "الكتاب الإحصائي السنوي"، سبتمبر ٢٠٠٩.

١٢% عام ١٩٩٦[1]. حيث يوجد بالقرية مزرعة دواجن، ومنحل واحد، ولا يوجد بها "سوبر ماركت" كما هو معروف بشكله في القاهرة، وإنما يوجد بها محال تجارية كثيرة.

على الرغم من أن محافظة المنيا أخذت اتجاه النمو في تحسين مستوى الفقر عام ٢٠٠٠ إلا أنها لم تستطع ذلك خلال ٢٠٠٥، ففي الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٦ استمرت بعض المحافظات ضمن أسوأ المناطق فقراً، وكانت أسيوط أولى هذه المحافظات ثم قنا ويأتي بعدها المنيا ثم سوهاج. تمثل قرى محافظات المنيا وبني سويف وأسيوط وسوهاج معاً ٧٠% من نسبة الفقر في مصر.[2]

من ثم، تبدو محافظات الوجه القبلي أو ما اصطلح على تسميته بصعيد مصر أكثر المحافظات فقرا وعوزا للخدمات بجميع أشكالها، ومن أشدها فقراً محافظة المنيا، ويمكن تسمية هذه المحافظات بالمهمشة، ونقصد بمفهوم التهميش هنا "حرمان فرد أو جماعة من الوصول إلى الأوضاع المهمة في المجتمع، ومن الحصول على رموز القوة الاقتصادية أو الدينية أو السياسية في ذلك المجتمع"[3]، وليس كما تشير بعض المدارس التي تناولت التهميش، وربطت بينه وبين الهجرة. فقد نجد أن جماعة ما مهمشة ولكن داخل إطار مجتمعها وهو ما يكون نتاج ظروف كثيرة تأتي هذه الدراسة لتبحث فيها، ومدار الاهتمام في الدراسة الحالية ليس التهميش الاجتماعي فقط، وإنما أيضاً السياسي الذي يعني ضعف إن لم يكن غياب المشاركة السياسية. وهو ما قامت الدراسة ببحثه علماً بأنها أخذت عن بعض مدارس التهميش والتمكين دون أن تتفق معها حول جميع الفرضيات، فمثلا تُرجع مدرسة المنظور الوظيفي الفقر إلى السمات "الذاتية للفرد، وأن التهميش الاجتماعي في المجتمع يكون للمغتربين الذين هم أكثر اهتماما بالاستمرار وباستغلال المتاح لديهم من الدخول في الصراعات الأيديولوجية. كما يُرجع المنظور الماركسي الفقر لحتمية المسار الاقتصادي الرأسمالي فتكون بذلك الدولة مسئولة عن فقر الأفراد، بينما يرى الهيكليون أن الفقر ناتج عن سيطرة طبقة معينة بتحيزاتها. وكذلك مدرسة المدخل الثقافي الأنثروبولوجي الذي يربط بجميع اقترابات بين الفقر والهجرة وأن المهمش هو المهاجر أو المغترب، والذي يربط كل اقتراب بدرجة أو بأخرى بين الفقر وسمات ثقافية معينة خاصة اقتراب ثقافة الفقر، الذي لقى انتقادات كثيرة خاصة مقولة مدرسة ثقافة الفقر "محو الفقر لن يمحو ثقافته"، حيث يرى الهيكليون أن ثقافة الفقر نتاج افتقاد فرصة تحسين المستوى، بمجرد إتاحة الفرصة

---

[1] المرجع السابق.

[2] "Poverty Assessment update", Ministry of Economic Development, Social and Economic Development Group Middle East and North Africa Region, The World Bank, 16 Sep. 2007.Pp 35-37 http://www.mop.gov.eg/PDF/povert_report.pdf

[3] سيد حامد، "دراسات الشخصية المصرية: رؤية نقدية"، أعمال الندوة السنوية الخامسة: الشخصية المصرية في عالم متغير، جامعة القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٩٩. ص ١٧

تتغير الظروف وبالتالي الثقافة. أما المدرسة الهندسية فتعزو التهميش إلى عوامل تتعلق بالسكنى –الموقع التهميشي الذي يهدد القيم الاجتماعية والأخلاقية للجماعة التي تسكن المنطقة.

أما مدرسة ديسال فلم تربط بين الفقر والتهميش، ورأت أن التهميش يولد غياب المشاركة في صنع القرار، وقامت هذه المدرسة بتفسير التهميش من خلال العامل المادي، إذ ترى الجماعات المهمشة منعزلة في مناطق ريفية كانت أو حضرية. فعلى الصعيد الاجتماعي، تعاني هذه الجماعات تدني القدرة على التصرف وانعدام حافز المبادرة، ومن الناحية الثقافية تعاني من ضعف الجذور الثقافية التقليدية، ومن الناحية الاقتصادية تعاني من مستويات دخول منخفضة، أما على الصعيد السياسي فيلاحظ أن هذه الجماعات لا تكترث بالعملية السياسية والديمقراطية؛ كونها غير قادرة على التأثير فيها. كذلك تربط مدرسة المدخل الفلسفي بين الفقر وقضية المواطنة، وتطرح قضية المواطن الإيجابي المشارك في الحياة السياسية مقابل المواطن السلبي.

بينما يرى الاتجاه الحديث لدراسة التهميش أن إهمال الدولة لقطاع الفقراء بكل الأشكال هو المتسبب في هذا التهميش، بينما يرى اتجاه أخر داخل نفس المدرسة أن التهميش والفقر نتاج طبيعي لسمات يولد بها الفقراء ويرثها أبناؤهم، ويطرح الاتجاه الثاني مفهوم التمكين ولكن ليس من خلال الدولة وإنما من خلال الفقراء أنفسهم في محاولة للتكامل مع المجتمع.

ويطرح مفهوم القوة والتمكين ثلاثة مداخل للقوة يمتلكها الفرد، أولها اجتماعي ويعني "امتلاك الفرد للمعلومات والمهارات والمشاركة في المنظمات الاجتماعية"، والثاني مدخل القوة السياسية ويعني "مشاركة الفرد في عمليات صنع القرار..."، أما الثالث فهو مدخل القوة النفسية ويعني "شعور الفرد بالرضاء المتمثل في الثقة بالنفس والتي تعتبر نتاج النجاح في المجالين السياسي والاجتماعي"، ومدخل التمكين بذلك يركز على دور منظمات المجتمع المدني، وكذلك دور الحكومة المركزية[1].

ثالثاً: المرافق الخدمية:

وتضم القرية نقطة للشرطة ولا يوجد بها عمدة، إنما تعتمد على نقطة الشرطة إلى جانب مشايخ البلد في إدارتها، وتضم في نطاقها كذلك ثلاث مدارس إبتدائية، اثنان منهم حكومي والثالثة خاصة، ومدرسة إعدادي، ومدرسة ثانوي عام مشتركة تم بناؤها عام ٢٠١٢. أما بالنسبة للخدمات الصحية، فيوجد بها وحدة صحية. أما بالنسبة لدور العبادة فيوجد بها كنيستين، وعدد (٦) مساجد موزعة في أنحاء القرية، أحد هذه المساجد فقط به مكان لمصلى السيدات، وهو ما تم تخصيصه منذ أغسطس ٢٠١١ فقط، كما يوجد بها عدد (٢) مصلى على الطريق الزراعي القاهرة أسيوط. ويوجد بها كذلك مكتب بريد يوجد في القسم الشرقي من القرية، أما الجمعية الزراعية فتوجد في القسم الغربي منها على الطريق الرئيسي مباشرة. بالإضافة إلى عدد

---

[1] أماني مسعود محمد الحديني، "الدور السياسي لمهمشي حضر مصر بالتطبيق على مجتمع القاهرة"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراه، ١٩٩٨). ص ص ٢- ٥٣

ليس بالقليل من محال بيع الملابس ولكنها متفرقة، وغالباً ما تكون من داخل منزل صاحب المحل، وكذلك يوجد بها العديد من السنترالات الخاصة ومحلات بيع كروت الشحن وخدمات المحمول.

ويعرض هذا المبحث لتصميم أداة البحث، وحجم العينة، وطريقة اختيارها، وخصائصها، والتطبيق الميداني للأداة، وأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات.

أولاً

إعداد أداة البحث

يوجد العديد من الأدوات لدراسة توجهات المواطن نحو قضية ما، فمثلاً يمكن استخدام مقابلة المجموعات أو المقابلات المتعمقة (Focus group)، أو الملاحظة بالمشاركة، ولكن الباحثة وجدت أن مثل هذه الأدوات لن تفيد بنفس القدر الذي ستفيد به استمارة الاستبيان، ففي حالة المقابلات المتعمقة قد يؤثر رأي شخص في المجموعة كلها، وربما يشعر بالحياء من التصريح أو الجهر بما يريد قوله، مما يؤدي للتضليل، أما بالنسبة للملاحظة بالمشاركة فيصعب إجرائها لما تتطلبه من وقت وموارد كثيرة لا تتوافر لدى الباحثة.

وقد مر إعداد استمارة الاستبيان بالعديد من المراحل:

١- الاطلاع على بعض الدراسات التي كان فيها شق ميداني، وكذا الدراسات التي لجأت إلى العمل الميداني في مجال الثقافة السياسية أو المشاركة السياسية. والتي أجريت في مجتمعات ريفية مصرية بوجا عام وريف صعيد مصر بوجه خاص، وذلك للاستفادة من كيفية إجراء الدراسة الميدانية.

٢- إجراء مناقشات مع أساتذة متخصصين في البحوث الميدانية، مما ساعد منذ البداية في تكوين فكرة أولية حول النقطة التي يمكن أن تبدأ منها الباحثة؛ وهو ما أفاد كثيراً في توضيح نقاط لم تكن تنتبه لها الباحثة، وفي المجال الإحصائي أيضا لتعلم كيفية صياغة بعض الأسئلة من الناحية الإحصائية؛ وتحليل البيانات الكمية.

٣- الاستعانة بأساتذة متخصصين في الإحصاء والجغرافيا والمسوح الاجتماعية، لتحديد حجم العينة، وكيفية اختيارها.

٤- عقب الإنتهاء من صياغة الاستبيان في صورته الأولية، تم عرضه على عدد من الأساتذة المحكمين[1] الذين ينتمون لحقول معرفية مختلفة، وذلك لمراجعة الاستمارة؛ وإبداء الرأي حول مدى ملائمتها، والاسترشاد برأيهم حول الأسئلة والبنود المثارة في الاستمارة، وكذلك الصياغة وترتيب الأسئلة، كما تم إجراء الاختبار القبلي للاستمارة، بتطبيقها على عدد محدود من أفراد مجتمع البحث، لمعرفة مدى فهمهم للأسئلة، ومعرفة الصعوبات التي ربما تقابلها الباحثة أثناء تطبيق الاستمارة.

٥- في ضوء ملاحظات المحكمين ونتائج الاختبار القبلي، قامت الباحثة بالصياغة النهائية للاستمارة، بعد أن تم تعديل صياغة وترتيب بعض الأسئلة وإضافة أسئلة جديدة.

٦- بعد الفراغ من الإعداد النهائي لاستمارة الاستبيان، قامت الباحثة بتشكيل فريق الباحثين الميدانيين الذين قاموا بمساعدتها في تطبيق الاستمارة، ووقع الاختيار على مجموعة من طلاب الجامعة في القرية محل الدراسة، وهي نفس القرية التي تنتمي إليها الباحثة، وعلى صلة قرابة أو معرفة بهم ولم يسبق لهم المشاركة في أية دراسة ميدانية من قبل. وتولت الباحثة تدريب هذا الفريق، بحكم مشاركتها في القيام بدراسات ميدانية سابقة كباحثة ميدانية، ومصممة للاستمارات، ومراجعة، ومكودة. وجدير بالذكر أن كونهم من نفس القرية، ساعد كثيراً في أن تكون نسبة الرفض قليلة للغاية ولا تكاد تذكر. وقد خدم ذلك الموضوع كثيراً فقد تعاملوا مع الدراسة على أنها دراستهم شخصياً، وقد تجلى ذلك في إبداء الملاحظات والنصائح حول عدد أفراد الأسرة والأشخاص المبحوثين قبل الدخول لمنازلهم وهو ما سهل كثيراً عملية التطبيق، ووفر كثيراً من الوقت للباحثة.

ثانياً

حجم العينة وطريقة اختيارها وخصائصها

أولاً: حجم وأسلوب اختيار العينة:

لحساب حجم العينة، استخدمت المعادلة التالية:

$$E = 1.96 * \frac{\sqrt{P(1-P)}}{\sqrt{n}}$$

[1] الأستاذ الدكتور/ كمال المنوفي المشرف، والأستاذة الدكتورة/ نادية أبو غازي المشرف المشارك، الأستاذة الدكتورة/ أحلام السعدي أستاذ العلوم السياسية المساعد بكلية التجارة جامعة حلوان، الأستاذ الدكتور/ السيد غانم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، الأستاذة الدكتورة/ زينب خضر بكلية الاقتصاد وبمركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية.

وبتطبيق هذه المعادلة بلغ حجم العينة ٦٠٠ مفردة. وبتعديل هذا الحجم بناء على معامل تصحيح المجتمع والذي يصل إلى ٢٢٠٠٠ بناء على المعادلة (N-n)/(N-1)، ومراعاة للإمكانات المتاحة (المادية منها والمعنوية مثل الوقت وغيرها) يصبح حجم العينة المطلوب هو ٢٠٠ مفردة، موزعين وفقاً للعمر بين ٥٧% شباب، ٤٣% كبار، ووفقاً للنوع بين ذكور وإناث.

وبعد الاطلاع على ما يتعلق بالقرية من بيانات إحصائية[1] عن نسب التعليم والأمية والنوع (الذكور إلى الإناث)، فضلاً عن الفئات العمرية ولاسيما فئتي الشباب (١٨-٣٥ عاما) والكبار (أعلى من ٣٥ سنة)، تم اختيار عينة بالأسلوب العشوائي على النحو التالي:

١- قسمت القرية إلى أربع مناطق (أ، ب، ج، د)، لا توجد منطقة منها تتميز بتكتل معين لفئة أو طائفة، ولا اختلافات كبيرة بين أهلها في المستوى المادي.

٢- تم عمل قرعة/سحب جزأين (منطقتين) من الأربعة أجزاء للقرية.

٣- في المنطقتين المختارتين تم أخذ منزل وترك أخر (مع مراعاة وجود مناطق زراعية فاصلة)، بدءاً من آخر منزل في كل جزء، إلى أن تم الإنتهاء من العدد المطلوب للعينة؛ علماً بأن هذه النقطة كان يتم تجاوزها في حالة عدم توافر الشروط الواجبة في العائلة محل البحث؛ كأن تكون عائلة بلا عائل ذكر، أو أن يكون أحد الطرفين (الزوج أو الزوجة- الابن أو الابنة) غير موجود في وقت الزيارة. ففي هذه الحالة لا يحسب المنزل ضمن نطاق العينة ويتم أخذ المنزل التالي.

٤- لاختيار الفرد المبحوث في كل جيل (الشباب والكبار)؛ تمت الاستعانة بجدول كيش (Kish table) لاختيار الفرد بشكل عشوائي، ومع مراعاة الواقع الميداني في نفس الوقت.

ثانياً: خصائص العينة:

النوع تبعاً للعمر:

١- التوزيع العمري لأفراد العينة:

يوضح الجدول (٢.٣.١)، توزيع أفراد العينة تبعاً للنوع والعمر (٥٧% شباب مقابل ٤٣% كبار)، وتوضح النسب أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في جيل الشباب بينما العكس في جيل الكبار.

٢- الحالة التعليمية لأفراد العينة:

---

[1] تم الحصول عليها من بيانات التعداد والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

يوضح الجدول (٢.٣.٢) أن نسبة الأمية أكبر في جيل الكبار (٣٤.٤%) عنها في جيل الشباب (١٥.٢%)، بما يدلل على تراجع نسبة الأمية بمرور الوقت، إلا أن كون ١٥.٢% من الشباب أميين هي نسبة لا يستهان بها، خاصة في هذا العصر (عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات).

وبلغت نسبة من يستطيع القراءة والكتابة فقط، في جيل الشباب ١%، وفي جيل الكبار ٤.٣%، كما جاءت نسبة الحاصلين على شهادة التعليم الأساسي (إبتدائية أو إعدادية) صفر% و١٢.٩% في جيلي الشباب والكبار على التوالي، حيث كان العديد ممن ينتمون إلى جيل الكبار يكتفون بالحصول على شهادة التعليم الأساسي، ربما للظروف الاقتصادية أو غيرها.

وجاءت نسبة الحاصلين على الثانوية العامة والثانوية الفنية في العينة ٤.٥% و٥٠.٥% على التوالي مما يظهر فارقاً كبيراً لصالح التعليم الفني، أما بالنسبة للتعليم العالي، فقد بلغت نسبة من حصل على مؤهل فوق متوسط من جيلي الشباب والكبار ١% ،٢.٢% على الترتيب، ومثلت نسبة التعليم الجامعي ١٤.٣% و٥.٤% لدى الشباب والكبار؛ وهو ما يتفق مع ما جاء بتقرير التنمية البشرية لمحافظة المنيا أن نسبة الحاصلون على مؤهل متوسط أو أعلى على مستوى المحافظة بين عامي (٢٠٠١-٢٠٠٣) كانت ٣٠.٥% بحضر المحافظة، بينما تنخفض إلى النصف تقريباً في ريفها[١]. بينما لم يكن ضمن العينة تعليم فوق الجامعي، وقد يكون السبب في ذلك الحالة الاقتصادية.

ويوضح الجدول (٢.٣.٣) العلاقة بين النوع ومستوى التعليم لأفراد العينة، ومن اللافت للنظر في معطياته الرقمية كون نسبة الأمية عند الإناث أكثر من ضعف مثيلتها عند الذكور ٣٣.٧%، ١٥% على التوالي، وتفوق نسبة الذكور الحاصلين على ثانوي فني نسبة الإناث ٥٧% مقابل ٤٣.٩%. والتعليم الجامعي أيضاً ١٢% مقابل ٨.٢%، وهو ما يشير إلى أن فرص الذكور أفضل من فرص الإناث في التعليم، وهو ما تؤكده مؤشرات التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣، وتؤكد كذلك على الفجوة الكبيرة بين الريف والحضر فيما يتعلق بمدى التواصل التعليمي للإناث حتى حصولهن على مؤهل متوسطاً أو أعلى حيث بلغ ٧.٣% للريف و ٢٢.٢% للحضر، وهو ما ينعكس أثره سلبياً على مكانة المرأة بالمحافظة[٢].

---

[١] "تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية: تقرير محافظة المنيا"، القاهرة: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ووزارة التخطيط والتنمية المحلية، ٢٠٠٥. ص ٥٤

[٢] المرجع السابق. ص ص ٨٤-٨٥

٣- المستوى الاجتماعي لأفراد العينة:

يوضح الجدول (٢.٣.٤) المستوى الاجتماعي لأفراد العينة، موزعين إلى خمس فئات، تبدأ من الأفقر إلى الأغنى، وتتقارب معدلاتها، فتدور جميعها حول ٢٠%.

ويشمل الجدول (٢.٣.٥) الفئات العمرية موزعة حسب الثروة، والذي يتضح منه أن جيل الكبار هو الأكثر فقراً، حيث تبلغ نسبة فقرائه ٧٦.٣%، وهي أكثر من ضعف النسبة في جيل الشباب (٢٣.٧%). بينما تتقارب النسب في الفئات الأقل فقراً والأقل غنىً، ويكاد يكون الاختلاف بسيطاً أيضاً في الفئة الأغنى حيث يحتل فيها الشباب (٥٩%) والكبار (٤٣.٨%)، بينما تزيد نسبة الشباب في الفئة المتوسطة عن الكبار (٧١.١%، ٢٨.٩%) على الترتيب.

ثالثاً

التطبيق الميداني

تم التطبيق الميداني في الفترة من ١٤ إلى ١٧ إبريل ٢٠١١، بواسطة الباحثة وأربعة باحثين مساعدين، عملوا معها وتحت إشرافها مباشرة، في الميدان، في المنطقتين اللتين وقع عليهما الاختيار، داخل القرية محل الدراسة.

وقد واجهت الباحثة عدداً من المعوقات أثناء العمل الميداني، أهمها:

١- تسببت أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ -إلى حد ما- في تأخير العمل الميداني، سيما وأنها اقتضت إعادة النظر في الاستمارة، وتعديل أو حذف أسئلة منها، وإذا كان ذلك قد شكل صعوبة، خاصة بالنسبة للوقت، إلا أنه انطوى على ميزة في نفس الوقت، حيث تعد الدراسة أول بحث ميداني حول الثقافة السياسية، بعد ثورة ٢٥ يناير، مما يزيد من أهميتها في تجلية مواضع اختلاف وتناقض كثيرة، ليس فقط في ثقافة الأفراد، وإنما أيضاً في وعيهم بأهمية ومستوى المشاركة.

٢- طول فترة ومشقة تدريب الباحثين الميدانيين، مع كبر حجم الاستمارة نسبياً (كانت تستغرق ٢٠ دقيقة تقريباً)، وحداثة الباحثين بالتطبيق الميداني، فقد استغرق التدريب مدة طويلة حتى يتعود الباحثون على الاستمارة، وتعلم كيفية قراءة الأسئلة على المبحوث، وأسلوب طرح السؤال بطريقة أخرى في حالة عدم رد المبحوث بطريقة مباشرة عليه، وقامت الباحثة بتطبيق عدد لا بأس به من الاستمارات في حضورهم جميعاً، لمعرفة طريقة إلقاء السؤال، وكيفية تكويد الإجابات.

٣- رفض بعض العائلات أن يقوم باحث (من الذكور) بإجراء المقابلة مع الزوجة أو الابنة، مما ألجأ الباحثة إلى الإستعانة بإحدى صديقاتها من خارج القرية (وهي أحد أعضاء فريق العمل الميداني).

وبمجرد الانتهاء من العمل الميداني، والمراجعة الميدانية للاستمارات، قامت الباحثة بالتكويد والمراجعة المكتبية، ثم جاءت مرحلة إدخال البيانات للحاسب الآلي، ومراجعة الإدخال؛ وعمل التصحيح اللازم لها، وبدأ العمل الإحصائي في وضع المقاييس لاختبار الفروض وتحليل النتائج.

المبحث الثاني
بناء المقاييس

يتناول هذا المبحث كيفية بناء المقاييس التي استخدمتها الدراسة في مناقشة وتحليل النتائج بعد تحديد الأوزان النسبية لبدائل الإجابة، والتي تتوزع على ثلاثة مطالب. يعرض أولها مقياس الثقافة السياسية، ويجمع ثلاثة محاور أولها المعرفة، وثانيها المهارات، وثالثها القيم. ويختص ثانياً بمقياس التنشئة الاجتماعية والسياسية، فيما يركز ثالثا على مقياس المشاركة السياسية. تم وضع مقياس لاختبار فروض الدراسة، وقياس العلاقات بين المتغيرات، ثم استخدمت المعاملات الإحصائية لاختبارها، وبعد ذلك يتم وضع (Factor Analysis) ثم حساب (Chi^2) مربع كاي لمعرفة قوة العلاقات بين المتغيرات ودرجة تأثيرها، وعمل الـ (Logistic Regression) لمعرفة درجة تأثر المتغيرات ببعضها، وذلك على النحو التالي:

أولاً
مقياس الثقافة السياسية[1]

على خلفية التعريف الذي تتبناه الدراسة لمفهوم الثقافة السياسية، والذي يشير إلى ما لدى الأفراد من معارف ومهارات وقيم تتعلق بالحياة السياسية وبظاهرة السلطة وبالنظام السياسي. حددت الباحثة مقياساً للثقافة السياسية يغطي ثلاثة محاور، محور المعرفة ومحور المهارات ومحور القيم؛ ولبناء هذا المقياس تم تحويل المتغيرات إلى (٠،١)، مع ملاحظة أن هناك بعض المتغيرات الوصفية التي لا يمكن تحويلها إلى (٠،١) لذا سيتم التعامل معها بطريقة أخرى، وهي عرض الأعداد والنسب لهذه المتغيرات، وعمل علاقة فيما بين المتغيرات بعضها وبعض عن طريق (Crosstabulation).

أولاً: مقياس المعرفة السياسية.

يتكون هذا المقياس من ثلاثة عناصر:

١- المعرفة بالمؤسسات السياسية والتي خصتها أربعة أسئلة، وتتراوح درجته الكلية بين صفر ، ٦.

---

[1] انظر الملاحق: جدول (٢.٢.١) "عناصر مقياس الثقافة السياسية وأوزانها ومستوياتها". ص ١٠٦

٢- المعرفة بالقيادات على المستوى المركزي والمستوى المحلي والتي خصصها السؤال رقم ٨ وتتراوح درجاته بين صفر، ٤.

٣- المعرفة بالدستور والقانون وتناولتها الأسئلة من ٩ إلى ١٦. وتتراوح درجاته بين صفر، ١٠، وعلى ذلك يصل المجموع الكلي لدرجات مقياس المعرفة إلى ٢٤ درجة تم توزيعها إلى مستويات ثلاثة هي:

١. مستوى مرتفع (١٦- ٢٤) درجة.
٢. مستوى متوسط (٨- ١٥) درجة.
٣. مستوى منخفض (صفر-٧) درجة.

ثانياً: مقياس المهارات السياسية.

يضم بنوداً ثلاثة هي:

١- مهارة صنع القرار، أفردت لها الاستمارة الأسئلة من ١٧ إلى ٢٧. وتراوح مجموع الدرجات بين صفر، ٣١ درجة.

٢- مهارة حل المشكلات، تعاملت معها الأسئلة من ٢٨ إلى ٣٧. وتراوح وزنها بين صفر، درجة واحدة.

٣- مهارة التطوع تناولتها الأسئلة من ٣٨ إلى ٤٢، وتراوحت درجاتها بين صفر، ٣ درجات؛ وبجمع الدرجات الكلية للعناصر الثلاثة، تصبح قيمة مقياس المهارات السياسية ٣٦ درجة موزعة بين ثلاث فئات هي:

أ. فئة مرتفعة المهارة (٢٤- ٣٥) درجة.
ب. فئة متوسطة المهارة (١٢- ٢٣) درجة.
ج. فئة متدنية المهارة (صفر-١١) درجة.

ثالثاً: مقياس القيم السياسية.

يتألف هذا المقياس من ثلاث قيم على النحو التالي:

١- قيمة المساواة: خصصها سؤال واحد (٤٣). وتراوح وزنها بين ٥ إلى ٢٥ درجة.

٢- قيمة الحرية: خصصها سؤال واحد (٤٤). وتفاوت وزنها من ٦ إلى ٣٠ درجة.

٣- قيمة العدالة: تناولتها الأسئلة من ٤٥ إلى ٤٧. وتراوح وزنها بين صفر، ١١ درجة.

وعلى ذلك بشكل حاصل جمع أوزان القيم الثلاث (٦٦ درجة)، تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات:

أ. مستوى الإيمان القوي بقيم الديمقراطية (٤٥-٦٦).
ب. مستوى الإيمان المتوسط بقيم الديمقراطية (٢٢-٤٤).
ج. مستوى الإيمان الضعيف بقيم الديمقراطية (٠-٢١).

ثانياً:

مقياس التنشئة الاجتماعية والسياسية

التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تهدف إلى تلقين الأفراد مجموعة من القيم التي قد تكون إيجابية أو سلبية أو مزيجا من الإيجابي والسلبي. وللوقوف على ما إذا كانت التربية داخل الأسرة في القرية تعمل على غرس القيم الإيجابية للديمقراطية أم لا، تم بناء مقياس للتنشئة، وذلك اعتماداً على المؤشرات التالية:

١- نمط تربية الكبار، وتعاملت معه الأسئلة من ٤٨ إلى ٥١، وتراوح وزنه النسبي بين صفر، ٨ درجات.

٢- نمط تربية الأبناء (الشباب)، وعالجته الأسئلة من ٥٤ إلى ٥٧. وتباين وزنه النسبي بين صفر، ٨ درجات أيضا.

٣- أسلوب معاملة الولد والبنت بمعنى هل توجد تفرقة في المعاملة أم لا، هذا المؤشر خصه السؤال ٥٨، وتراوح وزنه بين صفر، ١.

من شأن التقصي عن نمط التنشئة السائدة في القرية، المساعدة في معرفة طبيعة الثقافة الغالبة هناك، ومعرفة مدى تأثير هذه الثقافة على المشاركة في ذلك المجتمع.

وبجمع درجات المؤشرات الثلاثة معاً تصبح القيمة الكلية لمقياس التنشئة ٩ درجات تم تسكينها في ثلاث فئات:

أ. فئة التنشئة على القيم الإيجابية (٧-٩) درجة.

ب. فئة التنشئة على القيم المختلطة (الإيجابية والسلبية) (٤-٦) درجة.

ج. فئة التنشئة على القيم السلبية (صفر- ٣) درجة.

ثالثاً

مقياس المشاركة السياسية

استناداً إلى تعريف المشاركة بأنها الفعل الإرادي الذي يقوم به المواطن من أجل اختيار حكامه وممثليه في المجالس المنتخبة، فضلاً عن المساهمة في وضع الأهداف العامة لبلده، واقتراح السبل الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة ببناء مقياس للمشاركة السياسية على أساس عدة مؤشرات.

١- المشاركة في التصدي لأخطاء المسئولين. غطتها الأسئلة ٦٠، ٦١، ٦٦، وبلغ الوزن الكلي لهذا المؤشر ٨ درجات تتوزع كما يلي:

أ. مشاركة إيجابية (٥-٧) درجة.

ب. مشاركة تقليدية (٢-٤) درجة.

ج. سلبية ولا مبالاة (صفر-١) درجة.

٢- التصويت في الانتخابات والاستفتاءات، تعاملت معه الأسئلة ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣. وقدر وزنه النسبي ٤ درجات تتوزع كما يلي:

أ. مستوى مرتفع (٣-٤) درجة.

ب. مستوى متوسط (٢) درجة.

ج. مستوى ضعيف (صفر-١) درجة.

٣- تأييد مشاركة المرأة في العمل السياسي والعام. هذا المؤشر تعاملت معه الأسئلة من ٧٥ إلى ٧٨، ووصل مجموع درجاته ٥ درجات، تم توزيعها بين ثلاث فئات:

أ. تأييد قوي (٤-٥) درجة.

ب. تأييد معتدل (٢-٣) درجة.

ج. تأييد متواضع (صفر-١) درجة.

وبجمع أوزان المؤشرات السابقة يضحى الوزن الكلي لمقياس المشاركة السياسية ١٧ درجة تنقسم إلى ثلاث فئات:

أ. مشاركة قوية (١٢-١٧) درجة.

ب. مشاركة متوسطة (٧-١١) درجة.

ج. مشاركة ضعيفة (صفر-٦) درجة.

الفصل الثالث

مناقشة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

يتوافر هذا الفصل على عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية في أربعة مباحث، يتناول أولها النتائج المتصلة بنمط التنشئة الاجتماعية والسياسية الذي تعرض له المبحوثين لاسيما داخل الأسرة، ويتطرق المبحث الثاني إلى النتائج ذات الصلة بالمحور المعرفي للثقافة السياسية، ويعكف المبحث الثالث على عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور المهاري للثقافة السياسية، في حين ينصب اهتمام المبحث الرابع على مناقشة النتائج المرتبطة بمحور القيم السياسية.

المبحث الأول

النتائج المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية والسياسية

تسهم عملية التنشئة في تشكيل الثقافة والوعي لدى الأفراد، ويعرض هذا المبحث في مطلبه الأول ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج ذات صلة بكيفية تنشئة الأبناء على اختيار الأصدقاء ونوع التعليم الثانوي. كما يعرض في ثانياً النتائج المرتبطة بنمط تعامل الأسرة مع من يخطئ من أبنائها، ومع الولد والبنت؛ أما ثالثاً فيقدم ويناقش النتائج الخاصة بموقف الأسرة من مشاركة الابن/ الابنه في النشاط الطلابي والترشح لعضوية مجلس الشعب.

أولاً

حرية الاختيار

أولاً: الموقف من اختيار الأصدقاء:

توضح استجابات الأسئلة (٤٨- ٤٩)، أن ٦٤.٩% من ذكور جيل الكبار و٦١.٩% من ذكور جيل الشباب ، ٥٤% من إناث جيل الشباب و٤٧.٢% من إناث جيل الكبار، أفادوا بأن الأمهات كن يتركن للأبناء حرية اختيار الأصدقاء. وأظهر الآباء في هذا الخصوص درجة أقل من التسامح ومن الحرية، وكانت النسبة الأعلى لذكور جيل الكبار (٥٩.٦%)، ثم ذكور جيل الشباب (٥٢.٤%)، مقابل (٥٠.٨%) من إناث جيل الشباب، وأخيرا (٤٤.٤%) من إناث جيل الكبار.

وتوضح نتائج الأسئلة (٥٤-٥٥)، ارتفاع معدلات من سوف يتركون للأبناء حرية اختيار الأصدقاء من ذكور جيل الشباب (٥٤.٨%)، و٥٢.٨% من إناث جيل الكبار، فإناث جيل الشباب ٥٢.٤%، وأخيراً ٤٧.٤% من ذكور جيل الكبار. ويقل المعدل إلى حد ما بشأن حرية الابنه في اختيار أصدقائها، (٥٠% لدى الشباب، ٣٨.٦% لدى ذكور جيل الكبار، ٣٨.١% لدى إناث جيل الشباب، ٢٧.٨% لدى إناث جيل الكبار).

كذلك تظهر البيانات الكمية أن حوالي ٣٠% من أفراد العينة يرون أن تنصح الأمهات أبنائهن ويتركن لهم حرية الاختيار، وكان الأب ناصحاً لابنته أكثر من ابنه حيث تبلغ نسبة من ينصح الابنه ويترك لها الاختيار ٣٢.٣% من إجمالي العينة.

وقد كانت أكبر نسبة لمن ينصح الابن ويترك له حرية الاختيار (٤٧.٢%) عند إناث جيل الكبار، ثم ذكور جيل الكبار (٤٢.١%)، يليهم إناث جيل الشباب (٤١.٣%)، فذكور جيل الشباب (٤٠.٥%). وفي المقابل،

سجلت إناث جيل الشباب النسبة الأكبر ممن تنصح الابنه وتترك لها حرية الاختيار (٤٧.٦%)، ثم ذكور جيل الكبار (٣٥.١%)، يليها إناث جيل الكبار (٣٣.٣%)، وأخيراً ذكور جيل الشباب (٢٨.٦%)، وهي نسبة تقل كثيراً عن نسبة من ينصح الابن ويترك له الحرية من ذكور جيل الشباب.

وبلغت نسبة من تفرض رأيها من الأمهات على أبنائها في اختيار صديق بعينه دون آخر ١٠.٦% فقط من إجمالي أمهات أفراد العينة، وعند التعامل مع الابنه في اختيار أصدقائها كانت نسبة الإجبار أو فرض الرأي أكبر بكثير من الابن ٢٣.٢% مقابل ٥.٦% على التوالي، وهذا الفرق كبير يدل على وجود مزاج عام نحو التشدد في التعامل مع البنت مقارنة بالولد.

ثانياً: الموقف من اختيار نوع التعليم الثانوي:

توضح النتائج أن أكثر من نصف الأمهات (٥٥% منهن) تترك الحرية لأبنائها في اختيار نوع التعليم الثانوي بعد حصوله على الشهادة الإعدادية، وتدل بيانات التوزيع الجيلي والنوعي على أن النسب في هذا الشأن كانت: ٦٨.٤% عند الكبار، ٦٤.٣% لدى الشباب، ثم ٥٧.٢% عند إناث جيل الشباب، وأخيراً إناث جيل الكبار ١٩.٤%. وبالمقابل وصلت نسبة الآباء الذين يتركون الحرية لأبنائهم لاختيار نوع التعليم الثانوي إلى ٥٣.٥%، وهي تقترب كثيراً جداً من نسبة الأمهات.

وبلغت نسبة من تنصح أبنائها من الأمهات وتترك لهم حرية اختيار نوع التعليم الثانوي بعد ذلك ١٥.٧%، فيما سجلت نسبة الآباء الذين ينصحون أبنائهم ويتركون لهم حرية اختيار نوع التعليم الثانوي فكانت ١٦.٢%، وكانت أقل النسب لمن تفرض رأيها من الأمهات، ومن يفرض رأيه من الآباء على الأبناء ليختاروا نوع التعليم الثانوي: ٦.٦%، ٧.١% على التوالي. هذه النتيجة تسير في نفس خط ما انتهت إليه دراسات سابقة من أن الأب يتدخل في اختيار نوع التعليم لابنته، تبعاً للدور الاجتماعي الذي تقوم به وذلك بسبب الثقافة التقليدية السائدة في المجتمع[1].

ثانياً
تعامل الأسرة مع الأبناء

أولاً: طريقة تعامل الأسرة مع من يخطئ من الأبناء:

استفسر السؤال (٥٢) من المبحوثين عن طريقة تعامل الأهل مع المبحوث إذا أخطأ وهو طفل صغير (مرحلة الإعدادية كمثال تقريبي لمرحلة الطفولة)، فكانت النسبة الأعلى (٤٧.٩%) لمن يتعامل بالضرب مع الأبناء إذا ما أخطأوا، وهو ما يتفق مع دراسة سابقة بمحافظة المنوفية، وجدت أن أكثر وسيلة للعقاب هي

[1] نيفين زكي محمد النبراوي، "مشكلات المرأة في الوظائف العليا بمدينة القاهرة: دراسة متعمقة لبعض الحالات في مجال الإعلام"، (جامعة عين شمس: كلية البنات، قسم الاجتماع، رسالة ماجستير، ١٩٩٩). ص ٢٢٦

الضرب وكان ذلك بنسبة ٥٠%[1]. تليها نسبة من يوجهون أبناءهم للصواب إذا ما أخطأوا ٢٤.٧%، فنسبة من يلفتون نظر الأبناء إذا ما ارتكبوا خطأ ما ١١.١%، أما باقي النسب فتتراوح بين ٠.٥% للتخويف بنظرة العين، و٢.٥% للتوبيخ، ٥.٦% للذين يرون أن حجم ونوع العقاب يكون تبعاً لحجم الخطأ ونوعه.

ويعتبر الضرب وغيره من أساليب التربية والتنشئة، من القيم المنتشرة في المجتمع الريفي المرتبطة بالضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، حيث تلجأ لها من أجل إخضاع الفرد وصبه في قوالب جامدة[2].

ثانيا: معاملة الابن والابنه في صعيد مصر:

ينشأ الذكور على قيم السيطرة على الإناث، وعلى العكس تنشأ الإناث على قيم التبعية والخضوع للرجال، وربما شجع على تدعيم هذه القيم إساءة الآية القرآنية "...الرجال قوامون على النساء"[3]، على الرغم من أن أصل هذه القوامة رعايتهن لا قهرهن واستبعادهن[4]. تتوافق النتائج مع ما انتهت إليه بعض الدراسات السابقة[5] من وجود تفرقة في المعاملة بين الابن والابنه، فعند سؤال أفراد العينة مباشرة عما إذا كانت ثمة تفرقة في المعاملة بين الذكر والأنثى، نفى ذلك (٥٣.٥%)، لكن تبقى نسبة غير قليلة (٤٦.٥%) تؤكد وجود تمييز في المعاملة لاسيما في اختيار الأصدقاء واختيار الوظيفة والزوج وغيره. وكان الشباب ذكوراً وإناثاً

---

[1] أميمة منير عبد الحميد جادو، "تربية الطفل في الفولكلور في الريف المصري"، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة دكتوراه)، ١٩٩٩. ص ٨٢

[2] سراج الدين عبد المنجي زيدان، "دور التربية في مواجهة تغير القيم الاجتماعية في الريف المصري"، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة ماجستير)، ١٩٨٩. ص ١٣٩

[3] سورة النساء: آية ٣٤

[4] صلاح الدين محمد عبد المتعال، مرجع سابق. ص ٢٩٥

[5] هالة أحمد غالب، "تعليم الإناث في صعيد مصر دراسة ميدانية في محافظة قنا"، في: "نجوى الفوال (مشرفاً)، مرجع سابق. ص ٥٤١

- Bokova, Irina, 2003, "Education for All: Reaching the marginalized", UNESCO, Oxford, the EFA Global Monitoring Report 2010. P141-142 http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ED/GMR/pdf/gmr2010/gmr2010-ch3.pdf Assaad, Ragui, 2010, "Equality for All? Egypt's Free Public Higher Education Policy: Breeds Inequality of Opportunity", Policy Perspective, Economic Research Forum, No. 2.

- Assaad, Ragui, 2010, "Equality for All? Egypt's Free Public Higher Education Policy: Breeds Inequality of Opportunity", Policy Perspective, Economic Research Forum, No. 2. P5

- Rousso, Harilyn, 2003, "Education for All: A Gender and Disability Perspective", UNESCO, the EFA Global Monitoring Report 2003/4. P7 http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/efareport/reports/20034-gender/

هم من رأوا عدم وجود تفرقة بدرجة أكبر من جيل الكبار بنوعيه. وكان التمييز لصالح الابن في رأى ٤٣.٩% من أفراد العينة، ولصالح الابنه بنسبة شديدة التدني (٢.٥%).

بينما يتناول السؤال (رقم ٥٨) في الاستمارة مجموعة من العبارات فيما يلي عرض لنتائجها:

ثالثاً: خروج الابن/الابنه للتعليم خارج حدود المحافظة:

تظهر نتائج جدول (٢.٣.١٢) ذكور و(٢.٣.١٢) إناث، أن الأميات أكثر محافظة أو خوفاً على أبنائهن الذكور، وجاءت الموافقة بشدة على تعليم الابن خارج المحافظة من قبل ٩٦.٥% من ذكور جيل الكبار، ٨٨.٩% من إناث جيل الشباب. وقد يكون تفسير ذلك "أن الأسرة المصرية كثيرة العطف على أفرادها، وهي تصغى إلى العاطفة أكثر ما تصغى إلى العقل" لذلك تخشى "من سفرهم والبعد عنهم ولو إلى مسافة قصيرة"[1].

توضح الجداول (٢.٣.١٤) ذكور و(٢.٣.١٤) إناث، أن الاتجاه العام لدى المبحوثين هو رفض تعليم البنت خارج حدود المحافظة، وكانت النسبة الأعلى للرفض من نصيب ذكور جيل الشباب (٦٤.٣%)، يليها بفارق طفيف نسبة ذكور جيل الكبار (٦٣.٢%)، ثم إناث جيل الكبار (٥٥.٦%)، وأخيراً إناث جيل الشباب (٤٢.٩%). هذه النتيجة وإن دلت على تحفظ وتشدد الكبار من النوعين تجاه تربية الإناث في الصعيد، فإنها تتسق كذلك مع الدراسات السابقة، في أن "الفتاة مازالت تفتقر إلى فرص التعليم"[2]، وكذلك قد يكون طول الرحلة إلى موقع الدراسة قد يعرض الفتاة للخطر، سواء خطر على النفس، أو على العرض[3].

المبحث الثاني

مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالمعرفة السياسية

تشكل المعرفة السياسية البعد الأول من أبعاد الثقافة السياسية، ويشمل هذا البعد المعرفة بالمفاهيم والمؤسسات، والمعرفة بالقيادات القومية والمحلية، ثم المعرفة بالقوانين، ويعرض هذا المبحث النتائج الخاصة بها على مدار ثلاثة نقاط هي: أولاً: المعرفة بالمفاهيم والمؤسسات، ثانياً: المعرفة بالقيادات السياسية، ثالثاً: المعرفة بالقوانين.

---

[1] أحمد أمين، مرجع سابق. ص ٩٢

[2] هالة أحمد غالب، مرجع سابق. ص ٥٣٨

[3] UNICEF, 2001, "Early Marriage: child spouses", Florence, Italy, March, Innocenti Digest, No. 7. P11

أولاً

المعرفة بالمفاهيم والمؤسسات

لقد بدا منطقياً أن تبدأ الباحثة هذا الجزء بالاستفسار، عما تعنيه السياسة لدى المبحوثين. وتكشف الاستجابات (جداول: (٢.٣.٩)، (٢.٣.١٠)، (٢.٣.١١))، أن ٦.٦% فقط هم من عرفوا السياسة على أنها عملية الحكم، وأن ١٧.٢% ذهبوا إلى أنها تعني أخبار وإدارة شئون البلاد، في حين عجز ٣٩.٤% عن تعريفها كلية. وكانت نسبة عدم المعرفة أعلى لدى الكبار منها لدى الشباب (٥٥%، ٤٤.٩% على الترتيب)، وأعلى لدى الإناث منها لدى الذكور (٥٦%، ٢٣.٣% على التوالي).

وتمثل المؤسسات السياسية رمز السلطة لدى الأنظمة والثقافات الديمقراطية، حيث يطلق على الدولة الديمقراطية دولة المؤسسات، وليس الأشخاص، فـ "المنصب هو الذي يتيح لشاغله القدرة على أداء دور معين لا ينبع من شخصه، وأن دوره لا ينبغي ألا يتجاوز حدود ما يتيحه المنصب له من سلطة"[1]. وتعتبر المعرفة بالمؤسسات هي الورقة الأولى في فرع المعرفة السياسية في شجرة الثقافة السياسية، ويتناول هذا الجزء الأسئلة (من ٤ إلى ٧) في استمارة الاستبيان.

وعند سؤال أفراد العينة عما تتكون منه الحكومة ذكر ٤٠.٤% فقط، أنها تتكون من مجموعة من الهيئات التنفيذية والقضائية والتشريعية، جدول (٣.١.١)، وكان معدل المعرفة لدى ذكور جيل الشباب أكبر من غيره سواء لجيل الكبار أو مقارنة بالإناث في الجيلين، فقد استطاع ٧٢.١% منهم تعريفيا، مقابل ٢٧.٩% أجابوا بعدم المعرفة، وبخصوص جيل الكبار، جاءت الإجابة السليمة على لسان ٤٥.٦%، بينما ٥٤.٤% لم يعرفوا الإجابة. كذلك تفيد بيانات الجدول، أن نسبة الإناث تقل عن نسبة الذكور في الجيلين، وتبدو أقل بكثير في جيل الكبار عنها في جيل الشباب، حيث مثلت نسبة الإناث في جيل الشباب ٣١.٣% توزعت بين ٣٢.٣% عرفن و ٦٧.٧% لم تعرفن، بينما مثلت نسبة من عرفن لدى جيل الكبار ٨.٣% من واقع ١٨.٢% إجمالي نسبة الإناث في جيل الكبار.

بخصوص السؤال عن عدد المجالس التي يتكون منها البرلمان، توضح بيانات جدول (٣.١.٢) أن من عرف ذلك من أفراد العينة بلغت نسبتهم ٦٢.٦%، وهي نسبة أكبر من نسبة من استطاع معرفة الهيئات التي تتكون منها الحكومة.

ووصلت نسبة الذكور العارفين في جيل الشباب إلى ٨٣.٧%، مقابل ٧١.٩% في جيل الكبار، وكانت النسبتان المناظرتان للإناث في الجيلين هما ٥٤.٨%، ٣٦.١% على التوالي. ولعل في تلك الأرقام، ما يدل على زيادة الوعي لدى الشباب أكبر من الكبار، وهو ما قد تفسره التكنولوجيا الحديثة التي دخلت كل بيت بالقرية، ولدى الذكور أكبر من الإناث.

وفيما يتعلق بالمجالس الشعبية المحلية، التي تعد النواة الأولى لتدريب المواطنين على الديمقراطية، كون أعضائها ينتخبون مباشرة ولا يعينون، سئل المبحوثون عما إذا كانت هذه المجالس تتكون بالتعيين، أم

---

[1] عبد السلام علي نوير، مرجع سبق ذكره. ص ٢٣٩

بالانتخاب، فكشفت الإجابات في جدول (٣.١.٣) أن ١٩.٧% من أفراد العينة لم يستطيعوا ذكر الإجابة الصحيحة، بينما استطاع ذلك ٨٠.٣%، وتشير النتائج إلى أن قلة التعليم أحد أسباب قلة الوعي أو عدم المعرفة، بدليل أن النسبة الأكبر كانت للسيدات من جيل الكبار غير المتعلمات في جيل الكبار. كذلك كانت إجمالي نسبة من لم يعرف بين غير المتعلمين لدى من أجاب بأن المجالس المحلية بالتعيين وليس الانتخاب (٤١%) وهي أكبر من نظيراتها لدى المتعلمين، وبدأت في الانخفاض مع زيادة مستوى التعليم.

وفي شأن المعرفة بالأحزاب السياسية، طلب من أفراد العينة ذكر أسماء ثلاثة أحزاب مصرية، فجاءت النتائج الكمية جدول (٣.١.٥)، لتفيد بأن ٣١.٨% لم يعرفوا اسم أي حزب على الإطلاق. وبلغت نسبة الذين ذكروا أسماء ثلاثة أحزاب بين ذكور جيلي الشباب والكبار ٥٣.٥%، ٥١.٨%، على الترتيب وكانت النسبة ٣٣.٩% بين الإناث في جيل الشباب، بينما النسبة الأقل على الإطلاق لإناث جيل الكبار ٢٥%. وهو ما قد يدلل على أن الشباب هم الأكثر وعياً.

ثانياً

المعرفة بالقيادات السياسية

وتمثل المعرفة بالقيادات السياسية العنصر الثاني من عناصر المعرفة السياسية؛ ويتناول هذا الجزء استجابات المبحوثين على السؤال الخاص بمدى درايتهم بقيادات سياسية معينة مثل رئيس مجلس الشعب السابق، محافظ المنيا الحالي، وعضوي مجلس الشعب السابقين عن الدائرة لمقعدي الفئات والعمال.

أما فيما يخص السؤال عن اسم رئيس مجلس الشعب السابق، تفيد معطيات الجدول (٣.١.٦) بورود الاسم الصحيح على لسان ٦٣.٢%، مقابل ٣٤.٨% لم يوفقوا في ذكر هذا الاسم جاء أغلبهم من ذكور جيل الكبار، وإناث جيل الشباب، ثم إناث جيل الكبار، وجاءت أعلى نسبة من لديهم دراية باسم رئيس مجلس الشعب من صفوف الذكور في جيل الشباب (٨٨.٤%).

وأثناء تطبيق الاستمارة كانت هناك حركة تنقلات للمحافظين، وصادف أن كان أول أيام التطبيق في ظل محافظ المنيا "أحمد ضياء الدين"، بينما باقي الأيام في ظل محافظ جديد هو "سمير سلام"، وعند سؤال أفراد العينة عن اسم المحافظ السابق، أشار حوالي الثلثين (٦٥.٢%) إلى اسم أحمد ضياء الدين.

ويبدو من النتائج الموضحة بالجدول (٣.١.٧) أن إناث جيل الكبار كن أكثر من لم تستطعن التعرف على محافظ المنيا ٧٨.٢%، يليهن إناث جيل الشباب ٤٥.٢%، بينما كان ذكور جيل الشباب هم أكثر من عرفوا اسم محافظ المنيا ٩٠.٧%.

وقد ارتبط اسم عضوي مجلس الشعب عن الدائرة فئات وعمال ببعضهما (فاروق طه- مجدي سعداوي على التوالي) ، حيث كانت الدائرة لنفس الشخصين لأكثر من مرة، لذا ندر أن يتعرف أحد أفراد العينة على أحدهما دون الآخر. فقد كانا دائماً مرشحي الحزب الوطني السابق. ولم تختلف نسبة من عرف لدى ذكور جيل الشباب عن نظيراتها لدى ذكور جيل الكبار، فقد تساوت المعرفة لديهما، بينما تفاوتت ما بين إناث الجيلين، فكانت النسبة الأكبر لدى الشباب منهن، على نحو ما يبينه جدول (٣.١.٨) و (٣.١.٩).

ثالثاً

المعرفة بالدستور والقوانين

لكل مجتمع حديث دستور أو قانون أعلى يحكمه وينظمه، وتشكل معرفة الفرد بالدستور أو القانون جزء من الثقافة التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على سلوكه في المجال العام. فإذا اتبع الدستور ولم يخالفه كان لذلك تأثيره الإيجابي، غير أن هذه النظرة الطبيعية غير موجودة لدى جميع أفراد العينة، حيث يرى بعضهم أن اتباع القوانين وعدم الخروج عليها، هو شيء روتيني، وأن القوانين قد حيكت للضعفاء الذين لا يستطيعون الحصول على حقوقهم بأنفسهم، بينما الأقوياء لا يتبعون القوانين، لأن لهم قوانينهم ودستورهم الخاص، ولعل ذلك يفسر بدرجة أو بأخرى وجود واستمرار ظاهرة الثأر في صعيد مصر. وعلى الرغم من أن البحث أجري في قرية صغيرة إلا أنها مرت بأكثر من تجربة للثأر، وإن انتهت جميعها بسلام. ولكن الظاهرة نفسها مازالت موجودة، بل وتزيد مع كبر حجم وقدر العائلات التي تدور بينها عملية الثأر وكذلك في المحافظات التي تلي محافظة المنيا وأسيوط، حيث تشتد في سوهاج وقنا على وجه الخصوص.

وتستعرض الباحثة في هذا الجزء نتائج الأسئلة (من ٩ إلى ١٦)، والتي تدور حول مدى العلم بمدة رئيس الجمهورية، وسن الترشح لبعض المجالس المنتخبة، فضلاً عن الحقوق المكفولة للمواطن.

أما عن مدة بقاء رئيس الجمهورية في منصبه، فإنه يتضح من الجدول (٣.١.١٠) أن نسبة الإناث في جيل الكبار تحتل المرتبة الأولى في عدم المعرفة، يليها نسبة إناث جيل الشباب، بينما سجل ذكور جيل الشباب النسبة الأكبر فى درجة المعرفة (٨٨.٤%)، وعن عدد الفترات التي يجوز أن يبقى فيها الفرد رئيساً للجمهورية، تدل النتائج في جدول (٣.١.١١) على أن الوعي بهذا الأمر يفوق معدله لدى جيل الشباب عن نظيره لدى جيل الكبار، ويسجل أعلى معدل له عند ذكور جيل الشباب على وجه التحديد.

وعند السؤال عن السن القانوني للتصويت في الانتخابات، حقق ذكور جيل الشباب أعلى نسبة؛ (٨٣.٧%) مقابل (٥٢.٨%) لإناث جيل الكبار اللاتي لم تستطعن تحديد ذلك السن.

غير أن نتائج المعرفة بسن الترشح لكل من المجلس المحلي ومجلس الشعب ورئاسة الجمهورية -وعلى نحو ما تظهره بيانات جدول (٣.١.١٢)- جاءت "صادمة"، حيث مثلت نسبة من لم يعرف ٨٣.٨% من أفراد العينة، بينما كانت نسبة من استطاع معرفة الثلاث معاً هي ٣% فقط من أفراد العينة، واستطاع ٧.١% معرفة اثنين فقط منها، واستطاع ٦.١% معرفة واحد فقط منها.

ومما يذكر -وحسب النتائج في جدول (٣.١.١٣)- أن أعلى نسبة عدم معرفة كانت من نصيب إناث جيل الشباب (٩٠.٣%)، بينما كانت نسبة من استطاع ذكر سن الترشح للثلاث جهات هي الأكبر على الإطلاق لدى إناث جيل الكبار (٨.٣%). وتجد هذه النتيجة عزائها في تقارب نسب المعرفة لدى الأجيال وكذلك لدى النوعين، فقد استطاعت نسب متقاربة ذكر سن الترشح لجهتين، أو جهة واحدة بينما النسبة الأكبر لإناث جيل الكبار في معرفة سن الترشح للثلاث جهات.

وبالاستفسار من أفراد العينة عن الوظيفة الأساسية لكل من مجلس الوزراء ومجلس الشعب، لم تكشف الاستجابات عن فروق يعتد بها بين نسب من استطاع معرفة الوظيفة الأساسية لمجلس الوزراء أو لمجلس الشعب، وكانت النسبة الأكبر فيمن استطاع معرفة الاثنين لذكور جيل الشباب. كما كانت النسبة الأكبر فيمن لم يستطع معرفة أي من الوظيفتين لإناث جيل الكبار. وهو ما توضحه الجدوال (٣.١.١٤)، (٣.١.١٥).

ولما كان لكل مواطن مصري مجموعة من الحقوق، التي يتساوى فيها مع غيره من المواطنين، تم سؤال المبحوثين عن ماهية هذه الحقوق. فجاءت النتائج لتظهر وجود فرق يعتد به بين الذكور والإناث، في حين لا يوجد فرق كبير بين ذكور جيل الشباب وذكور جيل الكبار، وكذا بين إناث جيل الشباب وإناث جيل الكبار.

لقد ركز الذكور في جيلي الشباب والكبار على حق المسكن وحق العمل ووجود دخل ثابت لكل فرد بنسبة ١٤%، ١٠% على التوالي. ثم تأتي بعد ذلك نزاهة الانتخابات وعدم تزويرها بنسبة ٤.٧% و ٥.٣% لجيلي الشباب والكبار على الترتيب. بينما ركز آخرون على المسكن والعمل فقط، وغيرهم على المسكن والدخل.

أما الإناث فقد ركزن على السكن والعمل بنسب ٤.٨% و٥.٦% ثم الدخل الثابت، ولم تهتم إلا ٣.٢% من إناث جيل الشباب بنزاهة الانتخابات. وأغلب الظن أن هذه الأرقام تدل على اهتمام أفراد العينة أكثر بالحقوق التي لها علاقة مباشرة بحياتهم خاصة الجوانب الاقتصادية منها. وهو ما كان يوظفه مرشحوا مجلس الشعب، في الدعاية، جنباً إلى جنب مع الجانب العائلي في ريف صعيد مصر، بل ومدنه أيضا.

وعند السؤال عن الواجبات المفروضة على المواطنين تجاه الوطن، لم يستطع ١٤% معرفة ماهية الواجبات، كانت النسبة الملموسة، بينما ركز أغلب أفراد العينة على ضرورة الاجتهاد في العمل واتقانه، بنسب ٢٧.٩% لدى ذكور جيل الشباب، و٤٣.٩% لدى ذكور جيل الكبار ٢٦.٤% لدى إناث جيل الشباب، و١٣.٩% لدى إناث جيل الكبار، وجاءت واجبات المحافظة على البلد وأمنه وعدم الإضرار بالمال العام والالتزام بالقانون وعدم خيانة الوطن، في المرتبة الثانية مباشرة (٥٣.٥%، ٣٨.٦%، ٣٨.٧%، ٢٢.٢%) على التوالي لكل من ذكور جيل الشباب وذكور جيل الكبار وإناث جيل الشباب وإناث جيل الكبار.

وتظهر المعالجة الإحصائية للنتائج الكمية الخاصة بمختلف عناصر المعرفة السياسية لدى أهل القرية، أن نسبة المعرفة تتساوى تقريباً مع نسبة عدم المعرفة، ٥٠.٥%، ٤٩.٥% على التوالي. هذا الفارق الطفيف بين نسبة من يعرف ونسبة من لا يعرف **ينفي صحة الفرضية، التي تقول بضعف مستوى المعرفة السياسية لدى أبناء القرية.** وكما توضح نتائج جدول (٣.١.١٦)، وطبقاً للمقياس المستخدم فإن مستوى المعرفة لدى أهل القرية يقع في الفئة الثانية أي مستوى متوسط من المعرفة. كما أن المعرفة لدى جيل الشباب أكبر منها لدى جيل الكبار، **بما يخالف فرضية البحث** (التي تقول بزيادة المعرفة لدى الكبار عنها لدى الشباب) ولدى ذكور جيل الشباب أكبر منها لدى إناثهم، وقد يكون ذلك من جراء التكنولوجيا ودور

وسائل الإعلام. بما يتطابق مع فرضية البحث (بأن مستوى المعرفة لدى الإناث أقل منه لدى الذكور). حيث استطاع ٧٩.١% من ذكور جيل الشباب تسجيل درجة معرفة أكبر، مقابل ٣٥.٥% من إناث جيل الشباب.

تأثير المعرفة على المشاركة:

وفيما يتصل بتأثير المعرفة على المشاركة في الحياة العامة، يتضح من النتائج[1] التي اسفر عنها استخدام الانحدار اللوجيستي نظرا لأن النموذج متعدد العلاقات، بمعنى أن العلاقة بين المتغير التابع (المشاركة) والمتغير المستقل (المعرفة) ليست العلاقة الوحيدة فهناك علاقات أخرى بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض، لذا تم استخدام طريقة Forward stepwise عند استخدام Logistic Regression. أن هناك علاقة طردية قوية بين المعرفة بالقيادات وبين المشاركة، بحيث إذا زادات المعرفة بالقيادات بدرجة واحدة فإن المشاركة تزداد بأكثر من ثمان أضعاف، بينما لا يوجد للمعرفة بالدستور وكذلك المعرفة بالمؤسسات تأثير يذكر على المشاركة.

المبحث الثالث
مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالمهارات

يتناول هذا المبحث بالعرض والتحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية حول المهارات المعرفية التي تشكل المحور الثاني من محاور الثقافة السياسية، والتي تغطيها مطالب أربعة، أولها: مهارة صنع القرارات، وثانيها: مهارة حل المشكلات، وثالثها: مهارة التطوع، وأخيراً مهارة المشاركة.

أولاً
مهارة صنع القرارات

يكفل الإسلام المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، وتضمن المواثيق الدولية ذلك وتقر باعتبارهما شريكين متساويين في تشكيل السياسة وصنع القرار، وتحض كذلك على تعزيز المساواة في الحقوق والواجبات داخل الأسرة والعمل على خلق الوعي بأن لكل من الرجل والمرأة نفس الحقوق والواجبات تجاه كل من أنفسهم كأفراد وأبنائهم كأطفال ومجتمعهم كمواطنين[2]. وتدور عملية صنع القرار هنا، بين الزوج وزوجته، ومدى إحساس كل منهما بقيمة رأيه في حياة الآخر بل وفي حياة الأسرة بشكل

---

[1] باستخدام (Logistic Regression) يتضح بداية أن النموذج ذو دلالة معنوية بـــ ٠.٠٢٩١ أي أقل من ٠.٠٥، ويفسر حوالي ٦٣% من نسبة من لم يشارك، ويفسر كذلك ٨٤% من نسبة من يشارك من أفراد العينة.

[2] مكتب الأمم المتحدة للإعلام، "العام الدولي للمرأة ١٩٧٥"، (القاهرة: مكتب الأمم المتحدة للإعلام)، ١٩٧٥. ص ٧

عام. ويتناول هذا الجزء نتائج الأسئلة (من ١٧ إلى ٢٨) في استمارة الاستبيان، والتي تدور حول مهارة صنع القرار في مواقف معينة مثل زواج أحد الأبناء أو شراء مواد بعينها للمنزل وغيرها...

١- درجة الاعتماد على الآخرين في حل المشكلات (في المنزل – العمل):

قد يكون اتخاذ القرار صعباً في بعض الأحيان، وقد يعمل البعض بالحديث الشريف "لا ندم من استشار"[١]، ولكن من يكون الأهل لهذه الاستشارة، خاصة إذا كان القرار يخص مشكلة بالمنزل، وهو ما يرتبط بثقافة الإنسان المصري وشخصيته، حيث إنه يرى الكون بشكل هرمي، بحيث يجب أن يكون على رأسه "سلطة" أو "كبير"، مع ارتباط ذلك في جانب منه بقيم الاحترام والتوجيه، وعلى الرغم من إنطواء هذا التصور على الحذر والعداء للسلطة، إلا أنه ينطوي في نفس الوقت على إيمان راسخ بضرورة النظام والسلطة[٢]، وقد تماشى هذا مع الأقوال المأثورة التي تسلم بضرورة هذه السلطة الاجتماعية سواء فيما يخص الحياة الشخصية أو العامة، ويتمثل أصحاب هذه السلطة في أناس يتمتعون بوفرة المال أو قوة العصبية أو عراقة الأصل أو تقدم السن وكثرة التجارب أو قوة الفروسية أو شفافية الروح، وقد قضى العرف أن يكون هؤلاء موضع تقديم[٣] واحترام من الآخرين، فتعتبر هذه القيمة –قيمة احترام كبار السن– واحدة من أهم القيم الأخلاقية التي حرصت العائلة على غرسها في نفوس الأبناء منذ نعومة أظافرهم[٤]. ويعتبر "السن والصحة من أهم مصادر المكانة الاجتماعية للإناث كبيرات السن، بينما يكون الدخل والسن والمستوى المعيشي أهم معايير المكانة الاجتماعية للذكور كبار السن"[٥]. ويكون الأمر فيما يخص أمور العائلة مفوضاً لسلطة الأب أو من يقوم مقامه من دمه[٦]، وحسبما ظهر من المعالجة الكمية لاستجابات المبحوثين، يرى ٥٨.١% من ذكور جيل الشباب أن أمور العائلة تكون لكبير العائلة أو للأب، ويثق ٩٦% منهم في رأي من يستشير تماماً؛ بينما يرى ٤٣.٩% من ذكور جيل الكبار أن على الشخص ألا يذهب لأحد، بل يستعين بالله ويتولى شأن العائلة بنفسه، وذكر ٢١.١% من هؤلاء أنهم يستشيرون زوجاتهم، ويثق منهم في رأيها تماماً ٩١.٦%؛ ويعتمد ١٨.٦% من ذكور هذا الشباب على نفسه في اتخاذ قراراته، ويثق ١٢.٥% فقط منهم في رأيه تماماً.

وبالمقابل تعتمد ٥٢.٨% من إناث جيل الكبار على رأي الزوج، وتثق منهن ٧٨.٩% برأيه تماماً، بينما تتراوح ثقة ٢١.١% في رأيه بين ٧٠% إلى ٩٠%، وتعتمد ٤٨.٨% من إناث جيل الشباب كذلك على رأي

---

[١] أخرجه الطبراني، "المعجم الصغير / باب الميم من اسمه محمد"، (١٧٥/٢)، بيروت: دار عمار، ط١، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥م.

[٢] محمود عودة، "سلبيات الشخصية المصرية: رؤية مختلفة"، في: المؤتمر السنوي الثاني عشر: الشخصية المصرية في عالم متغير ٢٣-٢٥ مايو ٢٠١٠، أوراق تحت الطبع، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠١٠. ص –ص ٤-٥

[٣] أي لهم الأولوية في الكلام وغيره فهم موضع تقديم (دائما في المقدمة).

[٤] سراج الدين عبد المنجي زيدان، مرجع سابق. ص، ص ١٢٧، ١٧٥

[٥] جيهان عبد العزيز محمود فرج، "العلاقات بين الأجيال: بحث أنثروبولوجي عن دور كبار السن في الأسرة الحضرية بمدينة الفيوم"، (جامعة القاهرة: فرع بني سويف، كلية الآداب، رسالة ماجستير)، ١٩٩٨. ص ٢٢٦

[٦] رشدي صالح، "شخصيتنا في المأثورات الشعبية"، مجلة الفكر المعاصر، العدد ٥٠، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، إبريل ١٩٦٩. ص ١٣٦

الزوج، وتثق ٨٦.٧% منهن في رأيه تماماً، بينما تتراوح ثقة ١٣.٣% منهن بين ٧٠% إلى ٩٠%، فهو مستشارهن حين يخص القرار أمر بالمنزل. وقد ذكرت مجموعة منهن أنه لا يجب أن يخرج أمر المنزل خارجه، أو أن يعرف أحد بما يدور من مشاكل داخل المنزل. وتعتمد ١٦.١% من إناث جيل الشباب على استشارة الأب أو كبير العيلة، بل وتثق منهن ٧٠% في رأيه تماماً، حيث ترى رأيه الأصوب بحسبانه الأكبر والأعلم منها بخبايا الأمور.

تمثل نسبة من يعمل في العينة ٣٩.٩%، بينما لا يعمل ٦٠.١% أغلبهم من الإناث، ويعتمد ٥٦% من الذكور على استشارة رئيسهم في العمل في حالة وجود مشكلة تخص العمل. ولا يوجد فارق كبير بين نسب ذكور جيلي الشباب والكبار، فمن ذكور جيل الشباب يعتمد ٥٥.٨% على استشارة رئيسه في العمل، مقابل ٥٦.١% من ذكور جيل الكبار. ويثق ٩٠% من ذكور جيل الشباب في رأي رئيسهم في العمل بشكل كامل، مقابل ٨٨.٨% من ذكور جيل الكبار، بينما تتراوح باقي النسب حول ثقة من ٧٠% إلى ٩٠%. ويرجع كبر درجة ثقة الشباب في رأي رئيسهم في العمل أكثر من الكبار، إلى أن ذكور جيل الكبار لا يرى فارقاً كبيراً في السن بينه وبين رئيسه وأن هذا العمر أعطي له خبرة في العمل، بينما يرى الشباب أن رئيسهم بالعمل هو أكبر منهم سناً وأكثر خبرة ودراية بأمور العمل، لذا يثقون في رأيه بنسب عالية.

ويصدق كذلك الحال بالنسبة للإناث، حيث تثق ٨٣.٨% ممن تعملن من إناث جيل الشباب في رأي رئيسهن في العمل بصورة كاملة، مقابل ٧٥% من إناث جيل الكبار.

٢- درجة الثقة بالنفس (ما إذا كان المبحوث يرى رأيه ذا أهمية في حياة عائلته):

يوضح الجدول (٣.٢.١) أن ذكور جيل الكبار هم الأكثر ثقة بأنفسهم وبتأثير رأيهم في حياة عائلاتهم (١٠٠%)، يليهم في ذلك ذكور جيل الشباب (٩٧.٧%)، بينما ترى (٨٨.٥%) من إناث جيل الشباب أن رأيهن له أهمية في حياة عائلاتهن، مقابل (٨٠.٦%) من إناث جيل الكبار. وقد تكون مؤسسة التعليم ودورها في التنشئة أحد أسباب ذلك حيث وكما سبقت الإشارة لا يؤمن الكثيرون من القائمين عليها -ذكوراً كانوا أم إناثاً- بالمساواة في الحقوق والواجبات[1].

٣- اهتمام الزوج برأي الزوجة:

تم طرح مجموعة من الأسئلة (من M٢٢ إلى M٢٧) على الذكور من أفراد العينة لمعرفة آرائهم بخصوص مدى أخذ رأي الزوجة في عديد من المواقف التي يغلب أن تواجه الأسرة، والتي تتحصل فيما يلي:

أ- عند تقدم الابن للخطبة:

وتوضح البيانات في جدول (٣.٢.٢) أن ٩٧.٦% من ذكور جيل الشباب سيأخذ رأي زوجته عند تقدم ابنه لخطبة إحدى الفتيات، بينما ٨٩.٥% من ذكور جيل الكبار هم من أخذوا رأي زوجاتهم بالفعل.

---

[1] نادية حليم سليمان، مرجع سابق، ص ص ٧٠٣-٧٠٧

وأشار ٨٧.٨% من جيل الشباب أنه سيعمل برأي زوجته في هذا الصدد، بينما عمل ٩٠.٢% من جيل الكبار برأي زوجاتهم فعلاً. وأفاد ١٢.٢% من جيل الشباب بأنهم سيعملون برأي الزوجة حسب الظروف، وبلغت النسبة ٩.٨% من جيل الكبار.

وكما يتضح من جدول (٣.٢.٣) غالبا ما يكون زواج الابن في بيت العائلة (مع الأب والأم في نفس المنزل)، وذهبت الأغلبية الساحقة ممن أفادوا بأخذ رأي زوجاتهم إلى أن الرأي مشاركة ومشورة بينهما؛ ولا تختلف النسبة كثيراً في جيل الشباب (٨٨.٨%) عنها في جيل الكبار (٨٧.٢%).

ب- عند تقدم أحد لخطبة البنت:

وتوضح البيانات في جدول (٣.٢.٤) و جدول (٣.٢.٥) أن ٩٧.٦% من ذكور جيل الشباب سوف يشاورون الزوجة عند تقدم أحد لخطبة الابنه، بينما ٨٧.٧% من ذكور جيل الكبار هم من أخذوا رأي زوجاتهم بالفعل.

وبالمقابل أقر ٨٥.٤% من جيل الشباب أنهم سيعملون برأي الزوجة في هذا الصدد، بينما عمل ٨٨% من جيل الكبار برأي الزوجة فعلاً. وإذا كان بعض هؤلاء قد ذكروا أن الأم هي التي تستطيع فهم احتياجات ابنتها وتفهمها، وهي الأقرب إليها، إلا أن الأغلبية قالت أن الرأي مشاركة ومشورة بينهما؛ (٨٧.٩% من جيل الشباب، ٨٠% من جيل الكبار).

ج- عند شراء أثاث للمنزل:

تظهر البيانات في جدولي (٣.٢.٦)، (٣.٢.٧) أن ٩٥.٢% من ذكور جيل الشباب يشاور زوجته عند شراء أثاث للمنزل، مقابل ٨٢.٥% من ذكور جيل الكبار. وأشار ٩٢.٥% من جيل الشباب أنه سيعمل برأي زوجته عند شراء أثاث للمنزل، مقابل ٨٩.٤% من جيل الكبار.

وإذا كان ٤٥.٩% من جيل الشباب، ٣١.٨% من جيل الكبار قد برروا موقفهم ذلك بأن الزوجة هي التي تعيش على هذا الأثاث وستستعمله، وأنها أدرى وأعلم بالبيت، إلا أن الأغلبية اعتصمت بمقولة أن الرأي مشاركة ومشورة بين الزوج والزوجة: جيل الشباب (٥٤.١%)، وجيل الكبار (٥٦.٨%).

د- عند شراء أو بيع أرض:

تكشف بيانات جدول (٣.٢.٨) أن ٨١% من ذكور جيل الشباب يأخذ/سيأخذ رأي زوجته عند شراء أو بيع أرض، مقابل ٦٣.٢% من ذكور جيل الكبار.

وأفاد ٨٥.٣% ممن يأخذ رأي زوجته من جيل الشباب أنه سيعمل برأي زوجته حال تصرف في الأرض بالبيع أو بالشراء، مقابل ٩٤.٤% من جيل الكبار.

وبينما أقرت نسبة ضئيلة من هؤلاء أن رأي الزوجة مهم عند بيع أو شراء أرض لأنها ستساعده في رعايتها. (جيل الشباب ١٠.٣%، وجيل الكبار ٢٢.٩%)،وإدعت الأغلبية (٨٩.٧%، ٧١.٤% من الشباب والكبار على التوالي) أن الرأي مشاركة ومشورة بين الزوج والزوجة.

هـ- عند شراء أو بيع مواشي/ حيوانات:

تكشف البيانات في جدول (٣.٢.١٠) أن ٨٣.٣% من ذكور جيل الشباب يأخذ/سيأخذ رأي زوجته عند شراء أو بيع حيوانات/مواشي، وهي نسبة تجاوزت بأكثر من عشرين نقطة مئوية نظيرتها لدى ذكور جيل الكبار ٦١.٤%. وأشار ٨٥.٧% من جيل الشباب أنه سيعمل برأي زوجته في هذا الصدد، مقابل ٩١.٤% من جيل الكبار. وكانت الحجة الغالبة لديهم هي أن الرأي مشاركة ومشورة بين رب الأسرة وزوجته؛ (الشباب ٩٠.٩%، والكبار ٨٢.٤%).

٤- مشاركة المرأة برأيها:

كذلك تم طرح الأسئلة (من w٢٢ إلى w٢٧) على الإناث من أفراد العينة، لمعرفة آرائهن وكيفية تصرفهن تجاه نفس القضايا آنفة الذكور، فجاءت النتائج كما يلي:

أ- عند تقدم الابن للخطبة:

توضح البيانات في جدول (٣.٢.١٢) أن ٩٥.٢% من إناث جيل الشباب ستشارك برأيها عند تقدم ابنها لخطبة إحدى الفتيات، مقابل ٧٧.٨% من إناث جيل الكبار، وكان رأي الأغلبية أن هذا الموضوع هام ولابد من تشاور الزوجين فيه (الشباب ٧٠%، والكبار ٦٠.٧%).

ب-عند تقدم أحد لخطبة البنت:

تبعاً لبيانات جدول (٣.٢.١٣) فإن ٩٦.٨% من إناث جيل الشباب تشارك أو ستشارك برأيها في حال تقدم أحد لخطبة ابنتها، مقابل ٨٦.١% من إناث جيل الكبار. وأرجعت الأغلبية (٧٥.٤%، ٦٧.٧% من الشباب والكبار على التوالي) موقفها ذلك إلى أن الموضوع هام ولابد من التشاور فيه مع الزوج.

ج- عند شراء أثاث للمنزل:

تفيد بيانات جدول (٣.٢.١٤) أن ٩٢.١% من إناث جيل الشباب تشارك برأيها عند شراء أثاث للمنزل، مقابل ٨٠.٦% من إناث جيل الكبار. هذا الموقف سوغته غالبية إناث جيل الشباب (٥٨%)، وإناث جيل الكبار (٧٢%) بأن شراء أثاث جديد للمنزل مسألة هامة ولابد من التشاور فيها مع الزوج.

د- عند شراء أو بيع أرض:

توضح بيانات جدول (٣.٢.١٥) أن ٦٩.٨% من إناث جيل الشباب تشارك برأيها عند شراء أو بيع أرض، مقابل ٦١.١% من إناث جيل الكبار. ويلاحظ أن الفرق حوالي ٢% فقط بين من قال أنه يأخذ رأي زوجته وبين الزوجات اللاتي قلن أنهن يشاركن في قرارات بيع وشراء الأرض، مما يعطي مصداقية لكلام

الزوج، وذكرت كل إناث جيل الشباب، ٥٥.٦% من إناث جيل الكبار أن شراء وبيع أرض أمر هام ولابد من التشاور مع الزوج حوله.

د- عند شراء أو بيع مواشي/ حيوانات:

وفق بيانات جدول (٣.٢.١٦) فإن ٦٥.١% من إناث جيل الشباب، ونصف نساء جيل الكبار تشاركن بالرأي عند شراء أو بيع حيوانات/مواشي، وكان التشاور حول هذا الأمر هو المبرر الرئيسي عند إناث جيل الشباب، وإناث جيل الكبار (٩٧.٦%، ٨٨.٩%).

وتتسق هذه النتائج مع دراسات سابقة، فحول قرارات بيع أو شراء أرض أو مواشي أو إحداث تغييرات بالمسكن، كانت نسبة المشاركة بين الزوجين في الريف ٢١.٩%، بينما كانت ٦٠.٦% في الحضر، واعتبر-صلاح الدين عبد المتعال- أن ذلك تقدما عما كان سائداً من قبل. وتتسق النتائج كذلك في حالة إبداء الزوجات برأيهن، حيث ترتفع النسب لدى النساء عنها لدى الرجال[1]، فبخصوص قرارات البيع والشراء أجابت الزوجات بأن أزواجهن يأخذون رأيهن بنسبة ٥٠% في الريف، مقابل ٨١.٨% في الحضر، أما بخصوص قرار زواج الأبناء الذكور فإن القرار يكون بالمشاركة الزوجية بنسبة ٣٤.٨% في الريف، و ٧٦.٧% في الحضر، أما للأبناء الإناث فكانت القرارات بالمشاركة بنسبة ٤٤% في الريف، و٧٥% في الحضر، هذا بخصوص ما أجاب به المبحوثون عما سيحدث في المستقبل، أما فيما يخص الزيجات التي حدثت بالفعل، فقد أفادت نسبة ٩٠% من الزوجات أن أزواجهن قد أخذوا رأيهن في هذه الزيجات (ريف وحضر). ودلالة ارتفاع النسب في قرية منسافيس بالمنيا -القرية محل الدراسة- أن مظاهر سيطرة الزوج المطلقة وخضوع المرأة المطلق له آخذة في الإنحسار.

٥- درجة اعتماد الرجل على العنصر النسائي في قراراته بشكل عام:

مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات أمر يدل على قيمتها لدى الرجل، وعند توجيه السؤال للمبحوث حول درجة اعتماد الرجل على العنصر النسائي في قراراته بشكل عام، جاءت الإجابات لتظهر ما يلي:

أ- يتضح من أرقام جدول (٣.٢.١٧) أنه بينما يعتمد أغلب ذكور جيل الشباب على رأي الوالدة في القرارات بشكل عام (٦٠.٤%)، فإن نسبة من يعتمد على رأي والدته من جيل الكبار بلغ فقط (٢٤.٦%)، وتوضح النتائج أيضاً أن أغلب جيل الكبار يعتمد على رأي زوجته ٥٦.١% مقابل ٢٣.٣% فقط من جيل الشباب.

ب-وتظهر النتائج في جدول (٣.٢.١٨) اتساقاً بين رأي الزوج ورأي الزوجة، فالنسبة الغالبة من زوجات الرجال الشباب ترى أن الزوج يستعين برأي والدته أكثر منها، فيما ترى النسبة الأكبر من

---

[1] صلاح الدين محمد عبد المتعال، مرجع سابق. ص ص ٢٩٦-٣٠٣

زوجات الرجال الكبار أن أزواجهن يستعينون برأيهن أكثر من رأي أمهاتهم. وتفسير ذلك أن هناك درجة كبيرة من المصداقية لهذه البيانات.

٦- القرار الأخير في شئون الأسرة:

أ- الكلمة الأخيرة في ميزانية الأسرة:

يشير الجدول (٣.٢.١٩) وجدول (٣.٢.٢٠) إلى أن ذكور جيل الشباب يظنون أن لهم الكلمة الأخيرة في ميزانية المنزل، مقابل ٨٩.٥% من ذكور جيل الكبار. كما يتقارب إلى حد كبير رأي ذكور وإناث جيل الكبار. وهو ما يتضح كذلك في الدراسات السابقة، أن القرار في ذلك يكون للزوج أو بالمشاركة للزوجين معا (٤٠.١%، ٣٧.٢% على التوالي أي بفارق طفيف)[١].

ب-الكلمة الأخيرة في سفر أحد الزوجين:

تثبت معطيات جدول (٣.٢.٢١) اعتقاد ٩٧.٧% من ذكور جيل الشباب أن الكلمة الأخيرة في سفر أحد الزوجين تكون للزوج، بينما يوضح جدول (٣.٢.٢٢) أن ٨٨.٧% من إناث جيل الشباب ترين أن الكلمة الأخيرة للزوج، مقابل ٦٨.٤% لدى إناث جيل الكبار.

ج- الكلمة الأخيرة في أمر يتعلق بتعليم الأولاد:

تبعاً للجداولين (٣.٢.٢٣) و(٣.٢.٢٤) فإن الأغلبية العظمى من ذكور جيل الشباب (٨٨.٤%) ترى أن الكلمة الأخيرة في أمر تعليم الأولاد تكون للوالد، مقابل ٨٦% لدى ذكور جيل الكبار. وتبلغ النسبتان المناظرتان لدى الإناث ٨٨.٧%، و٦٨.٤% على التوالي.

ومما سبق نجد أن هذه النتائج تتفق مع ما جاء في الدراسات السابقة، حيث أن قرار زواج أحد الأبناء وأمور تعليمهم يتم اتخاذ القرار فيها بالمشاركة بين الزوجين[٢]. بينما فيما يخص قرارات شراء وبيع أرض أو مواشي فإن نتائج الدراسة أيدت الدراسات السابقة حول وجود تخصيص في موضوعات إتخاذ القرار بين كل من الزوج والزوجة[٣].

---

[١] المجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، مرجع سابق. ص ١٠٣

[٢] المرجع السابق. ص ص ١٠٣-١٠٤

[٣] محمد حسن عبد العال، "النساء في التنمية الريفية"، في: حسن أبو بكر (محرر)، "الأوضاع والمشكلات القانونية للنساء في الريف والحضر: وقائع ورشة العمل المنعقدة في إطسا- المنيا في يونيو ١٩٩٤"، (القاهرة: أمديست)، ١٩٩٤. ص ص ١٤٦-١٤٨

ثانياً

مهارة حل المشكلات

يغطي هذا الجزء نتائج الأسئلة (من ٢٨ إلى ٣٧) من استمارة الاستبيان، والتي تستفسر من المبحوثين عن مدى مساهمتهم في حل المشكلات ذات الصلة بحياتهم الاجتماعية.

١- لمن يلجأ المبحوث في حال تعرضه لمشكلة:

يتعرض البشر في كل مكان للعديد من المشكلات، وتختلف وجهات نظرهم في الحكم على حجم هذه المشكلة، وتوضح نتائج الدراسة أن ٢٠% فقط من أفراد العينة هم من تعرضوا لمشكلة كبيرة من قبل، وبخصوص التوزيع الجيلي بلغت نسبة ٣١% من ذكور جيل الشباب، ٢٢.٨% من ذكور جيل الكبار، فيما بلغت نسبة من لم يتعرضوا لمشكلة ذات بال ٦٩%، ٧٢% على التوالي، ولم تختلف النسب لدى إناث الجيلين كثيراً، حيث ذكرت ١٢.٧% من إناث جيل الشباب سبق تعرضهن لمشكلة كبيرة من قبل، مقابل ١٦.٧% من إناث جيل الكبار، ولم تتعرض ٨٧.٣%، ٨٣.٣% من كل منهما على التوالي لأي مشكلة كبيرة.

وجدير بالملاحظة هنا، أنه عند سؤال المبحوثين عن تعرضهم لمشكلة كبيرة من قبل، كانت الإجابة غالباً ما تكون "الحمد لله"، "الحمد لله مفيش مشاكل كبيرة"، ومن ذكر أنه تعرض لمشكلة كبيرة، أشار أن "ربنا" ساعده في حلها، ثم الزوج/الزوجة أو كبير العيلة، فالأخ، ثم الأب والأم، فالصديق، ورئيس العمل، وإمام المسجد، وأخيراً الجار، والمحامي.

٢- مشاركة المبحوث اجتماعياً:

توضح نتائج الدراسة كذلك ضعف المشاركة المجتمعية لدى أفراد العينة، حيث أشار ٢٨.٨% فقط أنهم سبق وشاركوا في حل مشكلة لأحد الجيران أو مشكلة تخص القرية أو منطقة السكن. مقابل ٧٨.١%، ٦٢.٤% من إناث جيل الشباب، وإناث جيل الكبار على التوالي، لم يسبق لهن المشاركة في الشأن الاجتماعي. ولكن ما يلاحظ على من لم يشارك اجتماعياً، أن أغلبهم (٧٠.٧%) كانوا من الإناث، هذه النتيجة تتفق مع ما تؤكده الدراسات السابقة أن بعض النساء في الصعيد تفتخر بأنه ليست لهن علاقات وثيقة مع الجيران، فلا تعدو العلاقة حدود الواجب (الأفراح والمآتم)[1]. وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة في هذه القرية لا ترى لنفسها دوراً إلا في منزلها[2]، وما يحدث خارجه يجب ألا تهتم به. ويشهد واقع الحياة في القرية أن

---

[1] Miller, Catherine in: Hopkins, Nicholas and Reem Saad (Eds.), Op-Cit. PP 26-31

[2] وهو ما لا يتعارض مع ما سيرد ذكره حول مدى قبول أهل القرية (ذكوراً وإناثاً) لتدخل المرأة في حل مثل هذه المشكلات، فالمرأة لا تتدخل كثيراً في حل المشكلات خارج المنزل، ولكن هذا لا يتعارض مع تقبل الرجل لتدخلها في حل أمور ومشكلات خارجه، خاصة إذا كانت نزاعات بين زوجين، يقوم الرجل فيها بالحديث مع الطرف الأول الرجل، وتقوم المرأة فيها بالحديث مع الطرف الثاني المرأة مما يساعد على حلها.

المرأة لا تشارك في حل المشكلات خارج منزلها أو التي تخص القرية نفسها، وإن كانت في الغالب تتجانب أطراف الحديث فقط مع غيرها من نساء القرية.

٣- دور المرأة في حل المشكلات:

كشفت النتائج أن ١٣.١% من مشكلات هذه القرية الاجتماعية كانت مشاكل عائلية، وكان دور الطرف الثالث فيها فض النزاع، ومحاولة الصلح بين الزوجين، وكان دور النساء من جيل الكبار في حل هذه المشكلات هو الأكبر (٦٣.٦% من إجمالي دور الإناث)، يليه دور ذكور جيل الكبار (٥٣.٣% من إجمالي دور الذكور).

وبعد المشكلات العائلية جاءت النزاعات بين طرفين، والتي تمثل ١٢.١% من إجمالي المشكلات، والتي تساوى فيها دور الإناث من الجيلين، بينما كان الدور الأكبر لذكور جيل الكبار (٦٦.٧% من إجمالي الذكور). وفي هذا السياق ورد ذكر مشكلات مثل مشكلات الميراث وما يخص الأرض الزراعية، وعلى الرغم من أن هذه المشكلة قل ورودها، إلا أن ما يحدث من جرائها الكثير، فقد يخسر الأخ أخاه والابن والده أو والدته[١] من أجل الصراع على الميراث خاصة على الأرض الزراعية، ومازالت مشكلة عدم توريث الأنثى قائمة حتى الآن، وإن حصلت عليه يكون شكلياً ويتم التحايل على ملكيتها[٢]، وتثير العديد من المشاكل، مما يفسر موافقة ٩١.٩% بشدة على إعطاء المرأة حقوقها في كل شيء خاصة الميراث.

وبخصوص تدخل المرأة في حل المشكلات، تتوافق النتائج بين الإناث والذكور، حيث ترى النسب الأكبر من الإناث وكذلك الذكور أن دور المرأة مقبول ومرحب به في حل المشكلات. إلا أن هناك نوعين من الطرق التي يتم اللجوء إليها في حالة حدوث النزاع، فيكاد يكون هناك اتفاق حول ضرورة تدخل طرف ثالث لحل المشكلة، وفي هذه الحالة يتم الاستعانه إما بالمؤسسة القانونية (الشرطة- المحكمة)، أو من خلال مجلس الصلح أو المجلس العرفي[٣] أو مجلس العرب[٤] (وكلها تسميات لمعنى واحد)، ويعتمد حجم المجلس والمحكمين فيه على طبيعة وحجم المشكلة، وبعد سماع القصة من الطرفين والوصول لحل، يتم قرأة سورة الفاتحة مرة أو أكثر، كنوع من إظهار إلتزام الطرفين بعدم العودة للنزاع مرة أخرى، ثم يؤدي كل طرف القسم على كتاب الله بإكمال الصلح وعدم الرجوع للنزاع، وغالباً ما تكون عقوبة مخالف قواعد الاتفاق الذي تم التوصل إليه غرامة نقدية، يتم الاتفاق على ذلك وتوقيع الأوراق[٥]، وقد يستغرق هذا الأمر وقتاً طويلاً[١].

---

[١] فقد عاصرت الباحثة من هذه الأحداث بنفسها في القرية أو قرى مجاورة.

[٢] علياء شكري، قضايا المرأة المصرية بين التراث والواقع: دراسة للثبات والتغير الاجتماعي والثقافي، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣. ص ص ٢٨٨-٢٩٤

[3] Nielsen, Hans-Christian Korsholm, "Men of Authority Documents of Authority: Notes on customary Law in Upper Egypt", in: Hopkins, Nicholas S. and Westergaard, Kirsten, "Directions of Change in Rural Egypt", (Egypt: The American University in Cairo press), 2001. Pp 358-359

[4] Nielsen, Hans Chr. Korsholm, "Conflict Resolution", in: Hopkins, Nicholas S. (Editor), Op-Cit. pp 63-71

[5] Zayed, Ahmed, "Culture and Mediation of Power in an Egyptian Village", in: Ibid. Pp 381-384

٤- حل مشكلات تخص القرية:

في حالة وجود مشكلة تخص القرية، يرى ٣٠.٨% من أفراد العينة أنه يجب اللجوء إلى "الحاج نشأت" وهو شخص وقور، ومسن، وذو حكمة ومال، ومسموع الرأي، بينما يرى ١٩.٧% من أفراد العينة أنه يجب اللجوء لشيخ البلد وهو شخص معروف بين الناس ويعتبر مسئولاً حكومياً، قد تفيد استشارته أكثر في أمور النزاعات، ويظن ١٨.٢% أن إمام المسجد هو الأصلح لحل المشكلات. بينما يعتقد ١٥.٢% أن اللجوء لمركز الشرطة "النقطة" هو الأصلح، وجاء أغلب هؤلاء من إناث جيل الشباب، ثم من ذكور هذا الجيل، الذين يبدو أنهم غير مقتنعين بما يسميه الآخرون "كبير العيلة"، ويعتبرون مركز الشرطة بمثابة المؤسسة المسئولة عن النظام وعن فض المنازعات، كذلك يبدو أن ثقافة الشك في السلطة مازالت موجودة لدى جيل الكبار خاصة الذكور الذين يرون كبير السن صاحب خبرة ودراية.

٥- العوامل التي تقلل/ تقيد حرية المرأة في الصعيد:

هناك ثلاثة عوامل -طبقاً لما ورد في استجابات المبحوثين- تقلل من دور وحرية المرأة في المجتمع؛ الأول يخص الرجل نفسه، والثاني يخص المرأة نفسها، والثالث يتخذه الرجل والمرأة ذريعة للتكاسل وعدم المشاركة، وهي على التوالي: تهميش دور المرأة في الحياة وعدم اقتناع الرجل بدورها، واستبداده برأيه وعدم احترامه لرأي المرأة ومنعها من العمل، وسلبية المرأة نفسها وعدم اقتناعها بدورها ورضوخها لما هو مفروض عليها أو ما تعتقد أنه مفروض عليها وإنطوائها وعدم خبرتها وعدم احتكاكها بالمجتمع من حولها، إضافة إلى انخفاض مستوى التعليم، وعدم وجود وقت، وكثرة الأعباء المنزلية...

كل هذه العوامل أو الأسباب ذكرها أفراد العينة بنسب متفاوته لتفسير تواضع دور وحرية المرأة وعدم مساواتها بالرجل، وحظى انخفاض التعليم والجهل بالنسبة الأكبر، حيث رأى ذلك ٥٩.٥%، ٥٠.٩% من ذكور جيلي الشباب والكبار، مقابل ٥٠%، ٤١.٧% من إناث جيل الشباب، وإناث جيل الكبار على التوالي[٢].

٦- العادات والتقاليد في الصعيد:

تختلف العادات والتقاليد من مكان إلى آخر، بل ومن زمان إلى آخر في نفس المكان، مما يترتب عليه وجود ثقافات فرعية داخل البلد الواحد، ففي مصر توجد ثقافة لوجه بحري، وأخرى لوجه قبلي، وثالثة للمحافظات الحضرية، ورابعة لمحافظات الحدود وأخرى للبدو، هذه الثقافات قد تتقاطع وتتنوع بدرجة أو بأخرى، وهو ما أكده أفراد العينة بقولهم "كل مكان وليه عوايده". حيث أجاب ٩٧.٥% من أفراد العينة أن

---

[1] Nielsen, Hans Chr. Korsholm, "Conflict Resolution", in: Hopkins, Nicholas S. (Editor), Op-Cit. pp 63-71

[٢] وهذه النتائج تعكس مظاهر السلبية تجاه المكاسب التي تم الحصول عليها بعد طول عناء، حيث يسهم في تكريس هذه الأوضاع عدم الوعي بالحقوق، ونقص الإيمان بالذات والقدرات، والتذبذب بين الإيجابي والسلبي، وبين التقليدي والمعاصر وهي أفكار يحتاج تغييرها لعقل مفتوح لمناقشتها وتصحيحها. للمزيد انظر:
نادية حليم- حسن سلامة، مرجع سبق ذكره. ص ٥

العادات والتقاليد تختلف في وجه بحري عنها في وجه قبلي. مع ملاحظة أن النسبة الأكبر ٤٣% أفادت أنها تختلف في كل شيء دون أن تحدد شيئا بعينه، وأقرت غالبية الإناث أن القيود على الملبس في الصعيد أكثر منها في وجه بحري (١٧.٦%، ١٤.٦% من إناث جيل الشباب، وإناث جيل الكبار على التوالي).

ولا تزال فكرة أن التعليم أمر ثانوي بالنسبة للفتاه وأن الزواج يأتي في المرتبة الأولى سائدة في الريف المصري على وجه العموم[1]، في هذا السياق ترى ١٤.٦% من إناث جيل الكبار و ١١.٨% من إناث جيل الشباب، أن القيود على خروج المرأة للتعليم تزيد في وجه قبلي (الصعيد) عنها في وجه بحري. وتبلغ النسبتان المناظرتان لدى ذكور الجيلين ٧.٣%، ٦.٢% على الترتيب.

وذكر أفراد العينة اختلافات أخرى مثل وجود مبادئ أكثر في الصعيد عن وجه بحري مثل الالتزام والتدين والكرم والضيافة، والقيود على أوقات خروج وعودة المرأة إلى المنزل، والقيود على حرية المرأة وعملها، والقيود على الاختلاط بين الإناث والذكور، والاختلافات في الزواج، وعند التقصي عن هذا الاختلاف، أشار أفراد العينه أن الزواج في الصعيد مبكر، ورؤية الخطيب لا تكون إلا فترة قصيرة، ولمرة أو اثنتين فقط، ولا يؤخذ رأي البنت في زواجها، وقد ذكر بعض إناث العينة أنهن لم يخترن شريك الحياة، ويبدو أن هذه العادات في الزواج لا تزال موجودة حتى الآن، ففي بعض الحالات تحرم الابنه من حقها في التعبير عن رغبتها في اختيار الزوج الذي ترتضيه أو الوقت الذي تراه مناسباً لاتمام هذا الزواج. ويدعم هذه النتائج، نتائج دراسات سابقة وإن كانت قديمة، فهي تشير لعادات ما برحت موجودة، فلايزال أهل الصعيد يغالون في المهور، وكأن الأنثى سلعة موضع مساومة[2]. "وقد كان من عادات الجاهلية أن يتحكم الرجال في تزويج النساء، إذ لم يكن يُزوج المرأة إلا وليها، فقد يزوجها بمن تكره ويمنعها ممن تحب لمحض الهوى"[3]. وأشار ١% فقط من إجمالي العينة (من ذكور جيل الكبار) إلى الثأر كعادة وتقليد يختلف فيه الصعيد عن الوجه البحري. ونوه ٤.٨% من ذكور جيل الشباب و٣.٢% من إناث جيل الشباب و ٢.٩% من إناث جيل الكبار إلى جمود الفكر في وجه قبلي أكثر منه في وجه بحري. وتحدث عدد قليل عن عادة ختان الإناث كعادة سيئة في قرى ونجوع الوجه قبلي.

ثالثاً

مهارة التطوع

يعتبر التطوع نوعاً من المشاركة الاجتماعية بل والتضامن الاجتماعي مع أفراد المجتمع، وتؤشر ارتفاع نسبته على ارتفاع نسبة المشاركة، ويعرض هذا المطلب لنتائج العمل الميداني الخاص بالعمل التطوعي والمشاركة فيه، والفرق في ذلك بين جيلي الكبار والشباب ذكوراً وإناثاً.

---

[1] كاميليا عبد الفتاح، "ملامح من شخصية المرأة المصرية"، مجلة الفكر المعاصر، العدد ٥٠، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، إبريل ١٩٦٩. ص ١١٨

[2] المرجع السابق. ص ١١٨
ملحوظة: وعلى الرغم من أن المرجع ١٩٦٩ إلا أن هذا ما زال متبعاً، وقد عاصرته الباحثة في القرية بل وفي العائلة نفسها.

[3] محمد عمارة، "الإسلام والمرأة في رأي الإمام محمد عبده"، (القاهرة: القاهرة للثقافة العربية)، ١٩٧٥. ص ٧٨

١- المشاركة في عمل تطوعي:

توضح النتائج أن ٤١.٩% من أفراد العينة قد سبق وشاركوا في عمل تطوعي من قبل، مع ملاحظة، ضعف مشاركة المرأة في العمل التطوعي (بلغت النسبة ١٩.٤% لدى إناث جيل الكبار، ٩.٥% لدى إناث جيل الشباب). وعلى النقيض تماماً، سجل الذكور معدلاً مرتفعاً من المشاركة التطوعية حيث بلغت النسبة ٦٩%، ٧١.٩% لدى ذكور جيل الشباب والكبار على التوالي.

وجاءت أعلى نسبة للعمل التطوعي متمثلة في المساهمة في بناء مسجد (٢٩.٣%)، وتراوحت نسب باقي الحالات من ٠.٥% إلى ٣% ليس إلا: التبرع بالدم، المساعدة مع الهلال الأحمر، المساعدة في توزيع الزكاة مع الجمعية الشرعية بالقرية، وأنشطة تابعة للكنيسة في القرية مثل الخياطة، مساعدة أهل القرية في محو الأمية، ومشاطرة الناس أفراحهم وأحزانهم، مع مساعدة البعض أحياناً (ملحوظة ذكر البعض أن الحضور في هذه المناسبات واجب، ولكن المساعدة تطوع)، مساعدة الآخرين في توصيل المياه لمنازلهم، ومساعدة الجيران في بناء منازلهم، أو في نظافته أحياناً، إضافة إلى المشاركة في لجان الانتخابات (كمتطوع في الحزب). أما الذين لم يسبق لهم المشاركة في عمل تطوعي، فقد أرجع منهم ٢٤.٣% السبب إلى عدم وجود وقت، ونسبة ١٩.٢% من الإناث إلى أنهن لا يخرجن من المنزل، وغير متعلمات. وأشارت ٤.٨% من إناث جيل الشباب إلى عدم إيمانهن بدورهن كنساء في العمل التطوعي. واحتج عدد قليل منهن بأن أزواجهن يمنعهن (١.٦%).

٢- قيمة العمل الجماعي:

يؤكد التوجه نحو قيمة العمل الجماعي على أولوية مصلحة الجماعة على مصالح الفرد[١]، وقد خلصت دراسات سابقة إلى أن الفلاح المصري يؤمن بأهمية هذا العمل[٢]، وهو ما أكدته كذلك نتائج البحث حيث يفضل ٩٣.٤% من أفراد العينة العمل الجماعي على العمل الفردي، بينما يرى ٣% أنه لا يوجد فرق بينهما، وكان على رأس المؤيدين للعمل الجماعي ذكور جيل الشباب بنسبة ١٠٠%، ثم ذكور جيل الكبار بنسبة ٩٦.٥% منهم، بينما ترى ٩٣.٧% من إناث جيل الشباب و٨٠.٦% من إناث جيل الكبار أن العمل الجماعي أفضل من العمل الفردي.

وقد شارك ٨٦.٩% ممن يؤمنون بالعمل الجماعي في أعمال جماعية من قبل، كان أغلبهم من ذكور جيل الشباب (٩٢.٩% منهم)، ثم ذكور جيل الكبار (٩١.٢% منهم)، بينما لم تختلف نسبة الإناث كثيراً في

---

[١] كامل كمال، "الشخصية المصرية وثقافة العمل الجماعي"، في: المؤتمر السنوي الثاني عشر "الشخصية المصرية في عالم متغير ٢٣-٢٥ مايو ٢٠١٠"، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أوراق تحت الطبع، ٢٠١٠. ص ١٣

[٢] محمد إبراهيم عبد النبي، "شخصية الفلاح المصري: دراسة في ملامح الاستمرار والتغير"، أعمال الندوة السنوية الخامسة: الشخصية المصرية في عالم متغير، جامعة القاهرة: كلية الآداب، ١٩٩٩. ص ٢١٠

الجيلين، فكانت نسبة من شاركت في عمل تطوعي من إناث جيل الشباب ٨٢.٥% مقابل ٨٠.٦% من إناث جيل الكبار.

وتثبت النتائج عدم صحة الفرضية التي تقول: "**أن هناك علاقة طردية بين المهارات ومتغير العمر، حيث تزيد لدى جيل الكبار**"، حيث اتضح أنها تزيد لدى جيل الشباب عنها لدى جيل الكبار (٨٥.٢%، ٧٣.٧% على التوالي). وقد يجد ذلك تفسيره فيما تبثه أجهزة التلفاز وغيرها، لذلك يجب الاهتمام بالمادة المقدمة من خلال وسائل الإعلام خصوصاً، التلفاز.

تأثير المهارات على المشاركة:

تظهر البيانات الكمية[1] أنه باستخدام الانحدار اللوجيستي، هناك علاقة طردية بين مهارة صنع القرار والمشاركة بحيث إذا زادت مهارة صنع القرار بدرجة واحدة فإن المشاركة تزداد بأكثر من مرة ونصف، بينما لا يوجد تأثير على مشاركة أبناء القرية في الحياة السياسية، لكل من مهارة التطوع، ومهارة حل المشكلات.

رابعاً

مهارة المشاركة

أولاً: القضايا العامة محل اهتمام أفراد العينة:

تُظهر معطيات جدول (٢.٣.٧) أن الموضوعات السياسية تحتل المرتبة الأولى لدى المبحوثين، بغض النظر عن العمر أو النوع، وكانت المرتبة الثانية من نصيب القضايا الدينية، فيما شغلت المسائل الثقافية وكذا الاجتماعية أولوية أولى لدى الشباب مقارنة بالكبار. ويتفق الموقع المتقدم للأمور السياسية مع ظروف ثورة ٢٥ يناير، التي أسهمت في زيادة وعي، واهتمام الجمهور العام بالسياسة[2]، أما القضايا الدينية فتعكس شيوع مظاهر التدين لدى المصريين، ومنها الحرص على الاستماع للدعاة، والوعاظ، والأئمة، والقساوسة[3]. حيث للدين أثر عميق في الحياة الاجتماعية المصرية[4].

---

[1] باستخدام (Logistic Regression) يتضح بداية أن النموذج ذو دلالة معنوية بـ ٠.٠٣٤ أي أقل من ٠.٠٥، ويفسر حوالي ٧٠.٢% من نسبة من لم يشارك، ويفسر كذلك ٧٠.٢% من نسبة من يشارك من أفراد العينة.

[2] أي بعد أحداث ٢٥ يناير وثورة الشعب، والجُمعات المتتالية جمعة الغضب ٢٨ يناير ثم جمعة الرحيل ٤ فبراير والصمود أو التحدي ١١ فبراير ثم النصر ١٨ فبراير ثم التطهير والخلاص ٢٥ فبراير إلى الاستمرار ٤ فبراير والوحدة الوطنية ١١ مارس، ثم الاستفتاء على تعديل الدستور في التاسع عشر من مارس لنفس العام

[3] نادية حليم- حسن سلامة، "الشخصية المصرية وثقافة التغير: تطبيق على مقترحات تعديل قانون الأحوال الشخصية"، في المؤتمر السنوي الثاني عشر: "الشخصية المصرية في عالم متغير ٢٣-٢٥ مايو ٢٠١٠"، أوراق تحت الطبع، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠١٠. ص ٣

[4] أحمد أمين، مرجع سابق. ص ٤٠

ثانياً: السماح للابن/ البنت بالمشاركة في الأنشطة الطلابية في الجامعة:

وتوضح نتائج الجداول (٢.٣.١٥) ذكور والجدول (٢.٣.١٥) إناث، وجدول (٢.٣.١٦) ذكور وجدول (٢.٣.١٦) إناث، أن إناث جيل الشباب أكثر من يشجع أبنائه الذكور على الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية والسياسية في الجامعة ٨٤.١%، أما بخصوص الموافقة على مشاركة البنت في تلك الأنشطة كانت ٦٨.٣%[1].

ثالثاً: السماح للابن/ الابنه بالترشح لمجلس الشعب:

تظهر نتائج الجداول (٢.٣.١٧) ذكور وإناث، أن النسبة الأكبر من الإناث هن من يوافقن بشدة على ترشح أبنائهن لعضوية مجلس الشعب، خاصة إناث جيل الشباب ٨٧.٣%، كما أن نسب الموافقة لترشيح الأبناء أكبر بكثير منها لترشيح البنات، هذه النسب تدل على السعي وراء السلطة والوضع الاجتماعي الرفيع، وهو ما تعبر عنه إجابات من قبيل "طبعا ياريت" عند الموافقة بشدة أو "ياريت"، وهي كلمات تدل على التمني والرجاء، وكلمات أخرى مثل "ياريت بس هي تنفع".

ويمكن تفسير أولوية الذكر على الأنثى في الترشح لمجلس الشعب أن الابن ينسب لأبيه فيقال "فلان ابن فلان"، بينما الابنه تنسب لزوجها "فلانة امرأة أو زوجة فلان".

رابعاً: الفاعلية السياسية:

تناولها سؤال ٥٩ من خلال مجموعة عبارات فيما يلي نتائجها:

١- أعتقد أني أستطيع التأثير بقوة على إدارة مجتمعي المحلي:

ويبين من واقع الجداول (٢.٣.١٩) ذكور و(٢.٣.١٩) إناث أن ٤٢.٤% من أفراد العينة يعتقدون أن بإمكانهم التأثير بقوة على إدارة المجتمع المحلي للقرية محل الدراسة، وكانت أعلى نسبة من نصيب ذكور جيل الشباب ٧١.٤%، وأدنى نسبة لإناث جيل الكبار ١٣.٩%. وفي المقابل أفاد ٣٠.٨% من أفراد العينة بعدم القدرة على التأثير بقوة على إدارة مجتمع القرية المحلي، من بينهم ٦١.١% من إناث جيل الكبار، ٢٨.١% من ذكور جيل الكبار.

٢- السياسة من التعقيد بحيث يستحيل علي فهمها:

وتكشف بيانات جداول (٢.٣.٢٠) ذكور و(٢.٣.٢٠) إناث أن نسب الموافقة بشدة والموافقة في هذا الصدد تكاد تتساوى، وأكثر من يوافق على هذه المقولة هم ذكور جيل الشباب بنسبة ٤٥.٢%.

---

[1] بينما كانت النسب لدى ذكور جيل الشباب أكبر منها لدى ذكور جيل الكبار بفارق طفيف، فبالنسبة للموافقة على مشاركة الذكور في الأنشطة ٧٦.٢% من ذكور جيل الشباب، بينما فيما يخص مشاركة البنت كانت النسبة ٥٤.٨% من ذكور جيل الشباب فقط من وافق على ذلك.

٣- بوجه عام تحرص الحكومة على معرفة أراء الناس:

توضح معطيات الجداول (٢.٣.٢١) ذكور و(٢.٣.٢١) إناث، أن الذكور في الجيلين يوافقون على أن الحكومة تحرص على معرفة أراء الناس بمعدل أعلى بكثير من الإناث للجيلين، حيث يوافق بشدة ٥٤.٨% من ذكور جيل الشباب، و ٥٤.٤% من ذكور جيل الكبار.

بينما كانت نسب الرفض أكبر لدى الإناث خاصة إناث جيل الشباب اللاتي بلغت نسبة من يرفضن منهن بشدة ٣٣.٣% مقابل ١٦.٧% من إناث جيل الكبار.

٤- لا أظن أن مشاركتي في الانتخابات ذات قيمة كبيرة:

تبعا لنتائج جداول (٢.٣.٢٣) ذكور و(٢.٣.٢٣) إناث، لاتزال هناك فئة تظن أن مشاركتها في الانتخابات ليست ذات قيمة كبيرة، على الرغم من اقتناعها بقوة وإمكانية التأثير في قرارات الحكومة، وسجل ذكور جيل الكبار أعلى نسبة موافقة بشدة (٥٢.٦%)، بينما أقل نسبة لإناث جيل الكبار (٢٥%).

٥- التصرف الواجب للحصول على حق مسلوب:

بخصوص السؤال عن كيفية التصرف للحصول على حق مسلوب اختلفت النتائج قبل ثورة ٢٥ يناير عما بعدها، فقبل الثورة كانت الأغلبية (٥٩.٦%) تكتفي بالدعاء إلى الله، أو بنفس اللفظ "يشتكي لربنا"، علماً بأن أعلى نسبة سجلها ذكور جيل الشباب (٧٣.٨%)، تلاهم ذكور جيل الكبار (٦٨.٤%)، ثم إناث جيل الشباب (٥٥.٦%)، وأخيراً إناث جيل الكبار بنسبة ٣٦.١%. اختلف الحال بعد الثورة، إذ يرى ٢٦.٣% من المبحوثين أنهم سيتقدمون بعريضة في حال عدم تمكنهم من الحصول على حقوقهم، وكانت النسبة الأعلى ٢٩.٨% لذكور جيل الكبار، فإناث جيل الشباب (٢٧%)، ثم ذكور جيل الشباب (٢٦.٢%)، وأخيراً إناث جيل الكبار ١٩.٤%. وأجاب ٢٥.٨% أنهم سيقومون بعمل مظاهرة سلمية. بينما مال ٢٠.٧% أنهم لن يفعلوا شيئاً أو سيشكون لله، وقد يجد ذلك تفسيره فيما حدث من تغير بعد الثورة، وأنه تم القضاء على الفساد -وإن لم يكن بشكل كامل- ولكن يتضح من استجابات المبحوثين الأمل في غدٍ أفضل.

٦- العضوية والنشاط في منظمات المجتمع المدني:

وفي سؤال عن المشاركة في عضوية أو نشاط حزب أو جمعية أهلية أو نقابة أو المجلس الشعبي المحلي أو مجلس إدارة مركز الشباب، أقر أغلب أفراد العينة أنهم غير مشاركين في عضوية أي حزب (٨٨.٤%)، و (١٠.١%) ينوي المشاركة؛ وسجلت إناث جيل الكبار النسبة الأكبر من غير المشاركين (٩٤.٤%)، يليهن إناث جيل الشباب (٩٠.٥%)، ثم ذكور جيل الكبار (٨٢.٥%)، وأخيراً ذكور جيل

الشباب (٨٨.١%). وهو ما يؤكد ما سبق ذكره في الدراسات السابقة حول ضعف مشاركة المرأة عموماً، وتواجدها الرمزي في الأحزاب[1].

وتزيد نسبة غير المنضم لعضوية جمعية أهلية عن ٨٧%، كانت النسبة الأعلى فيهم لإناث جيل الشباب (٩٦.٨%)، يليها إناث جيل الكبار (٩١.٧%) ثم ذكور جيل الشباب (٨٥.٧%) وأخيراً ذكور جيل الكبار (٧٥.٤%) منهم.

وتفوق نسبة غير المشاركين في عضوية مجلس إدارة مركز الشباب بالقرية أي نسبة أخرى لتكون (٩٠.٤%)، وتصل النسبة الأعلى فيها إلى ١٠٠% لدى إناث جيل الكبار، تليهن إناث جيل الشباب (٩٦.٨%)، ثم ذكور جيل الشباب (٨٣.٣%)، وأخيرا ذكور جيل الكبار (٨٢.٥%).

وكذلك فإن (٨٤.٨%) من أفراد العينة غير مشاركين في عضوية نقابة؛ وكانت النسبة الأعلى من نصيب إناث جيل الشباب (٩٦.٨%)، ثم إناث جيل الكبار (٩٤.٤%)، فذكور جيل الشباب (٨٣.٣%)، وأخيراً ٦٦.٧% من ذكور جيل الكبار. وكان المنضم بالفعل لعضوية نقابة في الغالب من ذكور جيل الكبار ٢٩.٨%، وكانت النقابات التي يشتركون بها: المعلمين، الأطباء، التجاريين، التطبيقيين، الزراعيين، العاملين بالصحة وأخيراً نقابة المهن التطبيقية.

وتبدو حالة المشاركة في هذا الصدد الأقل عما سبقها من نتائج، ولم تختلف نسب المشاركة في عضوية المجلس المحلي كثيراً عنها، حيث تطغى نسبة غير المشاركين (٨٩.٤%)، وجاءت إناث جيل الكبار في القمة بنسبة (٩٧.٢%) من إناث جيل الكبار، تليهن إناث جيل الشباب (٩٦.٨%)، ثم ذكور جيل الشباب (٨٣.٣%)، وأخيراً ذكور جيل الكبار (٨٠.٧%).

واللافت للنظر أنه على الرغم من ضعف مشاركة أفراد العينة في عضوية ونشاط المنظمات المدنية، إلا أن ٧٨.٣% منهم يرون أن المشاركة في هذه الأنشطة مفيد في تكوين الشخصية، بينما يرى ١٦.٧% أنه ضياع للوقت بدون مقابل. وهو ما يتأكد من خلال دراسات سابقة، قد يكون السبب في ذلك أن انتخابات هذه المؤسسات تأخذ شكل الصراع السياسي أو أنها –أي النقابات– لم تناقش مشاكل المهنيات، أو أنها لا تقوم بنشاط واسع يشد العنصر النسائي إليه، أو أن تكون الأسرة نفسها بعيدة عن العمل العام فلا يمكن لهذه المرأة أن تنخرط دونهم فيه[2].

٧- التصويت في الانتخابات العامة:

يعتبر التصويت في الانتخابات أحد مستويات المشاركة السياسية، ويرتبط السلوك الانتخابي للمصري بشخص معين يعرفه الناخب معرفة شخصية أو يقع تحت تأثيره السياسي أو حتى تحت سيطرته

---

[1] فريد النقاش، "المرأة المصرية والأحزاب السياسية"، في: هبه أحمد نصار وصلاح سالم زرنوقة (محرران)، مرجع سبق ذكره. ص ص ١٥٥-١٦٣

[2] أمينة شفيق، "المرأة والنقابات المهنية"، في: هبه أحمد نصار وصلاح سالم زرنوقة (محرران)، المرجع السابق. ص ص ١٦٥-١٧٢

الاقتصادية أو الجهوية. فالعلاقات القائمة على المعرفة الشخصية أو الجهوية أكثر بروزاً من العلاقات المنظمة التي ترتبط بمؤسسات لها معاييرها وتنظيماتها، وترتبط هذه الخاصية بطبيعة الخبرات السياسية التي عاشها الإنسان المصري حيث كانت السلطة تقوم على المركزية المطلقة[1]. وتوضح النتائج أن ٤٧.٥% من أفراد العينة لديه بطاقة انتخابية، و٣٠.٨% منهم اسمه مدرج في الجداول، وكانت النسبة الأقل في ذلك لإناث جيل الكبار. وقد شارك ٦١.١% من أفراد العينة في انتخابات برلمان ٢٠١٠، زادت النسب لدى الذكور عن الإناث، فكانت النسبة الأكبر لذكور جيل الكبار (٧٨.٩%)، ولدى إناث جيل الشباب أكبر من مثيلاتهن الكبار (٥٠.٨%). وعند سؤال أفراد العينة عن مدى تقديرهم لقيمة أصواتهم في الانتخابات قبل وبعد ثورة يناير ٢٠١١، وُجد أن نسبة ٦٤.١% من المبحوثين كانوا يرون أن صوتهم في الانتخابات قبل ثورة ٢٥ يناير لم يكن له فائدة، في حين هبطت النسبة بشدة بعد الثورة لتصبح ٣.٥% فقط، وبالمقابل، أفاد ٢٩.٣% فقط أن صوتهم في الانتخابات كان له فائدة قبل الثورة، بينما ٩٣.٤% بعد الثورة.

ولما كانت الدارسة في الشق الميداني قد أجريت بعد الاستفتاء بأقل من شهر، فقد سئل أفراد العينة عن مشاركتهم في هذا الاستفتاء، وتظهر الاستجابات أن ٦٥.٢% من أفراد العينة قاموا بالتصويت في الاستفتاء، وكانت النسبة الأعلى من نصيب ذكور جيل الكبار (٨٦%)، يليهم ذكور جيل الشباب (٦٩%)، ثم إناث جيل الشباب (٥٥.٦%)، وأخيرا إناث جيل الكبار (٤٤.٤%).

ولأن النظرة التقليدية للمرأة التي لا تزال في وضع التابع للرجل المقرر لمصيرها، والغير أهل لتحمل الكثير من المسئوليات وحل المشكلات[2]، فقد أفاد أغلب أفراد العينة بعدم ملائمة المرأة لشغل مناصب كرئيس الجمهورية، قد ارجعوا السبب في ذلك إلى أن "الرجال قوامون على النساء" أو "لأنها لا تستطيع تحمل المسئولية"، أو رفضن لمجرد أنها إمرأة، وهو ما كان في الجانبين فلدى الرجال لأنهم غير مقتنعين بدور المرأة في تولي مناصب عليا، ولدى السيدات لأنهن غير مقتنعات بدورهن في هذا الصدد، وهو ما يتسق مع بيانات تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠، والذي يقول بأن ٥٨% من الشباب يعتقدون أن الرجال أفضل من النساء في العمل (الذكور أعلى من الإناث بفارق محدود ثلاث نقاط مئوية)، وهو ما يكشف عن ثقافة ذكورية مسيطرة تبلورت بشكل واضح في اعتقاد ٦٦% من العينة بأن دور المرة كربة منزل يمكن أن يعطيها نفس الشعور الذي يحققه لها العمل خارج المنزل، خاصة وأن معظم مؤيدي هذا الرأي من الإناث[3]. وكذلك كان الحال لمناصب أخرى وإن كانت أقل من منصب رئيس الجمهورية بكثير (العمدة أو عضو برلمان أو مجلس شعبي محلي). وهو أيضاً ما تؤكده الدراسات السابقة من وجود حالة من الانخفاض الحاد

---

[1] أحمد زايد، "المصري المعاصر: مقاربة نظرية وإمبريقية لبعض أبعاد الشخصية المصرية"، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٠. ص ١٦٥

[2] كمال محمود المنوفي، "الثقافة السياسية للفلاحين المصريين مع دراسة ميدانية في قرية مصرية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه منشورة، الجزء الثاني، ١٩٧٨). ص-ص ٣٩٥-٣٩٦

[3] "مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠: شباب مصر: بناة مستقبلنا"، القاهرة: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ومعهد التخطيط القومي، ٢٠١٠. ص ٧١

في كافة صور ومستويات مشاركة المرأة في المؤسسات السياسية[1]. وغالباً ما يكون سبب رفض تولي المرأة للمناصب القيادية سيادة الثقافة الذكورية على فكر الرجال وبعض النساء، ممن يفضلون الرجال في المناصب القيادية العليا على وجه الأخص[2].

المبحث الرابع

مناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالقيم

تتوافر الدراسة في هذا المبحث على بيان وشرح نتائج التطبيق الميداني بخصوص القيم السياسية وذلك في مطالب ثلاثة؛ الأول: يتناول قيمة المساواة، والثاني يختص بقيمة الحرية، أما الثالث فيعكف على مناقشة نتائج قيمة العدالة.

أولاً

قيمة العدالة

يتناول هذا المطلب بالعرض والتحليل نتائج الأسئلة (من ٤٥ إلى ٤٧)، والتي تشمل طائفة من العبارات، تدور حول مسائل تخص قيمة العدالة؛ وذلك على النحو الآتي:

١- لو البنت متخرجة بتقدير عالي والولد بتقدير مقبول، وتقدموا لنفس الوظيفة، فيمي الأحق بها:

على عكس ما يبدو منطقياً بموافقة الجميع على هذه المقولة، كون صاحب التقدير الأعلى هو الأحق بغض النظر عن نوعه، إلا أن النتائج في الجدولين (٣.٣.١٤) ذكور و(٣.٣.١٤) إناث، جاءت مغايرة إلى حد ما، إذ يوافق بشدة ٧٩.٨% ويوافق فقط ١٦.٧%، فيما يرفض بشدة ٢.٥%، ويرفض فقط ٠.٥%.

وقد كانت أعلى نسبة موافقة وبشدة لدى إناث جيل الشباب (٨٧.٣%)، بينما أكبر نسبة رفض لدى إناث جيل الكبار (٥.٦%) اللاتي رأين أن الولد أحق بالوظيفة من البنت بدعوى أنها ستتزوج، ويتكفل زوجها بأمور الصرف وليس هي.

٢- يجب إعطاء المرأة حقوقها كاملة في كل شيء خاصة في الميراث:

لابد أن يُعطى كلَ ذي حقٍ حقه، دون تفرقة بين ذكر وأنثى ولا كبير وصغير، فالحق أحق أن يتبع، وفيما يتعلق بأمور الميراث، فهي قضية شائكة خاصة في ريف صعيد مصر، وبالأخص عندما يكون الميراث على صورة أرض زراعية، ففي هذه الحالة لا يحب الأخوة الذكور أن تخرج الأرض من أيديهم،

---

[1] غادة علي موسى، "المشاركة السياسية للمرأة نظرة عامة"، في: هبه أحمد نصار، وصلاح سالم زرنوقة (محرران)، مرجع سابق. ص ص ١٣١-١٥٤

[2] المرجع السابق. ص-ص ٢٠٦-٢١٧

فإما أن يستأجر الأخ الأرض من أخته أو يشتريها منها وفي كلتا الحالتين يكون الإيجار أو ثمن البيع بأقل من السعر الحقيقي. هذا وتبين نتائج الدراسة (كما في جدول (٣.٣.١٥) ذكور و(٣.٣.١٥) إناث) أن ٩١.٩% من المبحوثين يوافقون بشدة على أنه يجب إعطاء المرأة حقوقها كاملة، ويوافق فقط ٥.٦%، بينما يرفض بشدة ٢%، ويرفض فقط ٠.٥%.

٣- لو ترشحت لعضوية مجلس محلي أو برلمان امرأة ممكن تختارها:

توضح النتائج في جدول (٣.٣١٦)، أن ٦١.٦% فقط من أفراد العينة سوف يختارون المرأة إذا ما قامت بترشيح نفسها لعضوية مجلس محلي أو نيابي. وسجل الرفض أعلى نسبة لدى ذكور جيل الشباب (٥٩.٥%)، بحجة أن المرأة لا تستطيع تحمل المسئولية، وأن الرجال قوامون على النساء، وغير مقتنعين بدور المرأة السياسي، فضلا عن أن مكان المرأة المنزل، وليس العمل بالسياسة.

وعبر ذكور جيل الكبار عن نسبة رفض قريبة جداً من السالفة (٥٦.١%)، وساقوا مبررات مشابهه، هذه المبررات اعتصمت بها كذلك من رفضن من إناث جيل الشباب، وإناث جيل الكبار.

وعلى الجانب الآخر بلغت نسب الموافقة على اختيار المرأة في حالة ترشيحها نفسها لعضوية المجلس المحلي أو مجلس الشعب ٤٠.٥% من ذكور جيل الشباب و٤٣.٩% من ذكور جيل الكبار، بحجة أنها ستخدم الدائرة، ووصل معدل الموافقة إلى ٨٦.١% من إناث جيل الكبار و٧٧.٨% من إناث جيل الشباب، بمقولة أن المرأة قادرة على خدمة مصالح الدائرة، وأنها متساوية في الحقوق مع الرجل.

ويتضح من خلال النتائج صحة الفرض القائل بأن: هناك علاقة طردية بين إيجابية القيم ومتغير العمر حيث يزيد مستوى الإيجابية مع تقدم العمر، فعلى الرغم من أن الفرق ليس بالكبير. فمتوسط إيجابية القيم لدى الكبار ٨٥.٢٢%، ولدى الشباب ٨١.٨٦%.

وبحساب مقياس ليكارت الخماسي، يبين جدول (٣.٣.١٧) أنه بغض النظر عن النوع أو العمر أو الثروة، ثمة موافقة شديدة على كافة العبارات المتعلقة بقيمة العدالة، مما يؤكد إيمان أبناء القرية في الغالب الأعم باحترام وإعمال مبدأ العدالة.

ثانياً

قيمة المساواة

يتناول هذا الجزء بالتحليل نتائج الأسئلة (من ٤٣ إلى ٤٧) في استمارة الاستبيان والتي تناقش مجموعة من العبارات تدور حول قيمة المساواة وهي كما يلي:

١- مكان المرأة ليس في المنزل فقط، بل يجب أن يسمح لها بالعمل مثل الرجل:

تنادي العديد من الدراسات السابقة بالمساواة بين النوعين في التعليم والعمل وفي كل شيء، وتشير بعض الدراسات السابقة إلى وجود تمييز بين الرجال والنساء في العمل، سواء في الخروج للعمل في حد ذاته، أو حتى بعد الموافقة على عملهن يوجد تمييز يظهر في تفاوت الأجور أو غيره[١]، وهو ما تتفق معه نتائج الدراسة، فتوضح معطيات جدول (٣.٣.١) أن ٧٠.٧% من المبحوثين يوافقون بشدة على مقولة أن "مكان المرأة ليس في المنزل فقط بل يجب أن يسمح لها بالعمل مثل الرجل"، ولكن نسبة الذكور ممن يوافقون بشدة تقل بكثير عن الإناث، ويدعو للدهشة أن الشباب هم الأكثر تحفظاً في قضية عمل المرأة مثل الرجل، حيث يوافق بشدة ٥٤.٨% من ذكور جيل الشباب مقابل ٦٤.٩% من ذكور جيل الكبار. وهو ما يثير العديد من التساؤلات الهامة، خاصة وأن هناك نسب رفض وإن كانت ضئيلة بين الإناث أنفسهن: ما أسباب تحفظ الإناث؟ لماذا يتحفظ الشباب (عموماً والذكور منهم على وجه الأخص) بدرجة أكبر من الكبار فيما يخص قضية عمل المرأة؟ هل الثورة والظروف الأمنية سبباً في ذلك؟ أم أنه مجرد خوف على مستقبل الأسرة؟ أم أنه تحفظ لمجرد التحفظ والاعتراض ليس إلا؟

٢- يجب على الرجل مساعدة زوجته في رعاية الأبناء:

يظهر الجدولان (٣.٣.٢) ذكور و(٣.٣.٢) إناث، أنه وإن كانت نسبة الموافقة على العبارة المذكورة مرتفعة (٨٢.٣%) إلا أن درجة الموافقة لدى الإناث أكبر منها لدى الذكور.

٣- إذا كانت المرأة تعمل خارج المنزل فيجب أن يساعدها الزوج في شغل البيت:

تؤكد نتائج الدراسات السابقة على استمرارية الدور التقليدي للمرأة من وجهة نظر الزوج، حيث مازال الرجل يرى أن الأعمال المنزلية من اختصاص المرأة وهو ما يعتبره البعض أحد المعوقات الثقافية لدور المرأة في المجتمع[٢]، ولا تكاد نتائج الدراسة الحالية تشذ كثيراً عن ذلك التوجه العام، وإن كانت المعدلات أقل، حيث يوافق بشدة ٤٦% من أفراد العينة، ويوافق فقط ٢٣.٧%، بينما يرفض بشدة ١٨.٧% ويرفض فقط ١٠.٦%.

---

[١] كامل عبد المالك، مرجع سابق. ص ص ٥٩٢-٥٩٥

[٢] نيفين زكي محمد النبراوي، مرجع سابق. ص- ص ١٧٢-١٧٥

وتوضح البيانات في جدولي (٣.٣.٣) ذكور و(٣.٣.٣) إناث، أن الرافضين ينتمون للذكور والإناث، وقد ذهب الذكور إلى أن المرأة هي من تعمل بالبيت[١] وليس الرجل، وأن الرجال قوامون على النساء، بينما قالت الإناث، بأن مشاركة الرجل في شغل البيت "عيب"، "برضه الست ست والراجل راجل" "هو ده اسمه كلام"، وجاءت نسبة الموافقة لدى ذكور جيل الكبار أعلى بكثير (٤٠.٤%) منها لدى ذكور جيل الشباب (٢٦.٢%)، وإن كانت النسبتان تقلان عن نظيرتيهما لدى الإناث في جيلي الشباب والكبار: ٥٨.٣%، ٥٧.١% على التوالي. وفي هذا يتجاهل كل منهما أن القوامة أو الرياسة تقتضي كفالة هذه الرياسة أن يعلم الرجال النساء ليس فقط التعليم ولا أمور البيت فقط وإنما أيضاً كل ما هو لازم وضروري لنهضة الأمة، كما أن الرياسة تقضي للمرؤس أن يتصرف بإرادته، وتقتضي كذلك إرشاد الرئيس للمرؤس ومراقبته وليس إجباره وسلبه حقه وإرادته[٢].

٤- على الأولاد والبنات أن يحصلن على نفس القدر من التعليم:

ويوافق بشدة على هذه المقولة ٨٢.٨%، بينما يوافق فقط ١٣.٦%، وتتضاءل نسب الرفض لتصبح ١.٥% بشدة و١.٥% رافض فقط. وتبعاً للجدولين (٣.٣.٤) ذكور و(٣.٣.٤) إناث، لا توجد اختلافات ذات قيمة بين الجيلين أو بين الذكور والإناث، حيث وافق بشدة على تعليم الأولاد والبنات نفس القدر من التعليم ٨٥.٧% من ذكور جيل الشباب، و٨٤.٢% من ذكور جيل الكبار، و٨٦.١% من إناث جيل الكبار، ٧٧.٨% من إناث جيل الشباب.

وإذا كانت الموروثات الثقافية قد منعت بعض الإناث من إتمام دراستهن الجامعية؛ كون منطق الثقافة الذكورية، اعتبار أن أنسب مكان للمرأة هو المنزل[٣]، إلا أن النتائج في هذه الدراسة تظهر حدوث تغير إلى الأفضل بدليل تضاؤل نسب الرفض كثيراً، عن نسب الرفض فيما يخص عمل المرأة ومشاركة الرجل في شغل المنزل، وهذا يدل على أن قضية تعليم الأبناء تحتل مكانة كبيرة وإن كان هناك تفاوت في الآراء حول القدر من التعليم الذي يجب أن يصل له كل من الولد أو البنت.

٥- يجب معاملة البنات والأولاد بدون تفرقة:

يوافق بشدة على معاملة الأبناء ذكوراً وإناثاً بدون تفرقة ٨١.٨%، ويوافق فقط ١٣.١%، بينما يرفض بشدة ٣%، ويرفض فقط ١.٥%.

---

[١] سلوى شعراوي جمعة، "المرأة المصرية في الحياة العامة: نحو تعزيز الشراكة بين الرجال والنساء في إدارة شئون الدولة والمجتمع"، في المؤتمر الأول: نهضة مصر: المرأة .. المواطنة والتنمية ١٢ مارس ٢٠٠٠"، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة)، ٢٠٠٠. ص ص ١٠٦-١٠٧

[٢] محمد عمارة، مرجع سابق. ص ٢٠، ٦٥-٦٩

[٣] المرجع السابق. ص ٢٢٦

غير أنه وحسباً لبيانات الجدولين (٣.٣.٥) ذكور و(٣.٣.٥) إناث، تقل نسبة التأييد لمعاملة الأبناء دون تفرقة لدى ذكور الجيلين عنها لدى إناثهما.

وبحساب مقياس ليكارت الخماسي، لتقدير الاتجاه العام نحو قيمة المساواة، تكون الفئات كالتالي:

المتوسط المرجح	المستوى
من ١ إلى ١.٧٩	موافق بشدة
من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	موافق
من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩	رافض بشدة
من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩	رافض
من ٤.٢٠ إلى ٥	موافق بشروط

وبغض النظر عن النوع أو العمر أو الثروة، يتضح من الجدول (٣.٣.٦) أن الاتجاه الغالب هو الموافقة على أن مكان المرأة ليس في المنزل فقط بل يجب أن يسمح لها بالعمل مثل الرجل، وعلى أن الرجل يجب أن يساعد زوجته في رعاية الأبناء، وعلى أنه في حالة عمل المرأة، فيجب أن يساعدها الزوج في شغل المنزل، وعلى أن الأولاد والبنات لهم حق الحصول على نفس القدر من التعليم، فضلاً عن وجوب معاملة الأولاد والبنات بدون تفرقة.

ثالثاً

قيمة الحرية

يتناول هذا الجزء بالعرض والتحليل نتائج السؤال ٤٤، والذي يتضمن مجموعة من العبارات التي تدور حول قيمة الحرية، وذلك على الوجه التالي:

١- لابد أن يكون للزوجة رأي في كل أمور حياتنا:

تكشف بيانات جدولي (٣.٣.٧) ذكور و(٣.٣.٧) إناث، أن ٥٥.٦% من إجمالي أفراد العينة يوافقون بشدة على أن للزوجة رأياً في كل أمور حياتهم، ويوافق فقط ٢٠.٢%، فيما يرفض بشدة ١٤.١% ويرفض فقط ٨.٦% منهم، كذلك تثبت الأرقام أن الإناث هن أكثر من يرين ضرورة أن يكون للزوجة رأياً في كل أمور حياتنا، بينما قلت نسبة الموافقة لدى الذكور من الجيلين، وخاصة لدى ذكور جيل الشباب الذين تساوت لديهم نسب الموافقة بشدة والرفض بشدة لتكون ٢٨.٦%. مع ملاحظة أن نسبة الموافقة لدى ذكور جيل الكبار أقل من ٥٠%.

٢- هناك حدود لحرية الرأي والاعتقاد:

يتضح من خلال بيانات الجدولين (٣.٣.٨) ذكور و(٣.٣.٨) إناث، يتضح موافقة ٥٧.١% بشدة على أن هناك حدودا لحرية الرأي والاعتقاد، ويوافق فقط ٢٨.٣% بينما يرفض بشدة ٩.١% ويرفض فقط ٣.٥%. ويتفق كل من الذكور والإناث للجيلين على أن هناك حدوداً لحرية الرأي والاعتقاد. وتقل نسب الرفض بشدة لدى الجيلين، وتبلغ أقصاها لدى ذكور جيل الكبار لتمثل (١٤%)، يليهم إناث جيل الشباب (٩.٥%)، ثم ذكور جيل الشباب (٧%).

٣- يحق للناس التعبير عن معارضتهم للحكومة إذا ارتكبت خطأ:

تفيد بيانات جدولي (٣.٣.٩) ذكور و(٣.٣.٩) إناث، بموافقة ٨١.٨% بشدة على حق الناس في التعبير عن معارضتهم للحكومة إذا ارتكبت خطأ، ويوافق فقط ١٤.١% بينما يرفض بشدة ٢.٥% ويرفض فقط ١.٥%. وكان الأكثر تأييدا إناث جيل الكبار (٨٦.١%). وقد يكون مبرر ذلك، أن إجراء الدراسة الميدانية تم في وقت شهد اندلاع ثورة ٢٥ يناير التي أجبرت على ونجحت في الإطاحة بالرئيس السابق بعد مكوثه في السلطة لأكثر من ثلاثين سنة. فرأى أفراد العينة أنه يجب معارضة الحكومة إذا ما ارتكبت خطأ حتى لا يصل الحال بالدولة مرة أخرى إلى ما وصلت إليه.

٤- للبنت حق اختيار وظيفتها بنفسها:

العمل أحد حقوق المواطن، الذي له أن يختار وظيفته بغض النظر عن نوعه. ومن واقع نتائج الجدولين (٣.٣.١٠) ذكور و(٣.٣.١٠) إناث يتبين أن ٧٢.٧% يوافقون بشدة على أنه من حق الأنثى أن تختار وظيفتها بنفسها، ويوافق فقط ١٧.٢%، بينما يرفض بشدة ٣.٥% ويرفض فقط ٥.٦%.

وعلى الرغم من تقارب المعدلات بين الجيلين لكل من الذكور والإناث، إلا أن نسبة المؤيدين بشدة لحرية البنت في اختيار وظيفتها سجلتها الإناث، حيث وصلت لأعلى نقطة لدى إناث جيل الكبار (٨٦.١%)، ثم إناث جيل الشباب (٧٦.٢%)، فيما كانت أعلى نسبة في معسكر الذكور للكبار (٦٦.٨%)،

٥- من حق البنت أن تختار زوجها بنفسها:

الإيجاب والقبول أساس العلاقة الزوجية، وهو أبسط حق للأنثى، وقد "ظل المجتمع المصري يمارس قهراً على الفتاة بعدم إعطائها الفرصة في اختيار شريك حياتها، وكان للموروث الثقافي الأثر الأقوى في ذلك"[1]، وحسبما تظهر بيانات الجدولين (٣.٣.١١) ذكور، و (٣.٣.١١) إناث، يوافق بشدة على أنه يجب أن تختار البنت زوجها بنفسها ٦٩.٢%، ويوافق فقط ١٥.٧% في حين يرفض بشدة ٧.٦% ويرفض فقط ٣%، ويوافق بشروط ٤.٥% من إجمالي أفراد العينة.

---

[1] علياء شكري، مرجع سابق. ص ص ١٣٤-١٣٥

الخاتمة

تناولت الدراسة على مدار الفصول الثلاثة السابقة، الثقافة السياسية ومشاركة المرأة في ريف صعيد مصر، حيث تمثلت إشكالية الدراسة في التعرف على الثقافة السياسية للمرأة وعلاقتها بمشاركتها بوجه عام، والسياسية منها على وجه الخصوص، في ريف الصعيد المصري، ومحاولة البحث عن مدى انعكاس تلك الثقافة على درجة مشاركتها، وقد استعانت الباحثة بأسلوب المسح الاجتماعي من خلال استخدام أداة الاستبيان في الحصول على البيانات من الميدان.

وقد كشفت النتائج تصدر القضايا السياسية قائمة القضايا محل اهتمام المبحوثين، وهو أمر قد تبرره الظروف التي تمر بها الدولة منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى الآن، ويبدو أن للتنشئة الاجتماعية طابعاً خاصاً في صعيد مصر، حيث لا تزال العادات والتقاليد الموروثة، وإن أصابها بعض التغيير، تضرب بجذورها في الثقافة الصعيدية إن جاز التعبير. وربما يشهد لذلك ما أظهرته النتائج من ميل عام إلى التشدد، خاصة مع كثير من الأمور التي تخص الإناث مقارنةً بالذكور، مثل اختيار نوع التعليم الثانوي، والتعليم الجامعي خارج حدود المحافظة، والمشاركة في الأنشطة الطلابية، وكذلك الترشح لعضوية البرلمان. ولا تزال طريقة العقاب الأكثر استعمالاً هي الضرب.

وفيما يتعلق بمسألة الفاعلية السياسية، أوضحت النتائج أن ذكور جيل الشباب هم الأكثر ثقة بأنفسهم، وإيماناً بالقدرة على التأثير في الشئون العامة. وعند السؤال عن كيفية التصرف في حالة الحصول على حق مسلوب، فقبل ٢٥ يناير كان السلوك الشائع ذا طابع سلبي بما يتماشى مع وصف البعض للشخصية المصرية بأنها تشعر بعدم الحيلة[١]، ومستكينة لما هي عليه[٢]. وبعد الثورة عبر المبحوثون عن القيام بتصرفات إيجابية مثل: التظاهر السلمي أو التقدم بعريضة.

يعتمد التصويت في الانتخابات في الصعيد عموماً وفي القرية محل الدراسة كذلك على العائلات، حيث تعتمد على التكتل والشعبية والتأييد الذي تحشده وتحظى به كل عائلة، وإن كانت درجة الشعبية تختلف حسب حجم العائلة ومقدراتها، لذلك يتم الاعتماد على العائلات الكبيرة أولاً وهي التي تقوم بالتالي في الحشد. وتجاوزت نسبة المشاركة في انتخابات برلمان ٢٠١٠ نصف أفراد العينة، فكانت النسبة الأكبر لذكور جيل الكبار، ولدى إناث جيل الشباب أكبر من مثيلاتهن الكبار، بينما شارك في الإستفتاء على تعديل الدستور أكثر من نصف أفراد العينة.

وفيما يخص نتائج المعرفة السياسية، اتضح أن معدلات الدراية بالمؤسسات، والقيادات، والحقوق لا بأس بها، وأن الشباب هم أكثر الفئات وعياً بالشأن السياسي.

---

[١] عزت حجازي، "الشخصية المصرية بين السلبية والإيجابية"، مجلة الفكر المعاصر، العدد ٥٠، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، إبريل ١٩٦٩. ص ٤٦

[٢] نادية حليم- حسن سلامة، مرجع سبق ذكره. ص ٢

كذلك تؤكد النتائج الخاصة بالمهارات السياسية، أن غالبية المبحوثين تحوز مستوى جيد من مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتطوع، والمشاركة في الحياة العامة، عما كانت تتوقعه الباحثة، وأن للمرأة دورا هاما في هذا الخصوص، وهذا الدور محل ترحيب الشباب والكبار على حد سواء.

وحول مكانة التعليم وتأثيره الإيجابي، أكدت نتائج الدراسة أن قلة التعليم والجهل سبب رئيسي وراء تقليل دور المرأة والحد من حريتها، بل واستبداد الرجل برأيه وعدم احترامه لرأي المرأة.

أما النتائج الخاصة بالقيم السياسية، فقد برهنت على إيمان غالبية المبحوثين بمبادئ المساواة، والحرية، والعدالة. فهناك إجماع على أهمية مساعدة الرجل زوجته في رعاية الأبناء، وعلى ضرورة حصول الأبناء (الذكور والإناث) على نفس القدر من التعليم، وعلى عدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء.

كذلك ثمة اتفاق على أحقية الناس في التعبير عن معارضتهم للحكومة إذا ما ارتكبت خطأ، وكانت النسبة الأكبر لإناث جيل الكبار. واتفاق كذلك على رفض تقييد حرية الرأي والاعتقاد. كذلك هناك رفض عام لكل ما قد يشكل إهداراً لقيمة العدالة، ومبدأ تكافؤ الفرص سواء بين الشباب وغير الشباب، أو بين الرجل والمرأة.

كذلك وعلى عكس ما قالت به بعض الدراسات السابقة من أن المرأة هي المسيطرة فعلياً وأن الرجل مسيطر ولكن نظرياً، أو أمام الناس، إلا أن النتائج تبين وجود قدر كبير من المشاركة في الرأي بين الزوجين، ويتضح ذلك ليس فقط من خلال رأي الرجل نفسه، وإنما أيضا من خلال رأي المرأة كذلك، طبقا لمناقشة وتحليل النتائج الخاصة بالمهارات.

وقد اتضح من النتائج: **صحة الفرض** الرئيسي بوجود علاقة طردية بين طبيعة مضمون الثقافة السياسية ومشاركة المرأة في الحياة بشكل عام. كما **ثبتت صحة** الفرض القائل بأن المعرفة لدى الإناث أقل منها لدى الذكور. ثبتت **صحة الفرض** القائل بوجود علاقة طردية بين إيجابية القيم ومتغير العمر. وكذلك ثبتت **صحة** الفرض القائل بوجود تأثير إيجابي للمعارف على مشاركة المرأة (إلا في حالة المعرفة بالمؤسسات فلم يظهر تأثيراً لها). وكذلك **صحة** الفرض القائل بوجود علاقة طردية بين المهارات (مهارة صنع القرار فقط) ومشاركة المرأة. بينما ثبت **عدم صحة** الفرض القائل بزيادة المعرفة لدى الكبار عنها لدى الشباب. كما ثبت **عدم صحة** الفرض القائل بوجود علاقة طردية بين المهارات ومتغير العمر، وأخيراً ثبتت **صحة** الفرض القائل بوجود علاقة طردية بين القيم (قيمة المساواة فقط، بينما لا يوجد تأثير لقيمتي العدالة والحرية) ومشاركة المرأة.

وعلى ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة التوصيات التالية:

- الاهتمام بالدراسات الميدانية، والمقابلات المتعمقة، في حقل العلوم السياسية.
- الاهتمام بإجراء دراسات ميدانية حول مشاركة المرأة السياسية في ريف صعيد مصر على نطاق أوسع، بما يسمح بتعميم ومقارنة النتائج.
- الاهتمام بإجراء دراسات حول مدى تأثير أجهزة الإعلام في تكوين الثقافات، وخاصة جهاز التلفاز.

- الاهتمام بطبيعة المادة الثقافية المقدمة من خلال وسائل الإعلام ومدى مصداقيتها، وكذلك مدى ثقة الرأي العام فيها. فالرسائل المقدمة من خلال وسائل الإعلام، والطريقة التي تقدم بها، والإلحاح على دونية المرأة من خلالها إلى جانب العادات والتقاليد والتنشئة الاجتماعية تؤدي إلى إقرار المرأة نفسها بدونيتها، وهو ما يؤدي للقهر الطوعي للنفس[1].
- ضرورة التصدي للموروث الثقافي الذي يعيق مشاركة المرأة السياسية، من خلال التعليم والإعلام، ودور العبادة، ومراكز الشباب، وقصور الثقافة.
- التوعية بأهمية دور المرأة في الحياة العامة والسياسية على وجه الخصوص.
- الاهتمام بتوعية المرأة منذ طفولتها بأهمية دورها كمواطنة، وهو ما لن يحدث إلا من خلال التغيير الثقافي، لذا لابد من الاهتمام بوسائل التنشئة الاجتماعية والسياسية.
- التركيز في دراسات قادمة على رأي الشباب في صعيد مصر فيما يخص قضايا مثل: تعليم المرأة خارج حدود المحافظة، وعمل المرأة خارج المنزل.

[1] فريد النقاش، مرجع سابق، ص ١٥٩

المـــــراجـــع

باللغة العربية:

أولاً: الكتب:

١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "الكتاب الإحصائي السنوي"، سبتمبر ٢٠٠٩.

٢) "المعجم الصغير/ باب الميم من اسمه محمد"، (١٧٥/٢)، بيروت: دار عمار، ط١، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥م.

٣) أحمد أمين، "قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية"، القاهرة، ٢٠٠٧.

٤) أحمد زايد، "المصري المعاصر: مقاربة نظرية وإمبريقية لبعض أبعاد الشخصية المصرية"، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٠).

٥) _____، "المرأة وقضايا المجتمع"، الطبعة الأولى، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية)، ٢٠٠٢.

٦) أحمد جابر وآخرون، "المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة"، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، نوفمبر ٢٠٠٦).

٧) أماني الطويل (محرر)، "حالة المرأة في مصر دراسة في مستويات التمثيل بالمناصب القيادية"، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام)، ٢٠٠٩.

٨) أماني صالح(محرر)، "مراجعة في خطابات معاصرة حول المرأة: نحو منظور حضاري"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، برنامج حوار الحضارات، ٢٠٠٧).

٩) برهان غليون، "اغتيال العقل: محنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية"، (بيروت: دار التنوير)، الطبعة الثانية، ١٩٨٧.

١٠) حبيب عائب وراي بوش (محرران)، "التهميش والمهمشون في مصر والشرق الأوسط"، الطبعة الاولى، (القاهرة: دار عين للنشر)، ٢٠١٢.

١١) سماء سليمان، "الحقوق السياسية للمرأة ودور منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية"، (القاهرة: مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية، ٢٠٠٩).

١٢) عبد الباسط عبد المعطي، "الإعلام وتزييف الوعي"، (القاهرة: دار الثقافة الجديدة)، ١٩٧٩.

١٣) عبد الهادي الجوهري، أصول علم الاجتماع السياسي، (الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ١٩٩٦

١٤) فريد النقاش، "المرأة المصرية والأحزاب السياسية"، في: هبه أحمد نصار وصلاح سالم زرنوقة (محرران)، "المرأة والتنمية التوفاق والتحديات"، (جامعة القاهرة: مركز دراسات وبحوث الدول النامية)، ١٩٩٩.

١٥) قدري حفني، محسن يوسف (إعداد وتحرير)، "حقوق المرأة خطوات نحو تحقيق الاصلاح"، (الأسكندرية: مكتبة الأسكندرية)، ٢٠٠٨.

١٦) كمال المنوفي، "نظريات النظم السياسية"، الكويت، وكالة المطبوعات، ط ١، ١٩٨٥.

١٧) كمال المنوفي- حسنين توفيق (محرر)، المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية "الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغير"، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة ٤-٧ ديسمبر ١٩٩٣"، ١٩٩٤.

١٨) مجموعة خبراء، "الدور الإداري والتنموي للمرأة في الوطن العربي"، (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٦).

١٩) محمد عمارة، "الإسلام والمرأة في رأي الإمام محمد عبده"، (القاهرة: القاهرة للثقافة العربية)، ١٩٧٥.

٢٠) ممدوح عبد الرحمن عبد الرحيم الريطي، "دور القبائل العربية في صعيد مصر منذ الفتح الإسلامي حتى قيام الدولة الفاطمية وأثرها في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٢١هـ- ٣٥٨هـ"، ط١، (القاهرة: مكتبة مدبولي)، ١٩٩٦.

٢١) نادية حليم (محرر)، "فاعلية الأداء البرلماني للمرأة المصرية ١٩٥٧- ٢٠٠٠"، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٦.

٢٢) نيفين مسعد، "المشاركة السياسية للمرأة العربية"،Friedrich Ebert Stiftung، سبتمبر ٢٠٠٨.

٢٣) نفين مسعد (محرر)، "معجم المصطلحات السياسية"، (كلية الاقتصاد: مركز الدراسات والبحوث السياسية)، ط١، ١٩٩٤.

٢٤) وينيفريد بلاكمان، "الناس في صعيد مصر العادات والتقاليد"، ترجمة أحمد محمود، القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٠.

٢٥) هبه أحمد نصار وصلاح سالم زرنوقة (محرران)،"المرأة والتنمية الآفاق والتحديات"، (جامعة القاهرة: مركز دراسات وبحوث الدول النامية)، ١٩٩٩.

٢٦) مكتب الأمم المتحدة للإعلام، "العام الدولي للمرأة ١٩٧٥"، (القاهرة: مكتب الأمم المتحدة للإعلام)، ١٩٧٥.

ثانياً: الدوريات:

١) إيمان أحمد رجب (تحرير)، "المفاهيم الخاصة بتحليل انهيار النظم السياسية"، اتجاهات نظرية في تحليل السياسة الدولية، ملحق مجلة السياسة الدولية، عدد ١٨٤، إبريل ٢٠١١.

٢) بشير عبد الفتاح، "الأدوار المتغيرة للجيوش في مرحلة الثورات العربية"، ملحق مجلة السياسة الدولية، عدد ١٨٤، إبريل ٢٠١١.

٣) بشير عبد الفتاح، "الثورات الشعبية وأزمة الوسائط السياسية العربية"، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية: مجلة شئون عربية، عدد ١٤٥، ربيع ٢٠١١.

٤) خليل العناني، "الثورة المصرية.. التداعيات الإقليمية والدولية"، القاهرة: مجلة شئون عربية، عدد ١٤٥، ربيع ٢٠١١.

٥) خليل العناني، "خلخلة قيمية: تفكيك بدون مأسسة على المستوى الثقافي-الاجتماعي، (الأهرام: مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٨، مجلد ٤٧، إبريل ٢٠١٢).

٦) رشدي صالح، "شخصيتنا في المأثورات الشعبية"، مجلة الفكر المعاصر، العدد ٥٠، القاهرة، إبريل ١٩٦٩.

٧) صبحي عسيلة، "مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة: الرأي العام"، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، العدد ٢٣، السنة ٢، نوفمبر ٢٠٠٦.

٨) عزت حجازي، "الشخصية المصرية بين السلبية والإيجابية"، مجلة الفكر المعاصر، العدد ٥٠، القاهرة، إبريل ١٩٦٩.

٩) عصام عبد العزيز، "قضايا محاولة لبلورة تطورات جارية: الشخصية المصرية بين عوامل الثبات والتغير.. محاولة للإقتراب"، (المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية)، العدد ٧، السنة الأولى، يوليو ٢٠٠٥.

١٠) كاميليا عبد الفتاح، "ملامح من شخصية المرأة المصرية"، مجلة الفكر المعاصر، العدد ٥٠، القاهرة، إبريل ١٩٦٩.

١١) محمد أحمد العدوي، "تداعيات الثورة على الثقافة السياسية في المجتمعات العربية"، مجلة الديمقراطية، عدد ٤٢، إبريل ٢٠١١.

١٢) محمد صفار، "إدارة مرحلة ما بعد الثورة.. حالة مصر"، مجلة السياسة الدولية، عدد ١٨٤، إبريل ٢٠١١.

١٣) مصطفى عبد العزيز مرسي، "ثورتا مصر وتونس وتداعيتهما المحتملة عربياً وإقليمياً"، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية: مجلة شئون عربية، عدد ١٤٥، ربيع ٢٠١١.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

١) أم العز على سعد الفارسي، "أثر التحول السياسي على المشاركة السياسية للمرأة الليبية في الفترة من ١٩٧٧ إلى ٢٠٠٣"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد، دكتوراه، ٢٠٠٦).

٢) أماني مسعود محمد الحديني، "الدور السياسي لمهمشي حضر مصر بالتطبيق على مجتمع القاهرة"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراه، ١٩٩٨).

٣) أميمة منير عبد الحميد جادو، "تربية الطفل في الفولكلور في الريف المصري"، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة دكتوراه)، ١٩٩٩.

٤) إيمان نور الدين الشامي، "دور المدرسة في التنشئة السياسية- مرحلة التعليم الأساسي دراسة حالة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير)، ١٩٩٠.

٥) إيمان يوسف البسطويسي، "المرأة في المجتمعات الصحراوية دراسة للمرأة في قبيلة الجبالية بجنوب سيناء"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، رسالة دكتوراه، ١٩٩٥).

٦) جلال مدبولي محمد جلال، "التغير الثقافي والسنن الاجتماعية في الريف: بالتطبيق على قرية شبرامنت بالجيزة"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، رسالة ماجستير)، ١٩٦٩.

٧) جيهان عبد العزيز محمود فرج، "العلاقات بين الأجيال: بحث أنثروبولوجي عن دور كبار السن في الأسرة الحضرية بمدينة الفيوم"، (جامعة القاهرة: فرع بني سويف، كلية الآداب، رسالة ماجستير)، ١٩٩٨.

٨) سراج الدين عبد المنجي زيدان، "دور التربية في مواجهة تغير القيم الاجتماعية في الريف المصري"، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة ماجستير)، ١٩٨٩.

٩) سلوى محمود إسماعيل، "دور المرأة في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة الريفية وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بقريتين بمحافظة الجيزة"، (جامعة القاهرة: كلية الزراعة، ماجستير)، ١٩٩٣.

١٠) صلاح الدين محمد عبد المتعال، "أثر التغير الاجتماعي في البناء الاجتماعي للأسرة المصرية: دراسة مقارنة بين البناء الاجتماعي للأسرة في الريف والحضر المصري"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، رسالة دكتوراه)، ١٩٧١.

١١) عبد الحكيم محمد السبتي ،"دور وسائل الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي دراسة حالة التليفزيون الكويتي في الفترة من ١٩٩١ حتى ٢٠٠٥"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير، ٢٠٠٩).

١٢) عبد السلام علي نوير، "الثقافة السياسية للمعلم في مصر دراسة ميدانية لعينة من معلمي التعليم الأساسي"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه، ١٩٩٨).

١٣) عفت عبد الحميد أحمد، "المرأة وتنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لبعض الأبعاد الاجتماعية لمشروع تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة"، (جامعة القاهرة: كلية الزراعة، رسالة دكتوراه، ١٩٩٠).

١٤) علياء شكري، "قضايا المرأة المصرية بين التراث والواقع: دراسة للثبات والتغير الاجتماعي والثقافي"، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.

١٥) غادة علي موسى، "أثر الاحتلال على ثقافة المقاومة دراسة حالة للثقافة السياسية للمرأة الفلسطينية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٦).

١٦) كمال المنوفي، "الثقافة السياسية للفلاحين المصريين مع دراسة ميدانية في قرية مصرية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد، رسالة دكتوراه منشورة)، يناير ١٩٧٨.

١٧) لبنى سمير بايوق، "وضع المرأة في المبادرات الدولية للإصلاح في الشرق الأوسط"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٩).

١٨) ماجدة أحمد شفيق، "أثر الأمية على الثقافة السياسية للمرأة المصرية دراسة ميدانية للمرأة الحضرية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ماجستير، ١٩٨٢).

١٩) هبه لبيب زرد، "التنوع الثقافي وأثره على الخيار السياسي في السودان دراسة حالة جنوب السودان للفترة من ١٩٨٩ إلى ٢٠٠٥"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير)، ٢٠٠٧.

٢٠) نيفين أسامة الحسيني، "آليات المشاركة السياسية غير الرسمية للمرأة في المناطق العشوائية: دراسة حالة حي منشأة ناصر"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، أكتوبر ٢٠٠١).

٢١) نيفين زكي محمد النبراوي، "مشكلات المرأة في الوظائف العليا بمدينة القاهرة: دراسة متعمقة لبعض الحالات في مجال الإعلام"، (جامعة عين شمس: كلية البنات، قسم الاجتماع، رسالة ماجستير، ١٩٩٩).

٢٢) هبه رءوف عزت، " المرأة والعمل السياسي رؤية إسلامية"، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير)، ١٩٩٢.

٢٣) هبه محمد فؤاد، "التطور الديمقراطي وأثره على المشاركة السياسية في مصر في عهد الرئيس مبارك"، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، رسالة ماجستير، ٢٠٠٦).

رابعاً: المؤتمرات والندوات والتقارير:

١) المجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، "تقرير عن مشروع قياس المساواة بين الجنسين باستخدام الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي مشروع إقليمي (الأردن/ سوريا/ مصر)"، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة)، ٢٠٠٤.

٢) المؤتمر السنوي السادس، "الأبعاد الاجتماعية والجنائية للتنمية في صعيد مصر ١٨-٢١ إبريل ٢٠٠٤"، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية)، ٢٠٠٤.

٣) المؤتمر السنوي الثاني عشر: الشخصية المصرية في عالم متغير ٢٣-٢٥ مايو ٢٠١٠، أوراق تحت الطبع، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠١٠.

٤) المؤتمر الأول: نبضة مصر: المرأة .. المواطنة والتنمية ١٢ مارس ٢٠٠٠"، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة)، ٢٠٠٠.

٥) المنتدى الفكري الثاني "المرأة والمشاركة السياسية"، (القاهرة: المجلس القومي للمرأة)، يوليو ٢٠٠٠.

٦) أعمال الندوة السنوية الخامسة: الشخصية المصرية في عالم متغير، جامعة القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة، ١٩٩٩.

٧) أعمال الندوة السنوية الخامسة: الشخصية المصرية في عالم متغير، جامعة القاهرة: كلية الآداب، ١٩٩٩.

٨) "تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية: محافظة المنيا"، القاهرة: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ووزارة التخطيط والتنمية المحلية، ٢٠٠٥.

٩) سلسلة ندوات الوعي القانوني(٢)، "الأوضاع والمشكلات القانونية للنساء في الريف والحضر: وقائع ورشة العمل المنعقدة في إطسا- المنيا في يونيو ١٩٩٤"، (القاهرة: أمديست)، ١٩٩٤.

١٠) "مصر تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠: شباب مصر: بناة مستقبلنا"، القاهرة: البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ومعهد التخطيط القومي، ٢٠١٠.

١١) "ندوة مشكلات تفعيل دور المرأة في المشاركة السياسية: تجربة الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥"، القاهرة: الأربعاء ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٥.

١٢) ندوة مشكلات تفعيل دور المرأة في المشاركة السياسية تجربة الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥"، القاهرة: المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، ديسمبر ٢٠٠٥.

باللغة الإنجليزية:

First: The Books:

1) Almond, Gabriel A. & Powell, G. Bingham, Jr., "Comparative Politics: A Developmental Approach", Indiana, little Brown and Company (INC.), ١٩٦٦.

2) Bedsted, Iben, "Saidi Absurdities", in: Hopkins, Nicholas S. (Ed.), "Upper Egypt: Life along the Nile", (Denmark: Moesgaard Museum), 2004.

3) Hopkins, Nicholas and Reem Saad (Eds.), "Upper Egypt: Identity and change", Cairo: The American University in Cairo Press, 2004.

4) Hopkins, Nicholas S. and Reem Saad, "Introduction to Upper Egypt" in: Hopkins, Nicholas S. (Ed.), "Upper Egypt: Life along the Nile", (Denmark: Moesgaard Museum), 2004.

5) Kennedy, John G (Ed.)., "Nubian Ceremonial Life: Studies in Islamic Syncretism and Cultural Change", Cairo, The American University in Cairo Press, 1978.

6) Miller, Catherine in: Hopkins, Nicholas and Reem Saad (Eds.), "Upper Egypt: Identity and change", Cairo: The American University in Cairo press, 2004.

7) Nielsen, Hans-Christian Korsholm, "Men of Authority Documents of Authority: Notes on customary Law in Upper Egypt", in: Hopkins, Nicholas S. and Westergaard, Kirsten, "Directions of Change in Rural Egypt", (Egypt: The American University in Cairo press), 2001.

8) Nielsen, Hans Chr. Korsholm, "Conflict Resolution", in: Hopkins, Nicholas S. (Ed.), "Upper Egypt: Life along the Nile", (Denmark: Moesgaard Museum), 2004.

9) Pye, Lucian W., "Politics, personality, and nation building: Burma's search for identity", New Haven and London, Yale University Press, 1962.

10) Spears, Richard A., "NTC's American Englhish Learner's dictionary the Esiential vocabulary of American language and culture", NTC Publishing Group, Lincolnwood, (Chicago), USA, 1998.

11) Verba, Sidney, "Small groups and political behavior: a study of leadership", Princeton, New Jersey, Princeton University Press, 1961.

12) Zayed, Ahmed, "Culture and Mediation of Power in an Egyptian Village", in: Hopkins, Nicholas S. and Westergaard, Kirsten, "Directions of Change in Rural Egypt", (Egypt: The American University in Cairo press), 2001.

Second: Periodicals:

1) Assaad, Ragui, 2010, "Equality for All? Egypt's Free Public Higher Education Policy: Breeds Inequality of Opportunity", Policy Perspective, Economic Research Forum, No. 2.

2) Line Nyhagen Predelli, "political and Cultural Ethnic Mobilisation: The Role of Immigrant Associations in Norway", Journal of Ethnic and Migration studies, Vol. 34, No. 6, August 2008.

3) Kompridis, Nikolas, "Normativizing Hybridity/ neutralizing culture", Political Theory: an International Journal of Political Philosophy, (Vol. 33, No. 3), June 2005.

4) Fumaz, Ramon Ribera, "From urban political economy to cultural political economy: rethinking culture and economy in and Beyond the Urban", Progress in Human Geography, 33(4), 2009.

5) Ronald P. Formisano, "The concept of political culture", Journal of Interdisciplinary, xxxi:3 (Winter, 2001).

6) Russell J. Dalton, "Citizenship Norms and the Expansion of Political Participation", Political Studies: 2008 Vol. 56, Pp 76–98 (Blackwell publishing limited), doi: 10.1111/j.1467-9248.2007.00718.x.

7) UNICEF, 2001, "Early Marriage: child spouses", Florence, Italy, March, Innocenti Digest, No. 7.

Third: Websites:

1) Alex M. Mutebi a Lee Kuan Yew, School of Public Policy, National University of Singapore, Singapore, Online Publication Date: 01 January 2006, "Deliberative Civic Engagement at the Grassroots: An Exploration of Political Participation in Bangkok", EBSCOHost EJS Content Distribution], Informa Ltd Registered in England and Wales Registered Number: 1072954 Registered office: Mortimer House, 37-41 Mortimer Street, London W1T 3JH, UK. http://www.informaworld.com/smpp/title~content=t713446924

2) Bokova, Irina, 2003, "Education for All: Reaching the marginalized", UNESCO, Oxford, the EFA Global Monitoring Report 2010. http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ED/GMR/pdf/gmr2010/gmr2010-ch3.pdf

3) Carole Jean Uhlaner, "Political Participation, Rational Actors, and Rationality: A New Approach", Source: Political Psychology, Vol. 7, No. 3 (Sep., 1986), pp. 551-573, Published by: International Society of Political Psychology. http://www.jstor.org/stable/3791256

4) David R. Morgan and Sheilah S. Watson, "Political Culture, Political System Characteristics, and Public Policies among the American States", Source: Publius, Vol. 21, No. 2, State Political Subcultures: Further Research (spring, 1991), pp. 31-48, published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3330399

5) Donald G. Baker, "Political Socialization: Parameters & Predispositions", Polity, Vol. 3, No. 4 (Summer, 1971), pp. 586-600, http://www.jstor.org/stable/3234112

6) Ellen M. Dran, Robert B. Albritton, Mikel Wyckoff, "Surrogate versus Direct Measures of Political Culture: Explaining Participation and Policy Attitudes in Illinois", Source: Publius, Vol. 21, No. 2, State Political Subcultures: Further Research (spring, 1991), pp. 15-30, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3330398

7) Enrique A. Baloyra and John D. Martz, "Culture, Regionalism, and Political Opinion in Venezuela", Source: Canadian Journal of Political Science / Revue canadienne de science politique, Vol. 10, No. 3 (Sep., 1977), pp. 527-572, Published by: Canadian Political Science Association and the Société québécoise de science politique. http://www.jstor.org/stable/3230820. p 527

8) Herbert H. Werlin and Harry Eckstein, " Political Culture and Political Change", The American Political Science Review, Vol. 84, No. 1 (Mar., 1990), pp 249-259, American Political Science Association, http://www.jstor.org/stable/1963642

9) Ian Stewart, "More than Just a Line on the Map: The Political Culture of the Nova Scotia-New Brunswick Boundary", Source: Publius, Vol. 20, No. 1 (winter, 1990), pp. 99-111, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3330365

10) Ira Sharkansky, "The Utility of Elazar's Political Culture: A Research Note", Source: Polity, Vol. 2, No. 1 (Autumn, 1969), pp. 66-83, Published by: Palgrave Macmillan Journals. http://www.jstor.org/stable/3234089

11) John Kincaid, "Political Culture and the Quality of Urban Life", Source: Publius, Vol. 10, No. 2, The Study of American Political Culture and Its Subcultures (Spring, 1980), pp. 89-110, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329725 p 91

12) John Kincaid, "Political Cultures of the American Compound Republic", Source: Publius, Vol. 10, No. 2, The Study of American Political Culture and Its Subcultures (Spring, 1980), pp. 1-15, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329720

13) Kenneth Prewitt, Heinz Eulau, Betty H. Zisk, "Political Socialization and Political Roles", The Public Opinion Quarterly, Vol. 30, No. 4 (Winter, 1966-1967), pp. 569-582, http://www.jstor.org/stable/2746963

14) Leonard G. Ritt, "Political Cultures and Political Reform: A Research Note", Source: Publius, Vol. 4, No. 1 (Winter, 1974), pp. 127-133, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329396

15) Lewis A. Froman, Jr., "Personality and Political Socialization", The Journal of Politics, Vol. 23, No. 2 (May, 1961), pp. 341-352 http://www.jstor.org/stable/2126709

16) Murray L. Wax, "How Culture Misdirects Multiculturalism", Source: Anthropology & Education Quarterly, Vol. 24, No. 2 (Jun., 1993), pp. 99-115, Published by: Blackwell Publishing on behalf of the American Anthropological Association. http://www.jstor.org/stable/3195720 p p105-106

17) N. J. Demerath III, "Who Now Debates Functionalism? From "System, Change and Conflict" to "Culture, Choice, and Praxis", Sociological Forum, Vol. 11, No. 2 (Jun., 1996), pp 333-345, http://www.jstor.org/stable/684844

18) Russell Hanson, "Political Culture, Interparty Competition and Political Efficacy in the American States", Source: Publius, Vol. 10, No. 2, The Study of American Political Culture and Its Subcultures (Spring, 1980), pp. 17-36, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329721

19) Rousso, Harilyn, 2003, "Education for All: a gender and disability Perspective", UNESCO, the EFA Global Monitoring Report 2003/4. http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/efareport/reports/20034-gender/

20) Susan Welch & John G. Peters, "State Political Culture and the Attitudes of State Senators toward Social, Economic Welfare, and Corruption Issues", Source: Publius, Vol. 10, No. 2, The Study of American Political Culture and Its Subcultures (Spring, 1980), pp. 59-67, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3329723

21) Stephen Chilton, "Defining Political Culture", The Western Political Quarterly, Vol. 41, No. 3 (Sep., 1988), Pp 419-445, http://www.jstor.org/stable/448596

22) Tom W. Rice and Alexander F. Sumberg, "Civic Culture and Government Performance in the American States", Source: Publius, Vol. 27, No. 1 (Winter, 1997), pp. 99-114, Published by: Oxford University Press. http://www.jstor.org/stable/3330787

23) "Poverty Assessment update", Ministry of Economic Development, Social and Economic Development Group Middle East and North Africa Region, The World Bank, 16 Sep. 2007. http://www.mop.gov.eg/PDF/povert_report.pdf

الملاحق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أنا اسمي.... وبنعمل بحث عن العادات والتقاليد اللي موجودة في الصعيد وإذا كان ليها تأثير على مشاركة الناس ولا لأ

ورأي حضرتك مهم بالنسبة لنا، المعلومات اللي حضرتك هتقولها مش هنستخدمها إلا للبحث ده، تسمحلي ناخد من وقت حضرتك شوية.

المبحوث موافق نعم .. ☐ لا ... ☐

للباحث: سيتم تطبيق هذه الاستمارة من كل أسرة معيشية استمارتين إما للرجل وزوجته أو للابن والإبنه والأسرة المعيشية تعني الأسرة التي تعيش معا في نفس المنزل تأكل وتشرب وتنام في نفس المنزل، إملء الجدول الآتي أولا

عدد أفراد الأسرة المقيمين معك: ☐☐

م	اسم الفرد	السن	المرحلة التعليمية	الحالة العملية	الصفة برب الأسرة
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

ثم نقوم باختيار من سنقوم بإجراء البحث معهم بناء على الآتي:

لاختيار جيل الشباب يتم بناء على الجدول إذا وجد أكثر من ذكر أو أنثى مؤهله يتم تبعا للجدول

عدد الأفراد المؤهلين	ذكر	أنثى
1	1	1
2	1	2
3	1	1
4	1	1
5	4	4
6	3	3

يتم اختيار جيل الكبار من الجدول في حالة وجود أكثر من زوج وزوجة (بمعني الأب والأم لأحد الزوجين)

عدد الأفراد المؤهلين	زوج	أنثى
1	1	1
2	1	1
3	1	1
4	4	4

البيانات التعريفية

الاسم (اختياري) .....

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐

السن : ☐☐

الديانة: مسلم ☐ مسيحي ☐

المستوى التعليمي

أمي ٠١

يقرأ ويكتب ٠٢

ابتدائي/ إعدادي ٠٣

ثانوي عام ٠٤

ثانوي فني ٠٥

فوق المتوسط ٠٦

جامعي ٠٧

فوق الجامعي ٠٨

الوظيفة (إن وجدت): ☐☐ .....

ساعات العمل: ☐☐ .....

للباحث أجب هذه الأسئلة (بدون سؤال المبحوث إذا كانت واضحة أمامك) وإلا فسأل:

وجود أدوات كهربائية :

الثلاجة	نعم ☐	لا ☐
التليفزيون	نعم ☐	لا ☐
الكمبيوتر	نعم ☐	لا ☐
الهاتف النقال	نعم ☐	لا ☐
غسالة أتوماتيك أو نصف	نعم ☐	لا ☐
سيارة ملاكي	نعم ☐	لا ☐

المنزل نفسه

١- نوع حيازة المسكن ملك ☐ إيجار ☐

٢- نوع الأرضية ترابية ☐ أسمنتية ☐ بلاط ☐ سيراميك ☐

٣- المنزل به دهانات حائط نعم ☐ لا ☐

٤- عدد الطوابق بالمنزل

٥- عدد الغرف بالمنزل

٦- نوع دورة المياه بلدي ☐ افرنجي ☐ الاثنين معا ☐

٧- المصدر الأساسي للمياه حنفية ☐ طلمبة ☐

٨- المصدر الأساسي للإنارة الكهرباء ☐ الكيروسين ☐

أولاً: أسئلة تتعلق بالثقافة السياسية: (يسأل للجميع)

١- محور المعارف:

م	السؤال	الإجابة	كود	انتقل إلى
٠١	بتعرف الأخبار عموما منين؟	بتفرج على التليفزيون	A	
		بتسمع الإذاعة	B	
		بتقرأ جرايد قومية	C	
		بتقرأ جرايد معارضة	D	
		من المناقشات مع الآخرين	E	
		لا أهتم	F	٣ ←
		أخرى تذكر	X	
٠٢	ايه اكتر موضوع انت بتحرص على انك تتابعه فى الموضوعات اللى حاقولك عليها بذكر أهم ثلاثة	الترتيب		
		موضوعات ثقافية	A	
		موضوعات اجتماعية	B	
		موضوعات اقتصادية	C	
		موضوعات دينية	D	
		موضوعات رياضية	E	
		موضوعات سياسية	F	
		موضوعات علمية	G	
		موضوعات تعليمية	H	
		حوادث	I	
		أخرى تذكر	X	
٠٣	لو قلت لك بعض ايه سياسة تقولي ايه؟	هي الحكومة	١	
		هي الفصل في القضايا القانونية	٢	
		هي عملية الحكم	٣	
		هي الرئاسة	٤	
		لا أعرف	٨	
		أخرى تذكر	٩٦	
أ- المعرفة بالمؤسسات:				
٠٤	تعرف الحكومة بتتكون من ايه؟	هيئات قضائية وتنفيذية وتشريعية	A	
		أخرى تذكر	X	
٠٥	تعرف البرلمان بيتكون من كام مجلس؟	اتنين مجلس الشعب ومجلس الشورى	A	
		أخرى تذكر	X	

م	السؤال	الاجابه	كود	انتقل إلى
٠٦	المجالس المحلية يتبقى بالتعيين ولا بالانتخاب؟	بالتعيين	١	
		بالانتخاب	٢	
		بالاثنين معا	٣	
		لا أعرف	٨	
٠٧	اذكر/ي أسماء ثلاثة أحزاب مصرية:	١-		
		٢-		
		٣-		
ب- المعرفة بالقيادات:				
٠٨	من هو:			
أ	رئيس مجلس الشعب السابق	.....		
ت	محافظ المنيا	.....		
	قبل حل مجلس الشعب من هو:			
ث	عضو مقعد الفئات عن دائرتك	.....		
ج	عضو مقعد العمال عن دائرتك	.....		
ج- المعرفه بالدستور				
٠٩	تعرف مدة بقاء رئيس الجمهوريه فى مصر بعد التعديلات الدستورية كام سنة	أربع سنوات	١	
		أخرى تذكر	٩٦	
١٠	وده لكام مدة؟	لمدتين	١	
		أخرى تذكر	٩٦	
١١	ايه هى السن اللى ممكن الواحد يشارك فيها فى الانتخاب	سنة 18	١	
		أخرى تذكر	٩٦	
		لا أعرف	٨	
١٢	ايه السن اللى ممكن الواحد يترشح فيها لـ	المجلس المحلي		
		مجلس الشعب		
		رئاسة الجمهورية		
١٣	تعرف الوظيفة الأساسية اللى بيقوم بيها مجلس الوزراء	ينفذ القوانين والتشريعات	١	
		أخرى تذكر	٩٦	
		لا أعرف	٨	
١٤	تعرف الوظيفة الأساسية اللى بيقوم بيها مجلس الشعب	يسن القوانين والتشريعات	١	
		أخرى تذكر	٩٦	
		لا أعرف	٨	

م	السؤال	الإجابة	كود	اسكن إلى
ج- تابع المعرفة بالدستور				
١٥	كل فرد ليه حقوق وعليه واجبات يا ترى ايه هي الحقوق اللي المفروض إن الدولة توفرها لك؟	توفير مسكن ..... السماح بحرية الرأي والتعبير ..... توفير فرص عمل ..... توفر دخل ثابت ..... نزاهة الانتخابات/ عدم تزويرها ..... آخرى تذكر	A B C D E X	
١٦	ايه هي الواجبات اللي عليك للدولة؟	....		
٢- محور المهارات:				
أ- صنع القرارات:				
١٧	لو عندك مشكلة في البيت مين ممكن تروح له يساعدك إنك تاخد قرار في حلها؟	.....		
١٨	بتثق فيه حوالي كام في المية؟	.....		
١٩	لو عندك مشكلة في الشغل مين ممكن تروح له يساعدك إنك تاخد قرار في حلها؟	.....		
٢٠	بتثق فيه حوالي كام في المية؟	.....		
٢١	هل حاسس (حاسة) إن رايك ليه اهمية في حياة عيلتك؟	نعم ..... لا ..... إلى حد ما	١ ٢ ٣	

تنقل إلى

أ- المهارة في صنع القرارات: للباحث إسأل في حالة الزوج عن نفسه أو في حالة الابن عن والده

		a لما ابنك خطب او هيخطب	b لما بيجي حد يخطب بنتك	c لما تيجي تشتري عفش للبيت	d لما تيجي تشتري او تبيع أرض	e لما تيجي تشتري أو تبيع مواشي
22M	هل خدت أو هتاخد رأي زوجتك	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٦M	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٦M	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٦M	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٦M	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٦M
23M	هل عملت برأيها تتباحث في حالة الاجابة ٢ أو ٣ تنتقل إلى فسؤال ث	عملت ..... 1 معملتش ..... 2 حسب الظروف 3	عملت ..... 1 معملتش ..... 2 حسب الظروف 3	عملت ..... 1 معملتش ..... 2 حسب الظروف 3	عملت ..... 1 معملتش ..... 2 حسب الظروف 3	عملت ..... 1 معملتش ..... 2 حسب الظروف 3
24M	ايه هو السبب الرئيسي اللي خلاك تعمل برأيها؟	رأيها صح ..... 1 هي أدرى بالولد ..... 2 الرأي مشورة بينا ..... 3 اخرى تذكر 96	رأيها صح ..... 1 هي أدرى بالبنت ..... 2 الرأي مشورة بينا ..... 3 اخرى تذكر 96	رأيها صح ..... 1 هي أدرى بالبيت ..... 2 الرأي مشورة بينا ..... 3 اخرى تذكر 96	رأيها صح ..... 1 الرأي مشورة بينا ..... 2 اخرى تذكر 3 96	رأيها صح ..... 1 الرأي مشورة بينا ..... 2 اخرى تذكر 3 96
25M	ايه السبب الرئيسي اللي خلاك متعملش برأيها؟	هي مبتفهمش حاجة ..... A أصلها مش متعلمة ..... B الرأي عندنا للرجالة بس ..... C اخرى تذكر X	هي مبتفهمش حاجة ..... A أصلها مش متعلمة ..... B الرأي عندنا للرجالة بس ..... C اخرى تذكر X	الرأي عندنا للرجالة ..... A ماكنتش معايا وأنا بشتري ... B أخرى تذكر X	الرأي عندنا للرجالة ..... A ماكنتش معايا وأنا بشتري ... B أخرى تذكر X	الرأي عندنا للرجالة ..... A ماكنتش معايا وأنا بشتري ..... B أخرى تذكر X
26 M	في الغالب بتاخد رأي مين أكتر: للباحث إقرأ البدائل	والدتك ..... 1 زوجتك ..... 2 أختك ..... 3 كلهم زي بعض ..... 4 ولا واحدة 5				

		الزوج (أو المبحوث أحد الأزواج) الأب (أو المبحوث أحد الأبناء)	الزوجة (أو المبحوث أحد الأزواج) الأم (أو المبحوث أحد الأبناء)	الأهل والأخوة الأسرة الصغيرة	مشاركة بين الزوج والزوجة (في حالة المبحوث أحدهما) مشاركة بين الأب والأم (في الحالة المبحوث أحد الأبناء)	أم الزوج الجدة من ناحية الأب	أخرى تذكر
27 M	مين في البيت له الكلمة الأخيرة في المسائل الاتية:						
ا	ميزانية الأسرة	01	02	03	04	05	96
ب	سفر الزوج او الزوجة	01	02	03	04	05	96
ج	امر يتعلق بأمور تعليم الأولاد	01	02	03	04	05	96

أ- المهارة في صنع القرارات: للباحث إسال في حالة الزوجة عن نفسها او في حالة الابنة عن والدتها

		a لما ابنك خطب أو هيخطب	b لما ييجي حد يخطب بنتك	c لما ييجي تشتري عفش للبيت	d لما ييجي يشتري أو يبيع أرض	e لما ييجي يشتري أو يبيع مواشي
22W	هل شاركني برأيك؟	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٤W	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٤W	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٤W	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٤W	نعم ..... 1 لا ..... 2 → ٢٤W
23W	لماذا شاركني؟	رأيي مهم ..... A الموضوع مهم ولازم نتشاور فيه B كلامي أنا اللي بيمشي ..... C أخرى تذكر X	رأيي مهم ..... A الموضوع مهم ولازم نتشاور فيه B كلامي أنا اللي بيمشي ..... C أخرى تذكر X	رأيي مهم ..... A الموضوع مهم ولازم نتشاور فيه B كلامي أنا اللي بيمشي ..... C أخرى تذكر X	رأيي مهم ..... A الموضوع مهم ولازم نتشاور فيه B كلامي أنا اللي بيمشي ..... C أخرى تذكر X	رأيي مهم ..... A الموضوع مهم ولازم نتشاور فيه B كلامي أنا اللي بيمشي ..... C أخرى تذكر X
24W	لماذا لم تشاركي؟	هو احنا عندنا ستات تقول رأيها A المهم رأي الولد ..... B أخرى تذكر X	هو احنا عندنا ستات تقول رأيها A المهم رأي البنت ..... B أخرى تذكر X	الراجل هو اللي بينزل يشتري A احنا ملناش غير البيت ..... B كل اللي يجي كويس ..... C أخرى تذكر X	مفهمش في البيع والشراء ..... A الراجل هو اللي بينزل يشتري B احنا ملناش غير البيت ..... C كل اللي يجي كويس ..... D أخرى تذكر X	مفهمش في البيع والشراء ..... A الراجل هو اللي بينزل يشتري B احنا ملناش غير البيت ..... C كل اللي يجي كويس ..... D أخرى تذكر X
25 w	في الغالب زوجك بياخد اي مين أكثر: للباحث إقرأ البدائل	والدتك ..... 1 زوجتك ..... 2 أختك ..... 3 كلهم زي بعض ..... 4 ولا واحدة 5				

		الزوج (أو المبحوث أحد الأزواج) الأب (أو المبحوث أحد الأبناء)	الزوجة (أو المبحوث أحد الأزواج) الأم (أو المبحوث أحد الأبناء)	الأهل والأخوة الأسرة الصغيرة	مشاركة بين الزوج والزوجة (في حالة المبحوث أحدهما) مشاركة بين الأب والأم (في الحالة المبحوث أحد الأبناء)	أم الزوج الجدة من ناحية الأب	أخرى تذكر
26w	مين في البيت له الكلمة الأخيرة في المسائل الاتية:						
ا	ميزانية الأسرة	01	02	03	04	05	96
ب	سفر الزوج أو الزوجة	01	02	03	04	05	96
ج	أمر يتعلق بأمور تعليم الأولاد	01	02	03	04	05	96

م	السؤال	الاجابة	كود	انتقل إلى
ب- حل المشكلات:				
٢٨	هل تعرضت من قبل لمشكلة كبيرة؟	نعم ..... لا	١ ٢	٣ ← ٢
٢٩	مين اللي ساعدك في حل المشكلة دي؟	.....		
٣٠	يا ترى سبق وشاركت في حل مشكلة خاصة بجيرانك أو الحته اللي انت ساكن فيها	نعم ..... لا	١ ٢	٣١ ← ٢
٣١	ايه هي المشكلة دي؟	.....		
٣٢	ايه كان دورك في حل المشكلة دي؟	.....		
٣٣	الناس عندكم في البلد ما بيضايقوش لما الست تشارك اوتتدخل في حاجة زي دي	نعم ..... لا	١ ٢	
٣٤	لو في مشكلة بين الناس ف البلد بيشاوروا مين؟	.....		
٣٥	ايه اللي ممكن يقلل من دور الست او يخليها معندهاش حرية زي الراجل	....		
٣٦	تفتكر/ي إن التقاليد في الصعيد بتختلف عن التقاليد في وجه بحري؟	نعم ..... لا	١ ٢	٣٨ ← ٢
٣٧	طب بتختلف في ايه؟	....		
ج- التطوع				
٣٨	يا ترى سبق أن شاركت في عمل تطوعي؟	نعم ..... لا	١ ٢	٤٠ ← ٢
٣٩	يا ترى تقدر تديني مثال للعمل التطوعي اللي شاركت فيه؟	بناء مسجد ..... اصلاح طريق ..... توسعة مدارس ..... آخرى تذكر	A B C X	
٤٠	ليه مشاركتش في عمل تطوعي؟	لا أؤمن بالعمل التطوعي ..... ليس لدي وقت ..... ليس لدي مال ..... آخرى تذكر	A B C X	
٤١	أنهي أحسن العمل الجماعي أم الفردي؟	العمل الجماعي ..... العمل الفردي ..... الاثنين زي بعض	١ ٢ ٣	
٤٢	يا ترى سبق وشاركت في عمل جماعي؟	نعم ..... لا	١ ٢	

م	السؤال	الاجابة	كود	انتقل إلى
٣- محور القيم:				
٤٣	أ- قيمة المساواة: ليه رأيك في العبارات التالية:	موافق بشدة ١ / موافق ٢ / رافض بشدة ٣ / رافض ٤ / لا أعرف ٨ / موافق بشرط بذكر ٥		
A	مكان المرأة ليس في المنزل فقط بل يجب أن يسمح لها بالعمل مثل الرجل	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
B	يجب على الرجل مساعدة زوجته في رعاية الأبناء وتربيتهم	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
C	إذا كانت المرأة تعمل خارج المنزل فيجب أن يساعدها الزوج في شغل البيت	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
D	على الأولاد والبنات أن يحصلن على نفس القدر من التعليم	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
E	يجب معاملة البنات والأولاد بدون تفرقه	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
٤٤	ب- قيمة الحرية			
A	الزوجة لازم يكون ليها رأي في كل أمور حياتنا	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
B	هناك حدود لحرية الرأي والاعتقاد	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
C	يحق للناس التعبير عن معارضتهم للحكومة إذا ارتكبت خطأ	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
D	البنت لازم تختار وظيفتها بنفسها	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
E	البنت لازم تختار زوجها بنفسها	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
F	ينفع البنت تشارك براحتها في أي عمل سياسي	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
٤٥	ج- قيمة العدالة:			
A	لو البنت متخرجة بتقدير عالي والولد بتقدير مقبول واتقدموا لوظيفة والبنت هي اللي اتقبلت	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
B	يجب إعطاء المرأة حقوقها كاملة (في كل شيء خاصة الميراث)	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
٤٦	لو المرشحة لعضوية مجلس محلي أو برلمان واحدة ست ممكن تختارها	نعم ..... 1 لا 2		
٤٧	لماذا؟	.....		

ثانيا: اسئلة تتعلق بالتنشئة الاجتماعية/ السياسية:

	48	49	50	51	52	53
	لما كنت صغير (تقريبا١٥ سنة) ما هو موقف الام تجاه اختيارك لأصدقائك؟	لما كنت صغير (تقريبا ١٥ سنة) ما هو موقف الاب تجاه اختيارك لأصدقائك؟	بعد حصولك على الإعدادية ما هو موقف الام تجاه اختيارك لنوع التعليم؟	بعد حصولك على الإعدادية ما هو موقف الاب تجاه اختيارك لنوع التعليم؟	لما كنت صغير (تقريبا ١٥ سنة) ما هل تلاحظ ان هناك فرق في معاملة الاهل للابن والابنه في الصعيد عموما؟	لما كنت صغير (تقريبا ١٥ سنة) هي طريقة تعامل المنزل معك إذا غلطت/ اخطأت؟
	تترك لك حرية الاختيار A تفرض عليك رايها ..... B تنصحك وتتركك تقرر بنفسك C اخرى تذكر X	يترك لك حرية الاختيار ..... A يفرض عليك رأيه ..... B ينصحك ويتركك تقرر بنفسك C أخرى تذكر X	تركت لك حرية الاختيار ..... A فرضت عليك رايها ..... B نصحتك وتركتك تقرر بنفسك C اخرى تذكر X	تترك لك حرية الاختيار ..... A فرض عليك رايه ..... B نصحك وتركك تقرر بنفسك .. C اخرى تذكر X	نعم لصالح الابن ..... 1 نعم لصالح الابنه ..... 2 لا يوجد فرق في المعاملة 3	بالضرب ..... A المسامحة وكان شيئا لم يكن B التوجيه للصواب ..... C لفت نظر ..... D توبيخ ..... E حسب حجم الخطا ..... F اخرى تذكر X
	54	55	56	57	ملاحظة: للباحث إسال في حالة غير المتزوجين ماذا ستفعل عندما يكون لك ابن او ابنه إن شاء الله	
	ماذا تفعل او ستفعل عندما يختار ابنك اصدقاءه؟	ماذا تفعل او ستفعل عندما تختار ابنتك اصدقائها؟	بعد حصول ابنك على الإعدادية ما هو موقفك الذي اتخذته او ستتخذه لتقرير نوع التعليم؟	بعد حصول ابنتك على الإعدادية ما هو موقف الذي اتخذته او ستتخذه لتقرير نوع التعليم؟		
	تترك له حرية الاختيار . A تفرض عليه رأيك ..... B تنصحه وتتركيه يقرر بنفسه ..... C أخرى تذكر X	تترك لها حرية الاختيار ..... A تفرض عليها رأيك ..... B تنصحها وتتركيها تقرر بنفسها ..... C أخرى تذكر X	تترك له حرية الاختيار ..... A تفرض عليه رأيك ..... B تنصحه وتتركه يقرر بنفسه .. C حسب المجموع ..... D أخرى تذكر X	تترك لها حرية الاختيار ... A تفرضي عليها رأيك ..... B تنصحها وتتركها تقرر بنفسها ..... C حسب المجموع ..... D أخرى تذكر X		

تابع: ثانياً: أسئلة تتعلق بالتنشئة الاجتماعية / السياسية:

م	السؤال	الاجابة	كود	انتقل إلى
٥٨	إليك العبارات التالية:	موافق بشدة ١ | موافق ٢ | رافض بشدة ٣ | رافض ٤ | لا أعرف ٨ | موافق بشرط يذكر ٥		
أ	هل توافق على خروج ابنك للتعليم (خارج حدود المحافظة):	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
ب	هل توافق على خروج ابنتك للتعليم	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
ت	هل توافق على خروج ابنتك للتعليم (خارج حدود المحافظة):	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
ث	أسمح لابني بالمشاركة في الانشطة الطلابية (سياسية واجتماعية) في الجامعة:	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
ج	أسمح لابنتي بالمشاركة في الانشطة الطلابية (سياسية واجتماعية) في الجامعة:	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
ح	ممكن اسمح لابني بالترشح لمجلس الشعب:	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
خ	ممكن اسمح لابنتي بالترشح لمجلس الشعب:	١ ٢ ٣ ٤ ٨ ٥		
ثالثاً: أسئلة تتعلق بالمشاركة السياسية:				
٥٩	إليك بعض العبارات:	موافق بشدة ١ | موافق ٢ | رافض بشدة ٣ | رافض ٤ | لا أعرف ٨		
أ	أعتقد أني استطيع التأثير بقوة على إدارة مجتمعي المحلي	١ ٢ ٣ ٤ ٨		
ب	السياسة من التعقيد بحيث يستحيل علي فهمها	١ ٢ ٣ ٤ ٨		
ت	بوجه عام تحرص الحكومة على معرفة آراء الناس	١ ٢ ٣ ٤ ٨		
ث	لا أظن أني أستطيع ممارسة تاثير قوي على قرارات الحكومة	١ ٢ ٣ ٤ ٨		
ج	لا أظن أن مشاركتي في الانتخابات ذات قيمة كبيرة	١ ٢ ٣ ٤ ٨		
٦٠	قبل ثورة ٢٥ يناير عندما لا يمكنك الحصول على أحد حقوقك كيف تتصرف للحصول عليه؟	A تعمل مظاهرة سلمية ..... B تعمل اضراب/ اعتصام ..... C تعمل مظاهرة غير سلمية/ شغب ..... D التقدم بعريضة ..... E الاستعانة بعضو مجلس الشعب في الدائرة ..... F اشتكيه لربنا ..... X آخرى تذكر		
٦١	بعد ثورة ٢٥ يناير كيف ستتصرف عندما لا يمكنك الحصول على أحد حقوقك؟	A تعمل مظاهرة سلمية ..... B تعمل اضراب/ اعتصام ..... C تعمل مظاهرة غير سلمية/ شغب ..... D التقدم بعريضة ..... E الاستعانة بعضو مجلس الشعب في الدائرة ..... F اشتكيه لربنا ..... X آخرى تذكر		
٦٢	هل أنت مشارك ولا تاوي تشارك في عضوية:	مشترك ١ | الاسم ..... | ينوي الاشتراك ٣ | الاسم ..... | لا ٢		
أ	أي حزب؟ (اذكر الاسم)	١ ..... ٣ ..... ٢		
ب	أي جمعية أهلية؟ (اذكر الاسم)	١ ..... ٣ ..... ٢		
ت	مجلس إدارة مركز الشباب بالقرية؟	١ ٣ ٢		
ث	أي نقابة؟ (اذكر الاسم)	١ ..... ٣ ..... ٢		
ج	المجلس المحلي؟	١ ٣ ٢		

م	السؤال	الاجابة	كود	انتقل إلى
٦٣	هل ترى أن الاشتراك في مثل هذه الأنشطة/ المؤسسات: (للباحث إقرأ الاختيارات)	ضياع للوقت بدون مقابل مفيد في تكوين الشخصية أخرى تذكر	A B X	
٦٤	هل تعتقد إن صوتك في الانتخابات كان له فائدة قبل ثورة ٢٥ يناير؟	نعم لا لا أعرف	١ ٢ ٨	
٦٥	هل تعتقد إن صوتك في الانتخابات هيكون له فائدة في المرحلة القادمة؟	نعم لا لا أعرف	١ ٢ ٨	
٦٦	هل تابعت أخبار انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠؟	نعم لا	١ ٢	
٦٧	في رأيك العضوين اللي تم انتخابهم مرة تاني في انتخابات ٢٠١٠ كان ليه؟	لأنهم خدموا أهل الدائرة لأنهم خدموا أقاربهم اعتمدت الانتخابات على العائلة الكبيرة وهما كانوا من عيله كبيرة عشان التزوير في الانتخابات أخرى تذكر	١ ٢ ٣ ٤ ٩٦	
٦٨	هل لديك بطاقة انتخابية؟	نعم اسمي مدرج في الجداول لا هذا ولا ذاك لا ينطبق عليه لأنه من الشرطة أو غيره	١ ٢ ٣ ٤	
٦٩	هل لديك بطاقة رقم قومي؟	نعم لا	١ ٢	
٧٠	هل شاركت في انتخابات مجلس الشعب اللي فاتت؟	نعم لا	١ ٢	
٧١	إنت مهتم تتابع أخبار البلد اليومين دول؟	دايماً أحياناً لا	١ ٢ ٣	
٧٢	ايه أكتر حاجة بتابع أخبارها؟			
٧٣	هل شاركت في الإستفتاء على تعديل الدستور	نعم لا	١ ٢	
٧٤	ما هي الصفات التي تتمنى أن تراها في رئيس الجمهورية الجديد؟	أن يكون شخصية عالمية أن يكون شاب أن يكون سياسي محنك ذو برنامج انتخابي يعمل لمصالح الشعب حزبي (من الاحزاب الحالية بما فيها الاخوان) أخرى تذكر	A B C D E X	
٧٥	في رأيك ممكن الست ترشح نفسها رئيسة جمهورية؟	نعم لا	١ ٢	
٧٦	لماذا؟			
٧٧	وفي الحالة دي يا ترى هتنتخبها؟	نعم لا	١ ٢	
٧٨ أ ب ج	في رأيك الوظائف المناسبة للست أن تكون: عمدة عضو مجلس محلي عضو برلمان	نعم ☐ لا ☐ نعم ☐ لا ☐ نعم ☐ لا ☐		

الجداول

جدول (٢.٢.١) "عناصر مقياس الثقافة السياسية وأوزانها ومستوياتها"				
السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
الثقافة السياسية				
١- المعرفة السياسية				
١-٢-٣	مصادر المعرفة			وصفي
مقياس المعرفة بالمؤسسات				
٤	هيئات قضائية وتنفيذية وتشريعية	عرف	١	١
	البدائل الأخرى	لم يعرف	صفر	
٥	انتين مجلس الشعب ومجلس الشورى	عرف	١	١
	البدائل الأخرى	لم يعرف	صفر	
٦	بالانتخاب	عرف	١	١
	البدائل الأخرى	لم يعرف	صفر	
٧	عرف أسماء ثلاثة أحزاب مصرية	عرف	٣	٣
	عرف اسم حزبين	عرف	٢	٢
	عرف اسم حزب واحد	عرف	١	١
	أسماء وبدائل أخرى	لم يعرف	صفر	صفر
المجموع				٦

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
المعرفة بالقيادات				
٨	أحمد فتحي سرور	عرف	١	١
	أي بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
	أحمد ضياء الدين – سمير سلام	عرف	١	١
	أي بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
	فاروق طه	عرف	١	١
	أي بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
	مجدي سعداوي	عرف	١	١
	أي بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
المجموع				٤
المعرفة بالدستور والقانون				
٩	أربع سنوات	عرف	١	١
	بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
١٠	لمدتين	عرف	١	١
	بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
١١	١٨ سنة	عرف	١	١
	بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
١٢	عرف سن الترشح للمجلس المحلي	عرف	١	١
	بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
	عرف سن الترشح لمجلس الشعب	عرف	١	١
	بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	
	عرف سن الترشح لرئاسة الجمهورية	عرف	١	١
	بدائل أخرى	لم يعرف	صفر	

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
١٣	تنفيذ القوانين والتشريعات بدائل أخرى	يعرف لم يعرف	١ صفر	١
١٤	يسن القوانين والتشريعات بدائل أخرى	يعرف لم يعرف	١ صفر	١
١٥	عرف حق أو أكثر لم يعرف أي حق	يعرف لا يعرف	١ صفر	١
١٦	عرف واجباته (واجب على الأقل) لم يعرف/ لم يستطيع التحديد	يعرف لا يعرف	١ صفر	١
				١٠
المجموع				٢٤
مجموع درجات محور المعرفة السياسية				
٢- محور المهارات				
صنع القرارت				
١٧	الاعتماد على النفس الاعتماد على الزوج / الزوجة الاعتماد على الأخرين		١ ٢ ٣	
١٨	النسبة		نسبة	
١٩	الاعتماد على النفس الاعتماد على رئيسه العمل الاعتماد على الأخرين		١ ٢ ٣	
٢٠	النسبة		نسبة	
٢١	هل حاسس إن رأيك ليه أهمية في حياة عيلتك: نعم إلى حد ما لا	٢ ١ صفر	٢ ١ صفر	
المجموع				٨٠

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
اقتناع الرجل بدور المرأة				
M٢٢	هل أخذت رأي زوجتك:			
	خطوبة الولد	نعم=١	١	٥
	خطوبة البنت	لا=٠	١	
	شراء أثاث		١	
	شراء/بيع أرض		١	
	شراء/بيع مواشي		١	
M٢٣	هل عملت برأيها:			٥
	خطوبة الولد	عمل= ١	١	
	خطوبة البنت	لم يعمل، حسب	١	
	شراء أثاث	الظروف= صفر	١	
	شراء/بيع أرض		١	
	شراء/بيع مواشي		١	
M٢٤	سبب أخذه/ عمله برأيها		وصفي	
M٢٥	سبب عدم أخذه/ عمله برأيها		وصفي	
M٢٦	والدته		١	١
	زوجته		١	
	أخته		١	
	كلهم زي بعض		١	
	ولا واحدة		صفر	

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
M٢٧	مشاركة المرأة في القرار	يوجد مشاركة للمرأة=١		٣
		لا توجد=صفر		
	ميزانية الاسرة			
	- الزوج/الأب	لا توجد مشاركة	صفر	
	- الزوجة/ الأم	للمرأة	١	
	- أم الزوج	توجد (للزوجة أكثر)	١	
	- أبو الزوج	توجد (للأم أكثر)	صفر	
	- مشاركة بين الزوجين	لا توجد مشاركة للمرأة	١	
		مشاركة		
	سفر الزوجين			
	- الزوج/الأب		صفر	
	- الزوجة/ الأم		١	
	- أم الزوج		١	
	- أبو الزوج	لا توجد مشاركة	صفر	
	- مشاركة بين الزوجين	للمرأة	١	
		توجد (للزوجة أكثر)		
	أمور تعليم الأولاد	توجد (للأم أكثر)		
	- الزوج/الأب	لا توجد مشاركة	صفر	
	- الزوجة/ الأم	للمرأة	١	
	- أم الزوج	مشاركة	١	
	- أبو الزوج		صفر	
	- مشاركة بين الزوجين		١	
		لا توجد مشاركة للمرأة		
		توجد (للزوجة أكثر)		
		توجد (للأم أكثر)		
		لا توجد مشاركة للمرأة		
		مشاركة		
المجموع				١٤

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
اقتناع المرأة بدورها ورؤيتها لنفسها				
W٢٢	هل شاركتي برأيك في:	شاركت=١		٥
	خطوبة ابنك	لم تشارك=صفر	١	
	خطوبة ابنتك		١	
	شراء أثاث للمنزل		١	
	شراء/بيع أرض		١	
	شراء/بيع مواشي		١	
W٢٣	سبب مشاركتها:		وصفي	
	تقدر رأيها			
	الموضوع مشاركة			
	مسيطرة			
W٢٤	سبب عدم مشاركتها:		وصفي	
	لا تقدر رأيها			
	سلبية			
W٢٥	والدته		١	١
	زوجته		١	
	أخته		١	
	كلهم زي بعض		١	
	ولا واحدة		صفر	

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
w٢٦	مشاركة المرأة في القرار	يوجد مشاركة		٣
		للمرأة=١		
		لا توجد=صفر		
	ميزانية الاسرة			
	- الزوج/الأب	لا توجد مشاركة	صفر	
	- الزوجة/ الأم	للمرأة	١	
	- أد الزوج	توجد (للزوجة أكثر)	١	
	- أبو الزوج	توجد (للأم أكثر)	صفر	
	- مشاركة بين الزوجين	لا توجد مشاركة	١	
		للمرأة		
		مشاركة		
	سفر الزوجين			
	- الزوج/الأب		صفر	
	- الزوجة/ الأم		١	
	- أم الزوج		١	
	- أبو الزوج	لا توجد مشاركة	صفر	
	- مشاركة بين الزوجين	للمرأة	١	
		توجد (للزوجة أكثر)		
	أمور تعليم الأولاد	توجد (للأم أكثر)		
	- الزوج/الأب	لا توجد مشاركة	صفر	
	- الزوجة/ الأم	للمرأة	١	
	- أم الزوج	مشاركة	١	
	- أبو الزوج		صفر	
	- مشاركة بين الزوجين		١	
		لا توجد مشاركة		
		للمرأة		
		توجد (للزوجة أكثر)		
		توجد (للأم أكثر)		
		لا توجد مشاركة		
		للمرأة		
		مشاركة		
المجموع			9	
مجموع درجات بند صنع القرارات			٣٢	

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
ب- حل المشكلات				
٢٨	تعرض لمشكلة لم يتعرض		وصفي	
٢٩	من الذي ساعدك في حل المشكلة؟		وصفي	
٣٠	ساعد في حل المشكلة للآخرين نعم لا	مشاركة مجتمعية لا توجد مشاركة	١ صفر	١
٣١	ما هي المشكلة		وصفي	
٣٢	الدور الذي قام به		وصفي	
٣٣	مدى عدم قبول اهل القرية لتدخل المرأة في حل المشكلات	نعم= صفر لا=١	صفر ١	١
٣٤	اللجوء لبعض المثقفين اللجوء لرمز ديني اللجوء لرمز حكومي / رسمي	تقدير للرموز الدينية/المثقفين لا توجد مشاركة مجتمعية	وصفي	
٣٥	اسباب انخفاض مشاركة المرأة المجتمعية		وصفي	
٣٦	اختلاف التقاليد وجه بحري عن وجه قبلي	نعم لا	نسبة	
٣٧	وجه الاختلاف		وصفي	
المجموع				2
ج- التطوع				
٣٨	المشاركة في عمل تطوعي نعم لا	يشارك لا يشارك	١ صفر	١
٣٩	مثال للعمل التطوعي		وصفي	
٤٠	لماذا لم تشارك		وصفي	

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
ج	شغل المنزل		وصفي	
	موافق بشدة	٥		
	موافق	٤		
	موافق بشروط	٣		
	رافض	٢		
	رافض بشدة	١		
د	نفس القدر من التعليم		وصفي	
	موافق بشدة	٥		
	موافق	٤		
	موافق بشروط	٣		
	رافض	٢		
	رافض بشدة	١		
ه	معاملة بدون تفرقة		وصفي	
	موافق بشدة	٥		
	موافق	٤		
	موافق بشروط	٣		
	رافض	٢		
	رافض بشدة	١		
قيمة الحرية				
٤٤ أ	رأي الزوجة في كل أمور الحياة		وصفي	
	موافق بشدة	٥		
	موافق	٤		
	موافق بشروط	٣		
	رافض	٢		
	رافض بشدة	١		

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
ب	حدود حرية الرأي والاعتقاد		وصفي	
	موافق بشدة	٥		
	موافق	٤		
	موافق بشروط	٣		
	رافض	٢		
	رافض بشدة	١		
ج	معارضة الحكومة		وصفي	
	موافق بشدة	٥		
	موافق	٤		
	موافق بشروط	٣		
	رافض	٢		
	رافض بشدة	١		
د	اختيار الوظيفة		وصفي	
	موافق بشدة	٥		
	موافق	٤		
	موافق بشروط	٣		
	رافض	٢		
	رافض بشدة	١		
ذ	اختيار الزوج		وصفي	
	موافق بشدة	٥		
	موافق	٤		
	موافق بشروط	٣		
	رافض	٢		
	رافض بشدة	١		

السؤال		بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
ر		المشاركة في أي عمل سياسي		وصفي	
		موافق بشدة	٥		
		موافق	٤		
		موافق بشروط	٣		
		رافض	٢		
		رافض بشدة	١		
٤٥ – قيمة العدالة					
أ		قبول البنت في الوظيفة		وصفي	
		موافق بشدة	٥		
		موافق	٤		
		موافق بشروط	٣		
		رافض	٢		
		رافض بشدة	١		
ب		حقوق كاملة (الميراث)		وصفي	
		موافق بشدة	٥		
		موافق	٤		
		موافق بشروط	٣		
		رافض	٢		
		رافض بشدة	١		
٤٦		ترشيح المرأة لمجلس محلي او برلمان	تقدير دور المرأة (لدورها، أو تقدير الرجل لدورها) لا يوجد تقدير	وصفي	
٤٧		لسبب؟	في كلا الحالتين	وصفي	
مجموع درجات محور القيم					٦٦

المطلب الثاني

مقياس التنشئة الاجتماعية والسياسية

جدول (٢.٢.٢) مقياس التنشئة الاجتماعية والسياسية

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
٤٨- ٤٩ ٥٠- ٥١	اختيار الأصدقاء واختيار نوع التعليم الثانوي درجة الاختلاف في طريقة تعامل الام والأب مع المبحوث	A-C= 1 B= 0	١ صفر	٤
٥٤	طريقة تعامل المنزل في حالة الخطأ		وصفي	
٥٥	هل توجد تفرقة في المعاملة بين الابن والابنه في الصعيد		وصفي	
٥٤- ٥٥ ٥٦- ٥٧	تنشئة الأبناء وطريقة تعامل الام والأب معهم (كيف يعامل المبحوث أبناءه)	A-C-D= 1 B= 0	١ صفر	٤
٥٨	خروج الولد للتعليم خارج المحافظة البنت للتعليم عموماً البنت للتعليم خارج المحافظة السماح للابن بالمشاركة في الأنشطة الطلابية السياسية والاجتماعية السماح للابنة بالمشاركة في الأنشطة الطلابية السياسية والاجتماعية السماح للابن بالترشح لعضوية مجلس الشعب السماح للابنة بالترشح لعضوية مجلس الشعب	الفرق في المعاملة بين الولد والبنت مقارنة بينه وبين أسئلة السماح للمرأة بالترشح لعضوية المجلس المحلي أو البرلمان أو الجمهورية	وصفي	

المطلب الثالث

مقياس المشاركة السياسية:

جدول (٢.٢.٣) مقياس المشاركة السياسية				
السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
الفاعلية السياسية:				
٥٩ أ	أعتقد أني استطيع التأثير بقوة على إدارة مجتمعي المحلي		وصفي	
ب	السياسة من التعقيد بحيث يستحيل علي فهمها		وصفي	
ت	بوجه عام تحرص الحكومة على معرفة أراء الناس		وصفي	
ث	لا أظن أني أستطيع ممارسة تاثير قوي على قرارات الحكومة		وصفي	
ج	لا أظن أن مشاركتي في الانتخابات ذات قيمة كبيرة		وصفي	
٦٠	مشاركة إيجابية A, b , d, E, g, I, I مشاركة تقليدية C, k, n, m لم يأخذ فعل F,h, j		وصفي	
٦١	مشاركة إيجابية A, b , d, E, g, I, I مشاركة تقليدية C, k, n, m لم يأخذ فعل F,h, j		وصفي	
٦٢	الاشتراك في مشترك في حزب/جمعية أهلية/ إدارة مركز الشباب/ أي نقابة/ المجلس المحلي ذاوي الاشتراك لن يشترك		وصفي	

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
٦٣	الاقتناع بالأنشطة غير مقتنع A مقتنعB		0 1	
٦٤	الرأي حول أهمية الصوت قبل ٢٥ يناير		وصفي	
٦٥	الرأي حول أهمية الصوت بعد ٢٥ يناير		وصفي	
٦٦	المشاركة بالمتابعة	نعم لا	١ ٠	
٦٧	تكوين رأي حول		وصفي	
٦٨	الاهتمام بوجود بطاقة انتخابية	نعم لا	١ ٠	
٦٩	الاهتمام وجود بطاقة رقم قومي (من باب إن المشاركة ستكون بالبطاقة في الفترة القادمة)	نعم لا	١ ٠	
٧٠	المشاركة في انتخابات مجلس الشعب	نعم لا	١ ٠	
٧١	الاهتمام بمتابعة الاخبار	دائما أحيانا نادرا	٢ ١ ٠	
٧٢	نوع الاخبار		وصفي	
٧٣	المشاركة في الاستفتاء	نعم لا	١ ٠	
٧٤	تكوين رأي حول صفات الرئيس القادم		وصفي	
٧٥	ترشح المرأة لرئاسة الجمهورية	نعم لا	١ صفر	١
٧٦	لماذا		وصفي	
٧٧	هتنتخبها	نعم لا	١ صفر	١

السؤال	بنود السؤال	بنود التقييم	وزن البند	وزن المقياس
٧٨	تقدير دور المرأة			٣
	عمدة	نعم	١	
	عضو مجلس محلي	نعم	١	
	عضو برلمان	نعم	١	

الفصل الثاني:

المبحث الأول:

المطلب الثاني: حجم العينة وطريقة اختيارها وخصائصها

جدول (٢.٣.١) النوع تبعا للعمر

الفئات		النوع		الإجمالي
		ذكر	أنثى	
جيل الشباب	العدد	43	62	105
	النسبة	41.0%	59.0%	100.0%
جيل الكبار	العدد	57	36	93
	النسبة	61.3%	38.7%	100.0%
الإجمالي	العدد	100	98	198
	النسبة	50.5%	49.5%	100.0%

جدول (٢.٣.٢) الحالة التعليمية لأفراد العينة

المستوى التعليمي		العمر		الإجمالي
		الشباب	الكبار	
أمي	العدد	16	32	48
	النسبة	15.2%	34.4%	24.2%
يقرأ ويكتب	العدد	1	4	5
	النسبة	1.0%	4.3%	2.5%
ابتدائي/إعداد	العدد	0	12	12
	النسبة	.0%	12.9%	6.1%
ثانوية عامة	العدد	6	3	9
	النسبة	5.7%	3.2%	4.5%
ثانوية فنية	العدد	66	34	100
	النسبة	62.9%	36.6%	50.5%
فوق	العدد	1	٢	٣
	النسبة	١.٠%	٢.٢%	١.٥%
جامعي	العدد	١٥	٥	٢٠
	النسبة	١٤.٣%	٥.٤%	١٠.١%
الإجمالي	العدد	105	93	198
	النسبة	100.0	100.0	100.0

جدول (٢.٣.٣)				
		النوع		الإجمالي
		ذكر	أنثى	
أمي	العدد	15	33	48
	النسبة	15.0%	33.7%	24.2%
يقرأ ويكتب	العدد	1	4	5
	النسبة	1.0%	4.1%	2.5%
إبتدائي/ إعدادي	العدد	8	4	12
	النسبة	8.0%	4.1%	6.1%
ثانوية عامة	العدد	5	4	9
	النسبة	5.0%	4.1%	4.5%
ثانوية فنية	العدد	57	43	100
	النسبة	57.0%	43.9%	50.5%
فوق المتوسط	العدد	1	٢	٣
	النسبة	1.0%	٢.٠%	1.٥%
جامعي	العدد	١٢	٨	٢٠
	النسبة	١٢.٠%	٨.٢%	١٠.١%
غير مبين	العدد	1	0	1
	النسبة	1.0%	.0%	.5%
الإجمالي	العدد	100	98	198
	النسبة	100.0%	100.0%	100.0%

جدول (٢.٣.٤) المستوى الاجتماعي لأفراد العينة		
فئات الثروة	التكرار	النسبة
الفئة الأفقر	38	19.7
الفئة الأقل فقراً	39	20.2
الفئة المتوسطة	45	23.3
الفئة الأقل غنى	32	16.6
الفئة الأغنى	39	20.2
الإجمالى	193	100.0
غير مبين	5	
الإجمالى	198	

جدول (٢.٣.٥) الفئات العمرية حسب الثروة				
الفئات		العمر		الإجمالي
		جيل الشباب	جيل الكبار	
الأفقر	النسبة	23.7%	76.3%	38
الأقل فقراً	النسبة	53.8%	46.2%	39
المتوسطة	النسبة	71.1%	28.9%	45
الأقل غنى	النسبة	56.3%	43.8%	32
الأغنى	النسبة	59.0%	41.0%	39
غير مبين				٥
الإجمالي	العدد	٩٣	١٠٥	١٩٨
	النسبة	%٤٦.٩	53.1%	100.0%

جدول (٢.٣.٦) مصادر الحصول على الأخبار														
مصدر المعرفة	التليفزيون		الإذاعة		جرايد قومية		جرايد معارضة		مناقشات مع الآخرين		الإنترنت		لا يهتم	
الجيل	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار
التكرار	٩٩	٧٦	٥	٥	٧	٨	١	٢	٦	٨	٣	٣	٦	١١

ملحوظة: أن عدد التكرارات أكبر من عدد أفراد العينة (١٩٨) وذلك لأن السؤال يسمح بتعدد الاجابات.

جدول (٢.٣.٧) القضية الأولى التي يحرص أفراد العينة على متابعتها تبعا لجيلي العمر														
الموضوعات	ثقافية		اجتماعية		اقتصادية		دينية		رياضية		سياسية		علمية	
الأجيال	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار
التكرار	٢٠	١٢	١٥	١٥	١	صفر	٢٢	١٥	٦	١	٣٣	٣٥	٢	١

جدول (٢.٣.٨) القضية الثانية التي يحرص أفراد العينة على متابعتها تبعا لجيلي العمر														
الموضوعات	ثقافية		اجتماعية		اقتصادية		دينية		رياضية		سياسية		علمية- تعليمية- ترفيهيه	
الأجيال	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار
التكرار	٧	٦	١٢	١١	٤	٢	٣٢	١٥	١٦	١٩	١٨	١٠	٣	١

جدول (٢.٣.٩) محاولة أفراد العينة لتعريف السياسة

تعريف السياسة	الحكومة		الفصل في القضايا القانونية		عملية الحكم		الرئاسة		أخبار وإدارة شئون البلد		الحياة		أحزاب سياسية		لا يعرف	
العمر	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار	شباب	كبار
التكرار	٢٨	١٧	١١	٧	٦	٧	٢	١	١٨	١٦	٤	١	١	٠	٣٥	٤٣
النسبة	٦٢.٢	٣٧.٨	٦١.١	٣٨.٩	٤٦.٢	٥٣.٨	٦٦.٧	٣٣.٣	٥٢.٩	٤٧.١	٨٠	٢٠	١٠٠	٠	٤٤.٩	٥٥.١
النسبة	٢٢.٧		٩.١		٦.٦		١.٥		١٧.٢		٢.٥		٠.٥		٣٩.٤	

جدول (٢.٣.١٠) محاولة أفراد العينة لتعريف السياسة تبعا للنوع

تعريف	عملية الحكم				أخبار وإدارة شئون البلد				لا يعرف			
العمر	شباب		كبار		شباب		كبار		شباب		كبار	
التكرار	٦		٧		١٨		١٦		٣٥		٤٣	
النوع	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
النسبة	٩.٣	٣.٢	٨.٨	٥.٦	٢.٣	١٢.٩	١٩.٣	١٣.٩	١١.٦	٤٨.٤	٣٥.١	٦٣.٩
النسبة	٦.٦				١٧.٢				٣٩.٤			

جدول (٢.٣.١١) محاولة أفراد العينة لتعريف السياسة تبعا للنوع

تعريف	الحكومة				الفصل في القضايا القانونية				الرئاسة				الحياة			
العمر	شباب		كبار		شباب		كبار		شباب		كبار		شباب		كبار	
التكرار	٢٨		١٧		١١		٧		٢		١		٤		١	
النوع	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
النسبة	٢٧.٩	٢٥.٨	٢٢.٨	١١.١	١٨.٦	٤.٨	١٠.٥	٢.١	٢.٣	١.٦	١.٨	٠	٤.٧	٠	١.٨	٠
النسبة	٢٢.٧				٩.١				١.٥				٢.٥			

جدول (٢.٣.١٢) هل توافق على خروج ابنك للتعليم خارج حدود المحافظة (ذكور)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٤٠	٢	صفر	صفر	صفر	٥٥	١	صفر	صفر	١
النسبة	٩٥.٢	٤.٨	٠	٠	٠	٩٦.٥	١.٨	٠	٠	١.٨
نسبة	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٢.٣.١٢) هل توافق على خروج ابنك للتعليم خارج حدود المحافظة (اناث)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٦	٤	٢	١	صفر	٣٣	صفر	١	صفر	٢
النسبة	٨٨.٩	٦.٣	٣.٢	١.٦	٠	٩١.٧	٠	٢.٨	٠	٥.٦
نسبة	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٢.٣.١٣) هل توافق على خروج ابنتك للتعليم عموماً (ذكور)

	الشباب					الكبار				
الفئات	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٢٤	١٦	١	١	صفر	٤١	١٣	٣	صفر	صفر
النسبة	٥٧.١	٣٨.١	٢.٤	٢.٤	٠	٧١.٩	٢٢.٨	٥.٣	٠	٠
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٢.٣.١٣) هل توافق على خروج ابنتك للتعليم عموماً (اناث)

	الشباب					الكبار				
الفئات	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٢	١٠	صفر	١	صفر	٣٣	٣	صفر	صفر	صفر
النسبة	٨٢.٥	١٥.٩	٠	١.٦	٠	٩١.٧	٨.٣	٠	٠	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٢.٣.١٤) توافق على خروج ابنتك للتعليم خارج حدود المحافظة (ذكور)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٦	٥	٢٧	٣	صفر	١٣	٧	٣٦	صفر	١
النسبة	١٤.٣	١١.٩	٦٤.٣	٧.١	٠	٢٢.٨	١٢.٣	٦٣.٢	٠	١.٨
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٢.٣.١٤) توافق على خروج ابنتك للتعليم خارج حدود المحافظة (إناث)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	١٥	٩	٢٧	١٠	١	١٣	٣	٢٠	صفر	صفر
النسبة	٢٣.٨	١٤.٣	٤٢.٩	١٥.٩	١.٦	٣٦.١	٨.٣	٥٥.٦	٠	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٢.٣.١٥) السماح لابني بالمشاركة في الأنشطة الطلابية (سياسية واجتماعية) في الجامعة (ذكور)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣٢	٨	١	١	صفر	٤٣	٧	٥	صفر	٢
النسبة	٧٦.٢	١٩	٢.٤	٢.٤	٠	٧٥.٤	١٢.٣	٨.٨	٠	٣.٥
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٢.٣.١٥) السماح لابني بالمشاركة في الأنشطة الطلابية (سياسية واجتماعية) في الجامعة (إناث)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٣	٧	٢	١	صفر	٢٦	٦	٢	صفر	صفر
النسبة	٨٤.١	١١.١	٣.٢	١.٦	٠	٧٢.٢	١٦.٧	٥.٦	٠	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٢.٣.١٦) السماح لابنتي بالمشاركة في الأنشطة الطلابية (سياسية واجتماعية) في الجامعة (ذكور)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٢٣	٦	١٠	٢	١	٢٨	٨	٤	٣	١
النسبة	٥٤.٨	١٤.٣	٢٣.٨	٤.٨	٢.٤	٤٩.١	١٤	٢٩.٨	٥.٣	١.٨
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٢.٣.١٦) السماح لابنتي بالمشاركة في الأنشطة الطلابية (سياسية واجتماعية) في الجامعة (إناث)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٤٣	٨	٧	٥	صفر	١٦	٣	١٠	٥	صفر
النسبة	٦٨.٣	١٢.٧	١١.١	٧.٩	٠	٤٤.٤	٨.٣	٢٧.٨	١٣.٩	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٢.٣.١٧) السماح لابني بالترشح لمجلس الشعب (ذكور)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣١	٩	٢	صفر	صفر	٤٦	٤	٤	صفر	٣
النسبة	٧٣.٨	٢١.٤	٤.٨	٠	٠	٨٠.٧	٧	٧	٠	٥.٣
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٢.٣.١٧) السماح لابني بالترشح لمجلس الشعب (اناث)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٥	٦	صفر	٢	صفر	٣٠	٤	صفر	صفر	١
النسبة	٨٧.٣	٩.٥	٠	٣.٢	٠	٨٣.٣	١١.١	٠	٠	٢.٨
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٢.٣.١٨) السماح لابنتي بالترشح لمجلس الشعب (ذكور)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	١٩	٤	١٦	٣	صفر	٢٨	٧	١٨	٢	٢
النسبة	٤٥.٢	٩.٥	٣٨.١	٧.١	٠	٤٩.١	١٢.٣	٣١.٦	٣.٥	٣.٥
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٢.٣.١٨) السماح لابنتي بالترشح لمجلس الشعب (اناث)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣١	٦	١٦	١٠	صفر	٢١	٥	٤	٤	١
النسبة	٤٩.٢	٩.٥	٢٥.٤	١٥.٩	٠	٥٨.٣	١٣.٩	١١.١	١١.١	٢.٨
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٢.٣.١٩) أعتقد أني أستطيع التأثير بقوة على إدارة مجتمعي المحلي (ذكور)

	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	٣٠	٧	٢	١	٢٨	١١	١٦	٢
النسبة	٧١.٤	١٦.٧	٤.٨	٢.٤	٤٩.١	١٩.٣	٢٨.١	٣.٥
نسب الأجيال	٢١.٢				٢٨.٨			

جدول (٢.٣.١٩) أعتقد أنني أستطيع التأثير بقوة على إدارة مجتمعي المحلي (إناث)								
	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	٢١	١٣	٢١	٨	٥	٦	٢٢	٢
النسبة	٣٣.٣	٢٠.٦	٣٣.٣	١٢.٧	١٣.٩	١٦.٧	٦١.١	٥.٦
نسب الأجيال	٣١.٨				١٨.٢			

جدول (٢.٣.٢٠) السياسة من التعقيد بحيث يستحيل على فهمها (ذكور)								
	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	١٩	١٨	٤	١	١٨	٢٠	١٣	٦
النسبة	٤٥.٢	٤٢.٩	٩.٥	٢.٤	٣١.٦	٣٥.١	٢٢.٨	١٠.٥
نسب الأجيال	٢١.٢				٢٨.٨			

جدول (٢.٣.٢٠) السياسة من التعقيد بحيث يستحيل على فهمها (إناث)								
	الشباب				الكبار			
	موافق	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	٢٦	٢٧	٥	٥	١٦	١١	٢	٤
النسبة	٤١.٣	٤٢.٩	٧.٩	٧.٩	٤٤.٤	٣٠.٦	٥.٦	١١.١
نسب الأجيال	٣١.٨				١٨.٢			

جدول (٢.٣.٢١) بوجه عام تحرص الحكومة على معرفة أراء الناس (ذكور)								
	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	٢٣	٩	٩	١	٣١	١٣	١٣	صفر
النسبة	٥٤.٨	٢١.٤	٢١.٤	٢.٤	٥٤.٤	٢٢.٨	٢٢.٨	٠
نسب الأجيال	٢١.٢				٢٨.٨			

جدول (٢.٣.٢١) بوجه عام تحرص الحكومة على معرفة آراء الناس (اناث)								
	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	٢١	١٥	٢١	٦	١٠	١٣	٦	٣
النسبة	٣٣.٣	٢٣.٨	٣٣.٣	٩.٥	٢٧.٨	٣٦.١	١٦.٧	٨.٣
نسب الأجيال	٣١.٨				١٨.٢			

جدول (٢.٣.٢٢) لا أظن أني أستطيع ممارسة تأثير قوي على قرارات الحكومة								
	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	١٨	١٨	٣	٣	٣٠	١٧	٧	٢
النسبة	٤٢.٩	٤٢.٩	٧.١	٧.١	٥٣.٦	٣٠.٤	١٢.٥	٣.٥
نسب الأجيال	٢١.٢				٢٨.٨			

جدول (٢.٣.٢٢) لا أظن أني أستطيع ممارسة تأثير قوي على قرارات الحكومة								
	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	٢٧	٢٨	٦	٢	١٦	٧	١٠	صفر
النسبة	٤٢.٩	٤٤.٤	٩.٥	٣.٢	٤٤.٤	١٩.٤	٢٧.٨	٠
نسب الأجيال	٣١.٨				١٨.٢			

جدول (٢.٣.٢٣) لا أظن أن مشاركتي في الانتخابات ذات قيمة كبيرة (ذكور)								
	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	١٩	٧	١٤	٢	٣٠	٨	١٥	٤
النسبة	٤٥.٢	١٦.٧	٣٣.٣	٤.٨	٥٢.٦	١٤	٢٦.٣	٧
نسب الأجيال	٢١.٢				٢٨.٨			

جدول (٢.٣.٢٣) لا أظن أن مشاركتي في الانتخابات ذات قيمة كبيرة (إناث)								
	الشباب				الكبار			
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض
التكرار	١٧	١٥	٢٠	١١	٩	٥	١٨	٢
النسبة	٢٧	٢٣.٨	٣١.٧	١٧.٥	٢٥	١٣.٩	٥٠	٥.٦
نسب الأجيال	٣١.٨				١٨.٢			

الفصل الثالث: المبحث الثاني: المطلب الأول: المعرفة بالمفاهيم والمؤسسات

جدول (٣.١.١) مما تتكون الحكومة								
تعريف	هيئات قضائية وتنفيذية وتشريعية							
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣١	١٢	٢٠	٤٢	٢٦	٣١	٣	٣٣
النسبة	٧٢.١	٢٧.٩	٣٢.٣	٦٧.٧	٤٥.٦	٥٤.٤	٨.٣	٩١.٧
النسبة	٢١.٧		٣١.٣		٢٨.٨		١٨.٢	

جدول (٣.١.٢) مما يتكون البرلمان								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣٦	٧	٣٤	٢٨	٤١	١٦	١٣	٢٣
النسبة	٨٣.٧	١٦.٣	٥٤.٨	٤٥.٢	٧١.٩	٢٨.١	٣٦.١	٦٣.٩
النسبة	٢١.٧		٣١.٣		٢٨.٨		١٨.٢	

جدول (٣.١.٣) المجالس المحلية بالانتخاب								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣٨	٥	٤٥	١٧	٥١	٦	٢٥	١١
النسبة	٨٨.٤	١١.٦	٧٢.٦	٢٧.٤	٨٩.٥	١٠.٥	٦٩.٤	٣٠.٦
النسبة	٢١.٧		٣١.٣		٢٨.٨		١٨.٢	

جدول (٣.١.٤) هل المجالس المحلية بالانتخاب (تبعا				
	عرف		لم يعرف	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمي	٣٢	٢٠.١	١٦	٤١
يقرأ ويكتب	٤	٢.٥	١	٢.٦
ابتدائي/اعدادي	٨	٥	٤	١٠.٣
ثانوي عام	٨	٥	١	٢.٦
ثانوي فني	٨٧	٥٤.٧	١٣	٣٣.٣
فوق متوسط	٢	١.٣	١	٢.٦
جامعي	١٧	١٠.٧	٣	٧.٧
الاجمالي	١٥٩	١٠٠	٣٩	١٠٠

جدول (٣.١.٥) أسماء ثلاثة أحزاب مصرية															
العمر	شباب								كبار						
النوع	ذكر				أنثى				ذكر				أنثى		
حزب	٠	١	٢	٣	٠	١	٢	٣	٠	١	٢	٣	٠	١	٢	٣
التكرار	٥	١	١٤	٢٣	٢٤	٣	١٤	٢١	١٥	٢	١٠	٢٩	١٩	٥	٣	٩
النسبة	١١.٦	٢.٣	٣٢.٦	٥٣.٥	٣٨.٧	٤.٨	٢٢.٦	٣٣.٩	٢٦.٨	٣.٦	١٧.٩	٥١.٨	٥٢.٨	١٣.٩	٨.٣	٢٥
النسبة	٢١.٧				٣١.٣				٢٨.٣				١٨.٢			

الفصل الثالث: المبحث الثاني: المطلب الثاني: المعرفة بالقيادات

جدول (٣.١.٦) رئيس مجلس الشعب السابق (أحمد فتحي سرور)								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣٨	٥	٣٤	٢٨	٤٣	١٤	١٤	٢٢
النسبة	٨٨.٤	١١.٦	٥٤.٨	٤٥.٢	٢٤.٦	٧٥.٤	٦١.١	٣٨.٩
النسبة	٢١.٧		٣١.٣		٢٨.٨		١٨.٢	

جدول (٣.١.٧) محافظ المنيا (أحمد ضياء الدين- سمير سلام)								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣٩	٤	٣٤	٢٨	٤٦	١١	١٠	٢٦
النسبة	٩٠.٧	٩.٣	٥٤.٨	٤٥.٢	٨٠.٧	١٩.٣	٢٧.٨	٧٨.٢
النسبة	٢١.٧		٣١.٣		٢٨.٨		١٨.٢	

جدول (٣.١.٨) عضو مقعد الفئات السابق عن الدائرة (فاروق طه)								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٤٠	٣	٣٨	٢٤	٥٣	٤	١٤	٢٢
النسبة	٩٣	٧	٦١.٣	٣٨.٧	٩٣	٧	٣٨.٩	٦١.١
النسبة	٢١.٧		٣١.٣		٢٨.٨		١٨.٢	

جدول (٣.١.٩) عضو مقعد العمال السابق عن الدائرة (مجدي سعداوي)								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٤٠	٣	٣٩	٢٣	٥٣	٤	١٥	٢١
النسبة	٩٣	٧	٦٢.٩	٣٧.١	٩٣	٧	٤١.٧	٥٨.٣
النسبة	٢١.٧		٣١.٣		٢٨.٨		١٨.٢	

الفصل الثالث: المبحث الثاني: المطلب الثالث: المعرفة بالدستور

جدول (٣.١.١٠) مدة بقاء رئيس الجمهورية بعد التعديلات الدستورية								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣٨	٥	٣٦	٢٦	٤٤	١٣	١٦	٢٠
النسبة	٨٨.٤	١١.٦	٥٨.١	٤١.٩	٧٧.٢	٢٢.٨	٤٤.٤	٥٥.٦
النسبة	٢١.٧		٢٨.٨		٣١.٣		١٨.٢	

جدول (٣.١.١١) كم فترة يجوز للفرد البقاء كرئيس للجمهورية بعد التعديلات الدستورية								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣٩	٤	٤١	٢١	٤١	١٦	١٤	٢٢
النسبة	٩٠.٧	٩.٣	٦٦.١	٣٣.٩	٧١.٩	٢٨.١	٣٨.٩	٦١.١
النسبة	٢١.٧		٢٨.٨		٣١.٣		١٨.٢	

جدول (٣.١.١٢) سن المشاركة في الانتخابات بعد التعديلات الدستورية								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣٦	٧	٤١	٢١	٤٥	١٢	١٧	١٩
النسبة	٨٣.٧	١٦.٣	٦٦.١	٣٣.٩	٧٨.٩	٢١.١	٤٧.٢	٥٢.٨
النسبة	٢١.٧		٢٨.٨		٣١.٣		١٨.٢	

جدول (٣.١.١٣) سن الترشح للمجلس المحلي - مجلس الشعب - رئاسة الجمهورية																
العمر	شباب								كبار							
النوع	ذكر				أنثى				ذكر				أنثى			
حزب	٠	١	٢	٣	٠	١	٢	٣	٠	١	٢	٣	٠	١	٢	٣
التكرار	٣٧	٣	٢	١	٥٦	٣	٣	٠	٤٥	٤	٦	٢	٢٨	٢	٢	٣
النسبة	٨٦	٧		٢.٣	٩٠.٣	٤.٨	٤.٨	٠	٧٨.٩	٧	١٠.٥	٣.٥	٧٧.٨	٥.٦	٨.٣	٨.٣
النسبة	٢١.٧				٣١.٣				٢٨.٣				١٨.٢			

وتشير الأرقام من صفر إلى ثلاثة إلى التدرج من عدم المعرفة نهائيا .. معرفة معلومة واحدة.. معلومتان لمعرفة الثلاث معلومات.

جدول (٣.١.١٤) الوظيفة الأساسية التي يقوم بها مجلس الوزراء								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٢٧	١٦	١٦	٤٦	٢١	٣٦	٥	٣١
النسبة	٦٢.٨	٣٧.٢	٢٥.٨	٧٤.٢	٣٦.٨	٦٣.٢	١٣.٩	٨٦.١
النسبة	٢١.٧		٢٨.٨		٣١.٣		١٨.٢	

جدول (٣.١.١٥) الوظيفة الأساسية التي يقوم بها مجلس الشعب								
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف	عرف	لم يعرف
التكرار	٣٠	١٣	٢١	٤١	٢٨	٢٩	٤	٣٢
النسبة	٦٩.٨	٣٠.٢	٣٣.٩	٦٦.١	٤٩.١	٥٠.٩	١١.١	٨٨.٩
النسبة	٢١.٧		٢٨.٨		٣١.٣		١٨.٢	

	جدول (٣.١.١٦) اجمالي المعرفة (محور المعارف)							
العمر	شباب				كبار			
النوع	ذكر		أنثى		ذكر		أنثى	
المعرفة	عرف	لا يعرف	عرف	لا يعرف	عرف	لا يعرف	عرف	لا يعرف
التكرار	٣٤	٩	٢٢	٤٠	٣٥	٢١	٨	٢٨
النسبة	٧٩.١	٢٠.٩	٣٥.٥	٦٤.٥	٦٢.٥	٣٧.٥	٢٢.٢	٧٧.٨
النسبة	٢١.٧		٢٨.٨		٣١.٣		١٨.٢	

الفصل الثالث: المبحث الثالث: المطلب الأول: مهارة صنع القرارات

	جدول (٣.٢.١) هل رأيك له أهمية في حياة عائلتك (نعم=٢، إلى حد ما=١، لا =صفر)											
العمر	شباب						كبار					
النوع	ذكر			أنثى			ذكر			أنثى		
	صفر	١	٢	صفر	١	٢	صفر	١	٢	صفر	١	٢
التكرار	٠	١	٤٢	١	٦	٥٤	٠	٠	٥٧	٠	٧	٢٩
النسبة	٠	٢.٣	٩٧.٧	١.٦	٩.٨	٨٨.٥	٠	٠	١٠٠	٠	١٩.٤	٨٠.٦
النسبة	٢١.٧			٢٨.٨			٣١.٣			١٨.٢		

وتوضح الأرقام: صفر: لا يرى لرأيه أهمية في حياة عائلته، واحد: يرى أن لرأيه تأثير إلى حد ما، اثنين: يرى أن لرأيه أهمية في حياة عائلته.

جدول (٣.٢.٢) عند تقدم الابن للخطبة (هل يأخذ الرجل رأي				
الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	أخذ رأيها	لم يأخذ	أخذ رأيها	لم يأخذ
التكرار	٤١	١	٥١	٦
النسبة	٩٧.٦	٢.٤	٨٩.٥	١٠.٥
النسبة	٤٢.٤		٥٧.٦	

جدول (٣.٢.٣) عند تقدم الابن لخطبة فتاة (من إجمالي الأزواج الذين يأخذون رأي زوجاتهم نسبة من يعمل برأيها لأنه					
الجيل	الشباب			الكبار	
الفئات	رأيها صواب	أدرى بالوك	مشورة بيننا	رأيها صواب	أدرى بالوك	مشورة بيننا
التكرار	١	٢	٣٢	٣	١	٤١
النسبة	٢.٨	٥.٦	٨٨.٨	٦.٣	٢.٢	٨٧.٢
نسبة الأجيال	٤٢.٤			٥٧.٦		

جدول (٣.٢.٤) عند تقدم أحد لخطبة البنت (هل يأخذ الرجل رأي				
الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	أخذ رأيها	لم يأخذ	أخذ رأيها	لم يأخذ
التكرار	٤١	١	٥٠	٧
النسبة	٩٧.٦	٢.٤	٨٧.٧	١٢.٣
النسبة	٤٢.٤		٥٧.٦	

جدول (٣.٢.٥) عند تقدم أحد لخطبة البنت (من اجمالي الأزواج الذين يأخذون رأي زوجاتهم نسبة من يعمل برأيها لأنه					
الجيل	الشباب			الكبار		
الفئات	رأيها صواب	أدري بالبنت	مشورة بيننا	رأيها صواب	أدري بالبنت	مشورة بيننا
التكرار	١	٣	٢٩	٢	٧	٣٦
النسبة	٣	٩.١	٨٧.٩	٤.٤	١٥.٦	٨٠
النسبة الأجيال	٤٢.٤			٥٧.٦		

جدول (٣.٢.٦) عند شراء أثاث للمنزل (هل يأخذ الرجل رأي زوجته)				
الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	أخذ رأيها	لم يأخذ	أخذ رأيها	لم يأخذ
التكرار	٤٠	٢	٤٧	١٠
النسبة	٩٥.٢	٤.٨	٨٢.٥	١٧.٥
النسبة	٤٢.٤		٥٧.٦	

جدول (٣.٢.٧) عند شراء أثاث للمنزل (من اجمالي الأزواج الذين يأخذون رأي زوجاتهم نسبة من يعمل برأيها لأنه يرى:)					
الجيل	الشباب			الكبار		
الفئات	رأيها صواب	أدري بالبيت	مشورة بيننا	رأيها صواب	أدري بالبيت	مشورة بيننا
التكرار	صفر	١٧	٢٠	٥	١٤	٢٥
النسبة	٠	٤٥.٩	٥٤.١	١١.٤	٣١.٨	٥٦.٨
النسبة الأجيال	٤٢.٤			٥٧.٦		

جدول (٣.٢.٨) عند شراء أو بيع أرض (هل يأخذ الرجل رأي				
الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	أخذ رأيها	لم يأخذ	أخذ رأيها	لم يأخذ
التكرار	٣٤	٨	٣٦	٢١
النسبة	٨١	١٩	٦٣.٢	٣٦.٨
النسبة	٤٢.٤		٥٧.٦	

جدول (٣.٢.٩) عند شراء أو بيع أرض (من إجمالي الأزواج الذين يأخذون رأي زوجاتهم نسبة من يعمل برأيها لأنه يرى:)						
الجيل	الشباب			الكبار		
الفئات	رأيها صواب	مشورة بيننا	ستساعدني في	رأيها صواب	مشورة بيننا	ستساعده في
التكرار	صفر	٢٦	٣	٢	٢٥	٨
النسبة	٠	٨٩.٧	١٠.٣	٥.٧	٧١.٤	٢٢.٩
النسبة الأجيال	٤٢.٤			٥٧.٦		

جدول (٣.٢.١٠) عند شراء أو بيع مواشي/حيوانات (هل يأخذ الرجل رأي زوجته)				
الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	أخذ رأيها	لم يأخذ	أخذ رأيها	لم يأخذ
التكرار	٣٥	٧	٣٥	٢٢
النسبة	٨٣.٣	١٦.٧	٦١.٤	٣٨.٦
النسبة	٤٢.٤		٥٧.٦	

جدول (٣.٢.١١) عند شراء أو بيع مواشي/حيوانات (من إجمالي الأزواج الذين يأخذون رأي زوجاتهم نسبة من يعمل برأيها لأنه يرى:)						
الجيل	الشباب			الكبار		
الفئات	رأيها صواب	مشورة بيننا	ستساعدني في	رأيها صواب	مشورة بيننا	ستساعدني في
التكرار	صفر	٣٠	٣	٣	٢٨	٣
النسبة	٠	٩٠.٩	٩.١	٨.٨	٨٢.٤	٨.٨
النسبة الأجيال	٤٢.٤			٥٧.٦		

جدول (٣.٢.١٢) عند تقدم الابن للخطبة (هل تشارك المرأة برأيها)				
الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	تشارك	لم تشارك	تشارك	لم تشارك
التكرار	٦٠	٣	٢٨	٨
النسبة	٩٥.٢	٤.٨	٧٧.٨	٢٢.٢
نسبة الأجيال	٦٣.٦		٣٦.٤	

جدول (٣.٢.١٣) عند تقدم أحد لخطبة البنت (هل يأخذ الرجل رأي زوجته)				
الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	تشارك	لم تشارك	تشارك	لم تشارك
التكرار	٦١	٢	٣١	٥
النسبة	٩٦.٨	٣.٢	٨٦.١	١٣.٩
نسبة	٦٣.٦		٣٦.٤	

جدول (٣.٢.١٤) عند شراء أثاث للمنزل (هل تشارك المرأة برأيها)

الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	تشارك	لم تشارك	تشارك	لم تشارك
التكرار	٥٨	٥	٢٩	٧
النسبة	٩٢.١	٧.٩	٨٠.٦	١٩.٤
نسبة	٦٣.٦		٣٦.٤	

جدول (٣.٢.١٥) عند شراء أو بيع أرض (هل يأخذ الرجل رأي

الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	تشارك	لم تشارك	تشارك	لم تشارك
التكرار	٤٤	١٩	٢٢	١٤
النسبة	٦٩.٨	٣٠.٢	٦١.١	٣٨.٩
نسبة الأجيال	٦٣.٦		٣٦.٤	

جدول (٣.٢.١٦) عند شراء أو بيع مواشي/حيوانات (هل يأخذ الرجل رأي زوجته)

الجيل	الشباب		الكبار	
الفئات	تشارك	لم تشارك	تشارك	لم تشارك
التكرار	٤١	٢٢	١٨	١٨
النسبة	٦٥.١	٣٤.٩	٥٠	٥٠
نسبة الأجيال	٦٣.٦		٣٦.٤	

جدول (٣.٢.١٧) رأي الرجل حول اعتماده على العنصر النسائي في قراراته بشكل عام

	الشباب		الكبار	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
والدته	٢٦	٦٠.٤	١٤	٢٤.٦
زوجته	١٠	٢٣.٣	٣٢	٥٦.١
أخته	٣	٦.٩	١	١.٨
لا فرق بينهن	٢	٤.٧	٤	٧
لا يأخذ رأي أي	٢	٤.٧	٦	١٠.٥
الإجمالي	٤٣	٢١.٧	٥٧	٢٨.٨

جدول (٣.٢.١٨) رأي المرأة حول اعتماد الرجل على العنصر النسائي في قراراته بشكل عام				
	الشباب		الكبار	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
والدته	٣١	٥٠	٩	٢٤.٣
زوجته	٢٤	٣٨.٧	٢٠	٥٤.١
أخته	١	١.٦	٢	٥.٤
لا فرق بينهن	٣	٤.٨	٢	٥.٤
لا يأخذ رأي أي منهن	٢	٣.٢	٣	٨.١
غير مبين	١	١.٦	١	٢.٧
الاجمالي	٤٣	٢١.٧	٥٧	٢٨.٨

جدول (٣.٢.١٩) الكلمة الأخيرة في ميزانية الأسرة (وجهة نظر الرجل)						
الأجيال	الشباب			الكبار		
الفئات	الزوج	الزوجة	مشاركة	الزوج	الزوجة	مشاركة
التكرار	٤٣	صفر	صفر	٥١	٤	٢
النسبة	١٠٠	٠	٠	٨٩.٥	٧	٣.٥
نسبة الأجيال	٢١.٧			٢٨.٨		

جدول (٣.٢.٢٠) الكلمة الأخيرة في ميزانية الأسرة (وجهة نظر المرأة)						
الأجيال	الشباب				الكبار		
الفئات	الزوج	الزوجة	مشاركة	الحما	الزوج	الزوجة	مشاركة
التكرار	٥٦	صفر	صفر	٣	٢٦	٩	١
النسبة	٩٠.٣	٠	٠	٤.٨	٨٩.٥	٧	٣.٥
نسبة	٢١.٧				٢٨.٨		

جدول (٣.٢.٢١) الكلمة الأخيرة في سفر أحد الزوجين (وجهة نظر				
الأجيال	الشباب		شباب	
الفئات	الزوج	مشاركة	الزوج	مشاركة
التكرار	٤٢	١	٥٤	٣
النسبة	٩٧.٧	٢.٣	٩٤.٧	٥.٣
نسبة الأجيال	٢١.٧		٢٨.٨	

جدول (٣.٢.٢٢) الكلمة الأخيرة في سفر أحد الزوجين (وجهة نظر المرأة)							
الجيل	الشباب				الكبار		
الفئات	الزوج	الزوجة	مشاركة	الحما	صاحب	الزوج	مشاركة
التكرار	٥٥	صفر	٤	١	١	٣٤	٣
النسبة	٨٨.٧	٠	٦.٥	١.٦	١.٦	٩١.٩	٨.١
نسبة	٢١.٧					٢٨.٨	

جدول (٣.٢.٢٣) الكلمة الأخيرة في أمر يتعلق بتعليم الأولاد (وجهة نظر الرجل)								
	الشباب				الكبار			
	الزوج	الزوجة	مشاركة	صاحب	الزوج	الزوجة	مشاركة	صاحب
التكرار	٣٨	١	٤	صفر	٤٩	صفر	٦	٢
النسبة	٨٨.٤	٢.٣	٩.٣	٠	٨٦	٠	١٠.٥	٣.٥
نسبة الأجيال	٢١.٧				٢٨.٨			

جدول (٣.٢.٢٤) الكلمة الأخيرة في أمر يتعلق بتعليم الأولاد (وجهة نظر المرأة)								
	الشباب				الكبار			
	الزوج	الزوجة	مشاركة	صاحب	الزوج	الزوجة	مشاركة	صاحب
التكرار	٥٥	صفر	٤	١	٢٦	١	٨	٢
النسبة	٨٨.٧	٠	٦.٥	١.٦	٦٨.٤	٢.٦	٢١.١	٥.٣
نسبة الأجيال	٢١.٧				٢٨.٨			

الفصل الثالث: المبحث الرابع: المطلب الأول: قيمة المساواة

جدول (٣.٣.١) مكان المرأة ليس في المنزل فقط بل يجب أن يسمح لها بالعمل مثل الرجل (ذكور)										
الجيل	الشباب					الكبار				
الفئات	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٢٣	١٠	٤	٤	١	٣٧	٩	٦	٣	٢
النسبة	٥٤.٨	٢٣.٨	٩.٥	٩.٥	٢.٤	٦٤.٩	١٥.٨	١٠.٥	٥.٣	٣.٥
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.١) مكان المرأة ليس في المنزل فقط بل يجب أن يسمح لها بالعمل مثل الرجل (إناث)										
الجيل	الشباب					الكبار				
الفئات	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٣	٧	١	٢	صفر	٢٧	٤	صفر	٢	١
النسبة	٨٤.١	١١.١	١.٦	٣.٢	٠	٧٥	١١.١	٠	٥.٦	٢.٨
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.٢) يجب على الرجل مساعدة زوجته في رعاية الأبناء (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣٣	٩	صفر	صفر	صفر	٤٤	١٢	صفر	١	صفر
النسبة	٧٨.٦	٢١.٤	٠	٠	٠	٧٧.٢	٢١.١	٠	١.٨	٠
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.٢) يجب على الرجل مساعدة زوجته في رعاية الأبناء (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٤	٨	١	صفر	صفر	٣٢	٣	صفر	١	صفر
النسبة	٨٥.٥	١٢.٧	١.٦	٠	٠	٨٨.٩	٨.٣	٠	٢.٨	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.٣) إذا كانت المرأة تعمل خارج المنزل فيجب أن يساعدها الزوج في شغل البيت (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	١١	١٥	١٠	٥	صفر	٢٣	١٣	١٦	٤	١
النسبة	٢٦.٢	٣٥.٧	٢٣.٨	١١.٩	٠	٤٠.٤	٢٢.٨	٢٨.١	٧	١.٨
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.٣) إذا كانت المرأة تعمل خارج المنزل فيجب أن يساعدها الزوج في شغل البيت (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣٦	١٤	٨	٥	صفر	٢١	٥	٣	٧	صفر
النسبة	٥٧.١	٢٢.٢	١٢.٧	٧.٩	٠	٥٨.٣	١٣.٩	٨.٣	١٩.٤	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.٤) على الأولاد والبنات أن يحصلن على نفس القدر من التعليم (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣٦	٥	١	صفر	صفر	٤٨	٦	صفر	٢	١
النسبة	٨٥.٧	١١.٩	٢.٤	٠	٠	٨٤.٢	١٠.٥	٠	٣.٥	١.٨
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.٤) على الأولاد والبنات أن يحصلن على نفس القدر من التعليم (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٤٩	١٣	صفر	١	صفر	٣١	٣	٢	صفر	صفر
النسبة	٧٧.٨	٢٠.٦	٠	١.٦	٠	٨٦.١	٨.٣	٥.٦	٠	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.٥) يجب معاملة البنات والأولاد بدون تفرقة (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣١	٩	١	١	صفر	٤٤	٧	٤	١	١
النسبة	٧٣.٨	٢١.٤	٢.٤	٢.٤	٠	٧٧.٢	١٢.٣	٧	١.٨	١.٨
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.٥) يجب معاملة البنات والأولاد بدون تفرقة (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٤	٨	صفر	١	صفر	٣٣	٢	١	صفر	صفر
النسبة	٨٥.٧	١٢.٧	٠	١.٦	٠	٩١.٧	٥.٦	٢.٨	٠	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.٦) مقياس ليكارت تطبيقاً على قيمة المساواة								
المساواة	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشروط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
	%	%	%	%	%	%		
مكان المرأة ليس في المنزل فقط بل يجب أن يسمح لها	١٤٠	٣٠	١١	١١	٤	١.٥٨	١.١٦٧	موافق بشدة
	٧٠.٧	١٥.٢	٥.٦	٥.٦	٢			
يجب على الرجل مساعدة زوجته في رعاية الأبناء	١٦٣	٣٢	١	٢	٠	١.٢٠	٠.٤٨٣	موافق بشدة
	٨٢.٣	١٦.٢	٠.٥	١	٠			
إذا كانت المرأة تعمل فيجب أن يساعدها الزوج في شغل	٩١	٤٧	٣٧	٢١	١	١.٩٨	١.١٤٢	موافق
	٤٦	٢٣.٧	١٨.٧	١٠.٦	٠.٥			
على الأولاد والبنات أن يحصلن على نفس القدر من	١٦٤	٢٧	٣	٣	١	١.٢٣	٠.٦٠٢	موافق بشدة
	٨٢.٨	١٣.٦	١.٥	١.٥	٠.٥			
يجب معاملة الأولاد والبنات بدون تفرقة	١٦٢	٢٦	٦	٣	١	١.٢٦	٠.٦٣٧	موافق بشدة
	٨١.٨	٣١.١	٣	١.٥	٠.٥			
تقدير قيمة المساواة	١٤٤	٣٢.٤	١١.٦	٨	١.٧٥	١.٤٥	٠.٨٠٦٢	موافق بشدة
	٧٢.٧٢	١٩.٩٦	٥.٨٦	٤.٠٤	٠.٨٧٥			

الفصل الثالث: المبحث الرابع: المطلب الثاني:قيمة الحرية

جدول (٣.٣.٧) لازم يكون للزوجة رأي في كل أمور حياتنا (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	١٢	١٣	١٢	٥	صفر	٢٨	٩	١١	٧	٢
النسبة	٢٨.٦	٣١	٢٨.٦	١١.٩	٠	٤٩.١	١٥.٨	١٩.٣	١٢.٣	٣.٥
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.٧) لازم يكون للزوجة رأي في كل أمور حياتنا (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٤٣	١١	٤	٤	صفر	٢٧	٧	١	١	صفر
النسبة	٦٨.٣	١٧.٥	٦.٣	٦.٣	٠	٧٥	١٩.٤	٢.٨	٢.٨	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.٨) هناك حدود لحرية الرأي الاعتقاد (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٢٧	١٠	٣	٢	صفر	٣٢	١٥	٨	٢	صفر
النسبة	٦٤.٣	٢٣.٨	٧.١	٨.٤	صفر	٥٦.١	٢٦.٣	١٤	٣.٥	صفر
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.٨) هناك حدود لحرية الرأي الاعتقاد (اناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣٣	٢١	٦	٣	صفر	٢١	١٠	١	٢	صفر
النسبة	٥٢.٤	٣٣.٣	٩.٥	٤.٨	٠	٥٨.٣	٢٧.٨	٢.٨	٠.٦	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.٩) يحق للناس التعبير عن معارضتهم للحكومة اذا ارتكبت خطأ (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣٦	٤	٢	صفر	صفر	٤٥	٩	٢	١	صفر
النسبة	٨٥.٧	٩.٥	٤.٨	٠	٠	٧٨.٩	١٥.٨	٣.٥	١.٨	٠
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.٩) يحق للناس التعبير عن معارضتهم للحكومة إذا ارتكبت خطأ (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٠	١٠	١	٢	صفر	٣١	٥	صفر	صفر	صفر
النسبة	٧٩.٤	١٥.٩	١.٦	٣.٢	٠	٨٦.١	١٣.٩	٠	٠	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.١٠) البنت لازم تختار وظيفتها بنفسها (ذكور)

الفئات	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٢٧	٩	٢	٤	صفر	٣٨	١٤	٣	١	١
النسبة	٦٤.٣	٢١.٤	٤.٨	٩.٥	٠	٦٦.٨	٢٤.٦	٥.٣	١.٨	١.٨
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.١٠) البنت لازم تختار وظيفتها بنفسها (إناث)

الفئات	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٤٨	٨	٢	٤	١	٣١	٣	صفر	٢	صفر
النسبة	٧٦.٢	١٢.٧	٣.٢	٦.٣	١.٦	٨٦.١	٨.٣	٠	٥.٦	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.١١) البنت لازم تختار زوجها بنفسها (ذكور)

الفئات	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٢٦	٩	٤	٢	١	٣٩	٨	٨	صفر	٢
النسبة	٦١.٩	٢١.٤	٩.٥	٤.٨	٢.٤	٦٨.٤	١٤	١٤	٠	٣.٥
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.١١) البنت لازم تختار زوجها بنفسها (إناث)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٤٥	٩	٣	٣	٣	٢٧	٥	صفر	١	٣
النسبة	٧١.٤	١٤.٣	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٧٥	١٣.٩	٠	٢.٨	٨.٣
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.١٢) ينفع البنت تشارك براحتها في أي عمل سياسي (ذكور)

	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	١١	٩	١٦	٦	صفر	١٧	١٢	٢٣	٣	٢
النسبة	٢٦.٢	٢١.٤	٣٨.١	١٤.٣	٠	٢٩.٨	٢١.١	٤٠.٤	٥.٣	٣.٥
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.١٢) ينفع البنت تشارك براحتها في أي عمل سياسي (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣١	١٠	٩	١٣	صفر	١٦	٧	٧	٣	٢
النسبة	٤٩.٢	١٥.٩	١٤.٣	٢٠.٦	٠	٤٤.٤	١٩.٤	١٩.٤	٨.٣	٥.٦
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.١٣) مقياس ليكارت تطبيقاً على قيمة الحرية								
الحرية	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشروط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
	%	%	%	%	%	%		
الزوجة لازم يكون ليها رأي في كل أمور حياتنا	١١٠	٤٠	٢٨	١٧	٢	١.٨٢	١.١٣٤	موافق
	٥٥.٦	٢٠.٢	١٤.١	٨.٦	١			
هناك حدود لحرية الرأي والاعتقاد	١١٣	٥٦	١٨	٧	٢	١.٦٨	١.٠٧٨	موافق بشدة
	٥٧.١	٢٨.٣	٩.١	٣.٥	١			
يحق للناس التعبير عن معارضتهم للحكومة إذا ارتكبت خطأ	١٦٢	٢٨	٥	٣	٠	١.٢٤	٠.٥٦٩	موافق بشدة
	٨١.٨	١٤.١	٢.٥	١.٥	٠			
البنت لازم تختار وظيفتها بنفسها	١٤٤	٣٤	٧	١١	٢	١.٤٥	٠.٨٨١	موافق بشدة
	٧٢.٧	١٧.٢	٣.٥	٥.٦	١			
البنت لازم تختار زوجها بنفسها	١٧٣	٣١	١٥	٦	٩	١.٥٨	١.٠٦٢	موافق بشدة
	٦٩.٢	١٥.٧	٧.٦	٣	٤.٥			
ينفع البنت تشارك براحتها في أي عمل سياسي	٧٥	٣٨	٥٥	٢٥	٤	٢.٢٤	١.٢١٤	موافق
	٣٧.٩	١٩.٢	٢٧.٨	١٢.٦	٢			
تقدير قيمة الحرية	١٢٩.٥	٣٧.٨	٢١.٣	١١.٥	٣.٨	١.٦٧	٠.٩٨٩٦	موافق بشدة
	٦٢.٣٨٣	١٩.١٢	١٠.٧٦	٥.٨	١.٩			

الفصل الثالث: المبحث الرابع: المطلب الثالث: قيمة العدالة

جدول (٣.٣.١٤) لو البنت متخرجة بتقدير عالي وأنت بتقدير مقبول، وتقدموا لنفس الوظيفة، فهي الأحق بها (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
الفئات	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٢٩	١١	٢	صفر	صفر	٤٧	٩	صفر	١	صفر
النسبة	٦٩	٢٦.٢	٤.٨	٠	٠	٨٢.٥	١٥.٨	٠	١.٨	٠
نسبة الأجيال	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.١٤) لو كنت متزوجة بتقدير عالي والزوج بتقدير مقبول، وتقدموا لنفس الوظيفة، فهي الأحق بها (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٥	٧	١	صفر	صفر	٢٧	٦	٢	صفر	صفر
النسبة	٨٧.٣	١١.١	١.٦	٠	٠	٧٥	١٦.٧	٥.٦	٠	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.١٥) يجب اعطاء المرأة حقوقها كاملة (في كل شيء خاصة في الميراث) (ذكور)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٣٩	١	٢	صفر	صفر	٥١	٥	صفر	١	صفر
النسبة	٩٢.٩	٢.٤	٤.٨	٠	٠	٨٩.٥	٨.٨	٠	١.٨	٠
نسبة	٢١.٧					٢٨.٨				

جدول (٣.٣.١٥) يجب اعطاء المرأة حقوقها كاملة (في كل شيء خاصة في الميراث) (إناث)										
	الشباب					الكبار				
	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشرط
التكرار	٥٧	٤	٢	صفر	صفر	٣٥	١	صفر	صفر	صفر
النسبة	٩٠.٥	٦.٣	٣.٢	٠	صفر	٩٧.٢	٢.٨	٠	٠	٠
نسبة الأجيال	٣١.٨					١٨.٢				

جدول (٣.٣.١٦) لو المرشحة لعضوية مجلس محلي أو برلمان واحدة ست ممكن								
	الشباب				الكبار			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
الفئات	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
التكرار	١٧	٢٥	٤٩	١٤	٢٥	٣٢	٣١	٥
النسبة	٤٠.٥	٥٩.٥	٧٧.٨	٢٢.٢	٤٣.٩	٥٦.١	٨٦.١	١٣.٩
نسب الأجيال	٢١.٢		٣١.٨		٢٨.٨		١٨.٢	

جدول (٣.٣.١٧) مقياس ليكارت تطبيقاً على قيمة العدالة

العدالة	موافق بشدة	موافق	رافض بشدة	رافض	موافق بشروط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
	%	%	%	%	%	%		
لو البنت متخرجة بتقدير عالي والولد مقبول وتقدموا لوظيفة هي الأحق بها	١٥٨	٣٣	٥	١	١	١.٢٧	٠.٧٠١	موافق بشدة
	٧٩.٨	١٦.٧	٢.٥	٠.٥	٠.٥			
يجب إعطاء المرأة حقوقها في كل شيء كاملة (خاصة	١٨٢	١١	٤	١	٠	١.١١	٠.٤٣١	موافق بشدة
	٩١.٩	٥.٦	٢	٠.٥	٠			
لو المرشحة لعضوية مجلس محلي أو برلمان واحدة ست ممكن تختارها	١٢٢	NA	٧٦	NA	NA	١.٣٨	٠.٤٨٨	موافق بشدة
	٦١.٦	NA	٣٨.٤	NA	NA			
تقدير قيمة العدالة	١٥٤	٢٢	٢٨.٣	١	١	١.٢٥	٠.٥٤	موافق بشدة
	٧٧.٨	١١.١٥	١٤.٣	٠.٥	٠.٥			

الخرائط

شكل (١) خريطة للقرية كاملة

شكل (٢) الجزء الأول من خريطة القرية

شكل (٣) الجزء الثاني من خريطة القرية:

شكل (٤) الجزء الثالث من خريطة القرية:

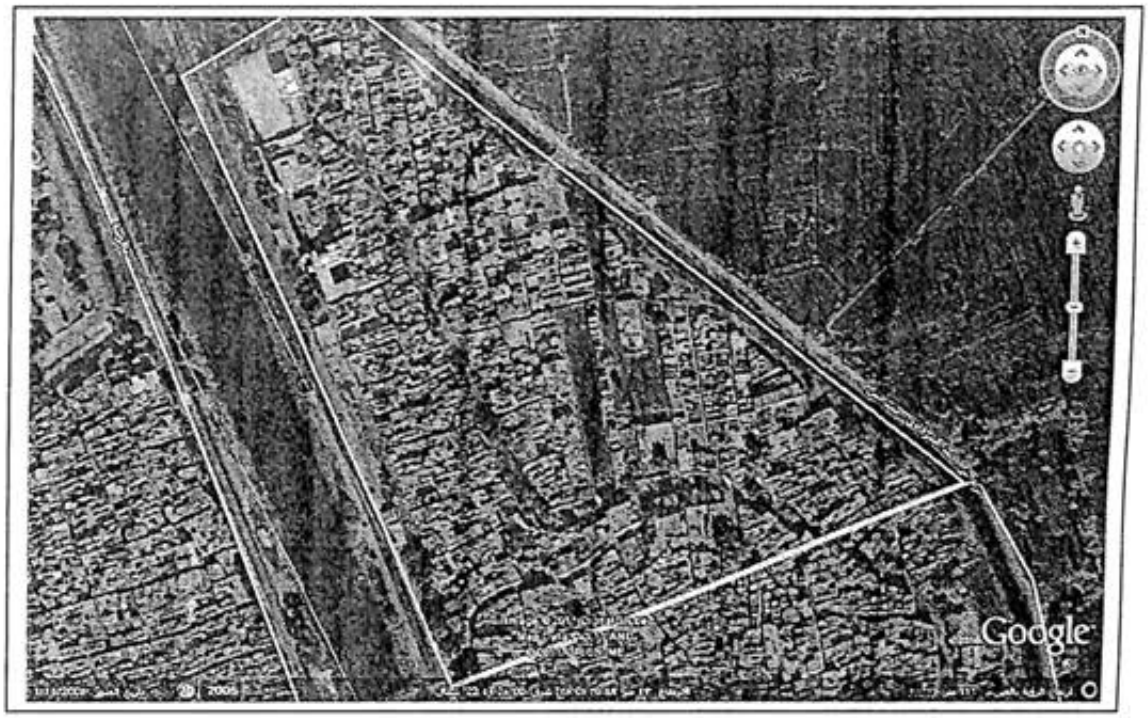

شكل (٥) الجزء الرابع من خريطة القرية:

customs and traditions changed; it is still rooted there, leading to different raising-up for girls, and bias to a certain extent against girls.

Regarding political knowledge, results show that the least percent was among the elder women. Regarding skills, the elder women were the most ones who depend on their husband's opinion. The likelihood of participation decreases with age when young women are more likely to participate, than the elders. Also the young women had the least percent for social participation and volunteering. The results show that the main cause for women role and liberty reduction was lack of education or illiteracy.

About political efficiency, the results show that young females have relatively high self confidence and the faith that they can affect public affairs compared with the elders.

Finally, the results proved that almost the majority of respondents have the faith of equality, liberty, and fairness principals, but it increases among females than males.

Supervisors Signature

Prof. Kamal Mahmoud El Monofy Prof. Nadia Badr El-din Abou Ghazy

Name: Eman Shady Sayed
Date of Birth: 16th January 1985
Degree: Master

Nationality: Egyptian
Place of Birth: Menya, Egypt
Specialization: Political Science

Supervisors:

Porf. Kamal El Monofy
Prof. of Political science
Emeritus Prof. of Political Science
Faculty of Economics and Political Science

Prof. Nadia Abou Ghazy
Associate Prof. of Political science
Associate Prof. of Political Science
Faculty of Economics and Political Science

Thesis title:

Political culture and women's participation in Rural Upper Egypt: A field study in one village of Menya governorate.

Keywords:

Political Culture
Socialization
Woman
Political participation
Upper Egypt
Cultural Change

Abstract:

This study focuses on women's political culture and its relationship to their participation in life generally and their political participation in particular, in the Rural Upper Egypt in an attempt to Search for the impact of this culture on their participation degree. The researcher used the face to face interview via questionnaire, on a sample of 100 women and 100 men (57% for Young, and 43% for elder).

The results show that political issues came at the top of respondents' priorities. Socialization in Upper Egypt has special character, even if

Cairo University
Faculty of Economic and Political Science
Department of Political Science

Political Culture and Women's Participation in Rural Upper Egypt: A Filed Study in one Village of Menya Governorate

A thesis prepared
For Partial Fulfillment of the Requirements for M. A. in Political Science

By
Eman Shady Sayed

Supervisors

Prof. Kamal Mahmoud El Monofy Prof. Nadia Badr El-din Abou Ghazy

2012